الطيار

الانوار

AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

تصدر عن دار الصياد

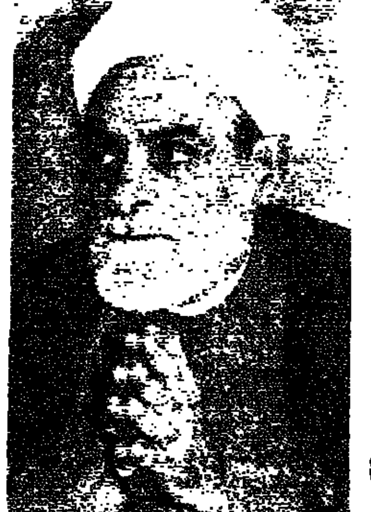
بيروت □ الأحد ٢٦ حزيران ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨٢٤

Beyrouth □ 26 Juin 1988 □ 29e Année □ No. 9824

اطلع الجميل وسعاده وبقرادوني على نتائج اللقاء

الهاشم التقى الأسد لثلاث ساعات وتفاهم على مواصفات الرئيس وتسهيل إنتخابه

شمس الدين: لا إمكانية لاصلاحات قبل الانتخابات



الشيخ محمد مهدي شمس الدين يتحدث لـ«الانوار» (اسماعيل حمدان)

الحدث السياسي البارز، امس، كان تبادل الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد لرسائل، حول الوضع اللبناني بكل ابعاده وتطوراته، عشية الاستحقاق الدستوري. وذلك من خلال الزيارة الخاطفة التي قام بها الوزير جوزف الهاشم الى العاصمة السورية يوم امس، حيث سلم رسالة من الرئيس الجميل الى الرئيس الاسد، وعقد معه اجتماعا عند الساعة الثالثة من بعد الظهر واستمر لغاية الساعة الخامسة عصراً.

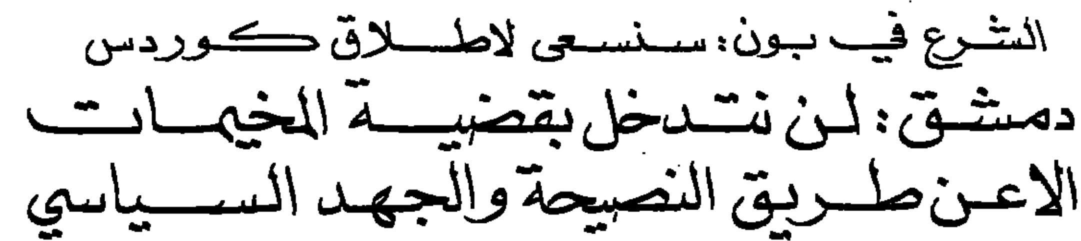
وصرح الوزير الهاشم بعد لقائه الرئيس الاسد لمراسل اذاعة «مونتي كارلو» في دمشق بالتصريح الآتي: «كل ما استطيع ان اقوله هو ان الاجتماع الذي استغرق ثلاث ساعات كان اجتماعا ايجابيا جدا انطلاقا من الجو الايجابي الذي ساد اللقاء بين الرئيسين حافظ الاسد وامين الجميل في الجزائر. واضاف: انا متفائل جدا من النتائج.

وحول توقعه لقاء قريبا بين الرئيسين الاسد والجميل قال الهاشم: من الممكن ذلك. ولكن في ضوء التطورات التي ستحصل. ولكني اعتقد ان هناك ايجابيات كثيرة ستتم بالتنسيق بين الرئيسين الاسد والجميل.

وقد عاد الوزير الهاشم الى بيروت عند الساعة السابعة من مساء امس على متن المروحية العسكرية التي اقلته لوحده الى دمشق. وتوجه فور وصوله الى القصر الجمهوري في بكفيا، حيث سلم الرئيس الجميل رسالة الرئيس الاسد الجوابية، واطلعه على ما دار من مباحثاتهمع الرئيس السوري، حول الوضع اللبناني. كما اتصل الهاشم بكل من رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده، وبنائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني للغاية عينها.

(البقية على الصفحة ٩)

الشرع في بون: سنسعى لاطلاق كوردس



دمشق: لن نتدخل بقضية المخيمات الا عن طريق النصيحة والجهد السياسي

حثت سوريا امس على وقف الاقتتال في المخيمات الفلسطينية في بيروت. وقال وزير الاعلام السيد محمد سلمان ان دمشق لا تريد التدخل عن طريق اجراءات مادية «كما تسمع من البعض كمصادرة سلاح احد الطرفين».

واوضح الوزير انه عندما تقرر سوريا التدخل فسوف تتخذ اجراءات مادية تشمل المقاتلين واسلحتهم من جميع الاطراف.

ولكن الوزير اضاف قائلا: ان قرار سوريا هو عدم التدخل في هذه المشكلة، الا عن طريق النصيحة والجهد السياسي.

وتأتي تصريحات السيد سلمان بعد توجيه السيد ياسر عرفات نداء الى سوريا بالتدخل لوقف الاقتتال.

وقال محللون ان تصريح السيد سلمان ينطوي على دعوة الى السيد عرفات و«ابو موسى» لقبول مبدأ التدخل السوري الذي يرتكز على جمع الاسلحة من الطرفين لكي تكون المخيمات مناطق سكنية غير مسلحة.

(البقية على الصفحة ٩)

وسط جدل بين صحف البلدين

القاهرة تستدعي القائم بالاعمال المصري في الجزائر للتشاور

علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الجزائرية ان القائم بالاعمال المصري في الجزائر حسين احمد امين غادر الجزائر امس متوجها الى القاهرة، حيث استدعته حكومته للتشاور.

ويبدو هذا الاستدعاء مرتبطا بالجدل الحاد الدائر بين صحف البلدين. ومن المتوقع ان يمضي القائم بالأعمال المصري اسبوعا على الاقل في القاهرة.

وفي حين كان استئناف العلاقات الدبلوماسية بين مصر والجزائر مطروحا قبل شهر سجلت العلاقات بين البلدين تدهورا كبيرا على مستوى الصحفي على الاقل.

وكانت صحيفة «الاخبار» المصرية فتحت النار في العاشر من حزيران الجاري اذ اعتبرت عدم دعوة ممثل في الجزائر الى حضور جلسة افتتاح مؤتمر القمة العربية غير العادية على غرار الاعضاء الآخرين في السلك الدبلوماسي امرا «مستغربا». واعربت الصحيفة عن دهشتها لأن يكون سفير ايران دعي الى الافتتاح مضيفة ان هذا الموقف «يفضح المشاعر غير الودية ليس فقط ازاء مصر بل ايضا ازاء القضية العربية».

وردت صحيفة «الشعب» الجزائرية في ١٩ من الشهر ذاته متهمة القاهرة بانها «تفتقر الى الكرامة». وتساءلت الصحيفة ان كان في مستطاع الحكومة المصرية قطع علاقاتها مع اسرائيل

(البقية على الصفحة ٩)

عرفات اجرى محادثات مع بن جديد تناولت المخيمات

علم من مصدر رسمي في الجزائر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قام امس السبت بزيارة خاطفة الى العاصمة الجزائرية استقبله خلالها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وعلم من مصادر فلسطينية ان الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني

(البقية على الصفحة ٩)

صدام أشرف على العمليات.. والكويت أبدت ارتياحها

العراق يُعلن إستعادة جزر "مجنون" وإيران تعترف بتبديل مواقع قواتها

قال العراق انه استعاد جزر مجنون الغنية بالنفط من ايران امس السبت موقعا بالقوات الايرانية ثالث هزيمة قوية في خلال بضعة اشهر.

وقالت ايران معترفة ضمنيا بالهزيمة ان قواتها اضطرت للتحرك الى مواقع دفاعية جديدة بسبب تعرضها لهجمات بأسلحة كيماوية.

وقال بيان للقيادة العليا العراقية ان قوة خاصة من الحرس الجمهوري اقتحمت مواقع ايرانية في الاهوار في حين ضرب الفيلق الثالث للجيش العراقي مواقع للقوات الايرانية بين الحقل النفطي والحدود.

ويوجد تحت جزر مجنون الصناعية الواقعة الى الشمال الشرقي من ميناء البصرة واحد من اكبر حقول النفط في العالم. وهو يمتد على الحدود بين العراق وايران.

وكانت ايران قد استولت على هذه الجزر عقب سلسلة من الهجمات عند الاهوار في شباط عام ١٩٨٤ استهدفت قطع الطرق بين البصرة وبغداد.

وقالت بغداد ان قواتها حققت كل اهدافها وفق خطة لاستعادة كل الاراضي التي استولت عليها ايران.

وقال راديو طهران ان القوات الايرانية تحركت الى مواقع جديدة امام هجوم القوات العراقية. وهي تستخدم اسلحة كيماوية.

وقال الراديو «لا تزال المعركة (...) مستمرة حاليا بكثافة».

وقد نفى العراق استخدام اسلحة كيماوية في الحرب.

وقالت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» «لحقت خسائر كبيرة بالقوات العراقية واسر عدد منها».

وقالت القيادة العليا العراقية ان القوات العراقية اسرت اعدادا كبيرة من القوات الايرانية. واستولت على كميات كبيرة من الذخيرة والاسلحة في المعارك التي دارت حول جزر مجنون.

وبعث وزير الدفاع العراقي عدنان خيرالله ببرقية الى الرئيس العراقي صدام حسين قال فيها ان العملية سيكون لها تأثير مباشر على مسار الحرب بحيث ترغم الايرانيين على فهم منطق السلام.

وكان العراق قد استعاد شبه جزيرة الفاو في ١٧ نيسان وبلدة شلمجة الحدودية جنوب شرقي البصرة في ٢٥ ايار الماضي. كما دحرت قواته بعد ذلك هجوماً ايرانياً.

وقد اعلنت بغداد ان قواتها ابعدت هذا الشهر القوات الايرانية عن ٤٠ قمة جبلية في شمال شرق العراق.

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن السيد عصام عبدالرحيم الشلبي وزير النفط العراقي قوله ان احتياطيات النفط في جزر مجنون تقدر بنحو ٣٠

(البقية على الصفحة ٩)

قطر الفرقاطة الاميركية «سامويل روبرتس» (رويتر)

مورفي التقى ولي العهد القطري

ذكرت «وكالة الانباء القطرية» ان السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي اجرى محادثات امس بشأن قضايا خليجية وعربية مع الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري.

وكان السيد مورفي قد وصل الى الدوحة امس السبت في المرحلة السادسة من جولة يقوم بها في الشرق الأوسط شملت زيارة كل من العراق المتحدة وسلطنة عمان.

وقال مسؤولون اميركيون انه سيزور البحرين والكويت في وقت لاحق.

واشار مورفي في مؤتمر صحافي عقده في الدوحة ونقلته «وكالة الانباء القطرية» الى ان «تعزيز فرص وقف الحرب العراقية الايرانية يتطلب تبني

(البقية على الصفحة ٩)

السلطات الاميركية تعتقل مصريين "تآمر لشحن مادة صاروخية"

وجهت السلطات الاميركية اتهامات لمصريين اثنين وثلاثة اميركيين في ما يتعلق «بمؤامرة» لشحن موادخاصة بنظام صواريخ متطور الى مصر.

وكشف النقاب عن تلك الاتهامات في ثلاث محاكم في سكرمنتو وبلتيمور واوهايو بعد تحقيق استمر ثلاثة اشهر تضمن تسجيلات لمكالمات هاتفية وتفتيش قمامة منزل مهندس صواريخ.

وزعم ان الخمسة تورطوا في مؤامرة لشحن نوع من مادة كربونية تجعل من الصعب على اجهزة الرادار تتبع الصواريخ.

وقال المدعي الاميركي ديفيد ليفي ان العقل المدبر للمؤامرة المزعومة ضابط في الجيش المصري برتبة عقيد يعيش في النمسا اسمه حسن يوسف. وقال ان الولايات المتحدة سوف تسعى الى تسليم العقيد يوسف من النمسا لمحاكمته.

وتتضمن الاتهامات الجنائية الموجهة للخمسة التآمر وانتهاك قوانين التصدير.

وفي سكرمنتو اعتقل عبد القادر حلمي (٣٩ عاما) وهو مواطن اميركي مولود في مصر. وهو عالم يعمل منذ تشرين الاول الماضي في شركة «ايروجيت سوليد بروبلغن» بالقرب من سكرمنتو. وقال موظفون اتحاديون ان السيدة ابية الطيب زوجة السيد حلمي ستسلم نفسها للسلطات يوم غد الاثنين.

وقال الموظفون ان التحقيق بدأ منذ ثلاثة اشهر وتضمن تسجيلات لمكالمات السيد حلمي الهاتفية وتفتيش قمامة منزله ومراقبة ضباط مصريين كانوا يتنقلون بين سكرمنتو وشيكاغو وبلتيمور والقاهرة.

وقال متحدث باسم شركة

(البقية على الصفحة ٩)

حريق "متعمد" في الجليل

اطلاق النار على فلسطيني واعتقال ٩ واغلاق ٣ مدارس

اطلقت القوات الاسرائيلية النار على فلسطيني فجرحته وذلك اثناء اشتباك في الضفة الغربية امس. واعتقلت الشرطة تسعة فلسطينيين في القدس الشرقية العربية للاشتباه في قيامهم بالقاء حجارة.

وقالت مصادر مستشفى ان الجنود اصابوا برصاصهم نائل محمد العريبودي (٢٠ عاما) في ساقه خلال اشتباك في نابلس بشمال الضفة الغربية. واوضحت المصادر انه اصيب على مشارف مدرسة كمال جنبلاط في نابلس.

وقد رفع الجيش حظر التجول كان قد فرض على نابلس امس الاول بعد ان فتح مستوطنان يهوديان النار على فلسطينيين رشقوا سيارتهما بالحجارة.

وفي رام الله قال شهود عيان ان الجنود اطلقوا طلقات مطاطية لتفريق محتجين كانوا يحرقون اطارات سيارات ويرشقون الدوريات العسكرية بالحجارة. واغلق الجيش رام الله امام الصحفيين.

وذكر شهود عيان ان حوالي ٢٠ شابا رجموا سيارات عربية واسرائيلية بالحجارة في شارع نابلس الرئيسي بالقدس الشرقية مما ادى الى تحطم نوافذ حافلة والحاق اضرار بسيارة مملوكة لعربي.

واستخدمت الشرطة الطلقات المطاطية والغازات المسيلة للدموع لتفريق رماة الحجارة واعتقلت اربعة منهم. وحاصرت الشرطة معهد شميت للفتيات القريب من شارع نابلس بعد ان احتمى به المحتجون.

وقد اعتقلت قوات الامن في وقت سابق خمسة فلسطينيين بعد ان القى متظاهرون حجارة على سيارة للشرطة في شارع صلاح الدين في وسط القدس

(البقية على الصفحة ٩)

هولندا احرزت كأس الامم الاوروبية



فرحة رود غوليت بعد تسجيله الهدف الاول في مرمى داساييف (رويتر)

ماركو فان باستن يطبع قبلة على كاس بطولة الامم الاوروبية الثامنة

احرزت هولندا أمس، وللمرة الاولى في تاريخها، كاس الامم الاوروبية الثامنة بكرة القدم بعد فوزها على الإتحاد السوفياتي بهدفين للاشيء وذلك امام جمهور حاشد في مدرجات ستاد ميونيخ بلغ تعداده ٧٠ الف متفرج. تقدمهم المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

سجل رود غوليت وماركو فان باستن هدفي المباراة في الدقيقتين ٣٢ و٥٤.

(راجع التفاصيل في صفحة الرياضة).

واختار الصحفيون أمس ماركو فان باستن لاعب خط الهجوم في منتخب

(البقية على الصفحة ٩)

المعادلة الأميركية - السورية:

«شهاب آخر» «سركيس آخر»

لا الرئيس امين الجميل زوّد الوزير جوزف الهاشم كل ما تطلبه دمشق. ولا المسؤولون السوريون لفوا سلفا «الهدية» التي يتوقعها الرئيس اللبناني. فالعاصمة السورية، حسب العائدين منها، تريد بعد لقاء الجزائر بين الرئيسين الجميل والأسد برنامجا للوفاق او خطوطا عامة «مقبولة» للاصلاح السياسي، لكي تبحث في تعويم الحكومة وفي القرارات المطلوب اتخاذها بالنسبة الى الجيش والأمن والمناقلات والتوظيفات وتحضير الاجواء للانتخابات الرئاسية. سواء تم ذلك في جلسات لمجلس الوزراء تنهي المقاطعة او عبر مراسيم جوالة في مناخ انهاء المقاطعة. والأولويات بالنسبة الى الرئيس الجميل هي الوضع الحكومي وما يتبعه من اجراءات وقرارات امنية وعسكرية ودبلوماسية. والتفاهم على المرشح الوفاقي وبالتالي ترتيب مرحلة التمهيد للاستحقاق الدستوري ومرحلة ما بعد الرئاسة. والبعض يختصر الأمور بالقول ان الموفد الرئاسي الوزير الهاشم هو في شخصه «البرنامج» و«الاتفاق».

لكن المهم ان باب الحوار مفتوح. ومهما تكن النتائج، فان عودة الاتصالات بين بعبدا ودمشق ليست بديلاً من الدور الأميركي. سواء كان لقاء الجزائر من «ثمار» الحوار الاميركي - السوري او كان تطورا فرضته حسابات خاصة متعددة ومتناقضة أحياناً مع الحسابات الأميركية. فلا انقطاع الاتصال بين بعبدا ودمشق كان السبب الحقيقي للحوار الاميركي - السوري، ولا الدور الاميركي في لبنان مرتبط بالرغبة او عدم الرغبة فيه محلياً واقليمياً. ذلك ان سوريا تفضل بالطبع ان تكون اللاعب الوحيد في لبنان. كما ان الحكم اللبناني يفضل أن يلعب دوره دائماً تحت المظلة الأميركية. غير ان دمشق التي حصلت على التسليم الأميركي بدورها وتصرفت احيانا على أساس أن اميركا تبيعها من كيسها هي في لبنان وجدت نفسها في حاجة الى الحوار مع واشنطن والتسليم بدور لها. على الأقل بالنسبة الى تطورات الوضع الجنوبي والانتخابات الرئاسية. والرغبة اللبنانية الدائمة في الدور الأميركي لم تمنع ادارة الرئيس ريغان من الانسحاب العسكري وأحيانا الديبلوماسي من لبنان وقضاياه بعد الانخراط الكامل عسكرياً وسياسياً وديبلوماسياً واقتصادياً في اعقاب الاجتياح الاسرائيلي.

والجميع متفقون الآن، ليس فقط على كون سوريا واميركا الناخبين الكبيرين بل ايضاً على القول ان لا انتخابات رئاسية من دون تفاهم اميركي - سوري يراعي الواقع اللبناني. ولذلك تبدو الانتخابات الرئاسية في الذكرى الثالثة لرحيل الرئيس الياس سركيس كأنها معركة البحث عن «سركيس آخر». فالمعادلة الأميركية - السورية هي التي جاءت بالرئيس سركيس عام ١٩٧٦. والمعادلة الأميركية - المصرية. والسورية ضمنا خلال الوحدة بين مصر وسوريا، هي التي جاءت بالرئيس فؤاد شهاب عام ١٩٥٨. ويقال ان الوزير شولتز كان يلمح الى اختيار «شهاب آخر» حين تحدث مع الرئيس الأسد عن رئيس لبناني جديد «يملك القوة اللازمة لحماية قراراته». ولو ان الجنرال فرنون ولترز يفضل، على العكس، شخصية سياسية قادرة على استخدام الجيش.

غير ان «شهاب الآخر» المفترض ليس شهابياً. فضلاً عن ان ظروفه مختلفة عن ظروف الجنرال شهاب. فمؤسس الجيش كان على الحياد بين الحكم والمعارضة خلال أحداث ١٩٥٨ ان لم يكن اقرب الى المعارضين. وقد جاء ضد رغبة الرئيس شمعون وعلى اساس سياسة خارجية مختلفة عن سياسته، وسياسة داخلية متصادمة او متعارضة مع التيار الشمعوني. في حين ان قائد الجيش الحالي العماد ميشال عون قاتل من اجل الشرعية واصطدم عسكرياً بسوريا وحلفائها. ثم وجد نفسه، لأسباب متعددة، في اشكالات مع الحكم والقوات اللبنانية والمعارضة. ومن الصعب المجيء برئيس ضد رغبة الرئيس الجميل والقوات اللبنانية. ولو ان سياسته لن تكون متصادمة أو متعارضة مع سياساتهما.

والبحث عن «سركيس آخر» ليس أمراً بسيطاً في اية حال. صحيح ان الرئيس سركيس لم يأت فقط لأنه شهابي ولم يحكم الا كـ«شهابي جديد». لكن الصحيح ايضاً ان التيار الشهابي او التوجه الشهابي هو الاقرب الى المعادلة الاميركية - السورية. والشهابيون والذين في مثل موقعهم ونظرتهم الى العلاقات الداخلية والخارجية ليسوا في أحسن حال. فهم في الأساس ليسوا حزباً ولا قبيلة ولا حتى عصبية. ولو ان فيهم شيئاً من كل ذلك. وليس في «مقلعهم» الآن كثير من الحجارة. فهم يعرفون صعوبة خوض المعركة بضباط مخابرات سابقين. كما يتوقفون طويلاً امام الاستعانة بدستوري قديم أو بشهابي قديم لديه عقدة محلية يصعب حلها.

ولا مجال بالطبع لتغيير المعادلة الاميركية - السورية الا اذا كانت دمشق او واشنطن في وارد تجديد الحرب وتغيير لبنان نفسه. وليس هناك في العاصمتين سوى التأكيد على اجراء الانتخابات الرئاسية وعلى التفاهم حول مرشح توافقي. ومن الصعب القول ان هناك فريقاً محلي يستطيع تغيير المعادلة او «تضييع الفرصة»، كما يتخوف البعض. وما دامت المعادلة ثابتة فان مواصفات الرئيس ثابتة ايضاً.

وكل التكهنات هي حول من سيكون «سركيس الآخر». وهل سيكون بالفعل رجل دولة، صلباً في الثوابت، مرناً تجاه المتغيرات، منفتحاً على كل الطوائف وعلى المحيط، صابراً على المكاره، واضعاً مصلحة الوطن والمواطنين فوق مصلحته الشخصية، وقارئاً جيداً للواقع والتطورات. كما كان الرئيس سركيس؟

رفيق خوري

نائب رئيس المجلس الشيعي يتحدث عن السياسة والامن والقضايا الاجتماعية

شمس الدين: الحكم النهائي على لقاءات الجزائر يتوقف على النتائج وانتخابات الرئاسة ستجري في موعدها وبأقل قدر ممكن من التوتيرات

الشيخ شمس الدين يتحدث الى الزميل احمد عز الدين (اسماعيل حمدان)

كتب أحمد عزالدين:

قال سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ان لقاءات الجزائر بين الرئيسين أمين الجميل وحافظ الأسد ننظر اليها بالايجابية ، ونعتبرها مؤشرات ايجابية . ولكن الحكم النهائي عليها يتوقف على نتائجها ، وعلى ان تترجم النيات الحسنة التي جعلت هذه اللقاءات ممكنة ، خطوات واقعية وصحيحة في سبيل حل الازمة . ولكنه أمر استبعده . وأضاف الشيخ شمس الدين أن الانتخابات الرئاسية ستجري في فترتها الدستورية وباقل قدر ممكن من التوتيرات ... ولا نرى اي امكانية لإحداث اصلاحات فعلية وناجزة قبل هذه الانتخابات .

وحول خطة الضاحية قال الشيخ شمس الدين ان الخطة لا تزال في طور التطبيق ولم تكتمل بعد ، ولا يزال هناك تسلط حزبي وممارسات حزبية لها طابع الميليشيات . الا ان الحرب لن تعود الى الضاحية من داخلها . ورأى ان اية مصالحة بين حركة « أمل » و« حزب الله » لكي تكون ناجحة ، يجب ان تكون مبنية على رؤية واقعية وموضوعية . أما المصالحات الشكلية فلا يمكن ان نقبلها .

وفي ما يلي نص الحوار :

● ماذا تحقق برأيكم من انجازات في مجال خطة الضاحية الجنوبية . هل تعتقد ان الخطة قد اكتملت ام ان هناك خطوات ستنفذ لاحقا ؟

□ كان الهدف من الدعوة والمطالبة بتوسيع الخطة الامنية المطبقة في غربي العاصمة لتشمل الضاحية الجنوبية ولا يزال تحقيق هدفين ، او عنصرين : العنصر الأول هو وضع حد للاقتتال الذي تحول الى مذبحة للناس وفي العمران وكل شيء في الضاحية . والعنصر الثاني هو رفع وازالة سلطة الميليشيات المسلحة عن اعناق الناس وكراماتهم .

بالنسبة للموضوع الأول ، فقد تحقق هذا العنصر وتوقفت الحرب . واعتقد انها لن تعود . لن يكون هناك في المستقبل اي تفجير امني واسع النطاق في الضاحية من داخلها . اما بالنسبة الى العنصر الثاني من الهدف فيبدو انه لا يزال هناك تسلط حزبي وممارسات حزبية لها طابع الميليشيات . تتعرض لأمن الناس واستقرارهم وحريتهم . من هنا نعتبر ان خطة الضاحية لم تكتمل بعد على مستوى التطبيق . لا تزال في طور التطبيق ونحن نتفهم التدريج والتدرج لتطبيق هذه الخطة انطلاقا من حرصنا جميعا ، حرص القيادة السورية ، وحرصنا على ان يتم تنفيذ الخطة الامنية من دون اية تعقيدات لا نريدها جميعا . ومن هنا نصيحتنا بقوة الى الميليشيات المسلحة بان تتفهم واقع الحال، وتتفهم بانها لم تعد موضع اي احترام عند الناس او تقدير ، وان الشعب رفضها وكان يسكت خوفا والآن يسكت تأدباً وانتظاراً لانسحابها من حياته .

اذن ما سينفذ لاحقاً هو استكمال ترسيخ وتوسيع الخطة الامنية بحيث تؤدي هدفها المرسوم . وهو بالاضافة الى وضع حد للحرب ومنع تجددها أولا وازالة سلطة الميليشيات على الناس ثانيا .

مصالحة « أمل » وحزب الله

● هناك حديث عن مساع لاجراء مصالحة بين حركة « أمل » و« حزب الله » . ما هي حقيقة هذا الموضوع وهل الاجواء والمناخ مؤاتيان لتحقيق مصالحة قريبا ؟

□ نحن نتطلع الى تحقق هذه المصالحة بين هذين التنظيمين على اسس موضوعية وواقعية تجعل العلاقات بينهما معافاة وصحيحة . ولا تتضمن اية الغام يمكن ان تنفجر في وجه الناس بين الحين والآخر . اكثر من هذا نحن نعتني ونهيىء الظروف والمناخات لتحقيق هذه المصالحة . وكما هو معروف الشرط الاساسي لاي عمل ناجح هو ان تكون النظرة للمشكلة نظرة واقعية وموضوعية . من هنا اذا لاحظنا ان هناك تعقيدات كثيرة ادت الى هذا الصدام الاليم ، بين هذين التنظيمين . فلا بد ان نعترف بان اية مصالحة لاجل ان تكون ناجحة يجب أن تكون مبنية على رؤية واقعية وموضوعية لعناصر المشكلة . وأما المصالحات التي ربما يفكر البعض فيها ، المصالحات الشكلية التي تريد ان تقفز عن الواقع وتتجاهل حجم الكارثة التي حدثت . وتقفز على حقيقة ان هناك ٤٠٠ قتيل وربما اكثر والفي جريح او اكثر ودمارا كبيرا. هذا الامر لا يمكن ان نقبله لانه سيكون تسوية علاقات خاصة بين التنظيمين وتجاهل لكارثة الشعب والناس التي نشأت بسبب هذا الاقتتال الاليم والدامي ، وسيكون التجاهل لحرمة وحيثية واعتبار الشعب الذي سبب له هذا الصدام وهذا الاقتتال هذه الخسائر والنكبات الفادحة .

الحملات على المجلس الشيعي

● تعرض المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لحملة تشكيك في دوره وتمثيله . ما هو السبب وما هو ردكم ؟

□ اولا أريد ان اذكر بان المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى تعرض للحملات باستمرار منذ تأسيسه . دائماً كانت هناك قلة من الناس بعضهم في مواقع مسؤولة في كثير من الحالات في النظام او خارج النظام . كانت تهاجم هذا المجلس وتتجنى عليه . بعض الحملات جاء من اركان في النظام اللبناني . وبعض الحملات جاء من مؤسسات سياسية خارج النظام . وأتذكر والكل يتذكر ان بعض غلاة اليسار ايضا كانوا يهاجمون المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى . هؤلاء وهذه الهجمة التي تجري الآن كالهجمات التي كانت تحصل في الماضي . هي تمثل اصحابها فقط وهم يمثلون مساحة جدا محدودة في الراي العام . وقد لا يمثلون شيئا في الراي العام الفاعل .

ما نشاهده ونسمعه ليس جديدا وظاهرة متكررة وقديمة . وهي ظاهرة تتعرض لها كل مؤسسة قائدة في لبنان او خارج لبنان . لا يعني ان المؤسسة هي مؤسسة شعبية راسخة وقائدة للراي العام وذات اعتبار وثقة عند الراي العام . انها تحظى بموافقة مئة في المئة من الراي العام . لا بد من ان توجد نسبة ضئيلة . واحد او اثنان وربما عشرة في المئة لهم اعتراضات .

هذه الاعتراضات بعضها كما حضرنا دائما ناشىء من حالة تضليل اوجبت او اوجدت حالة من عدم الوضوح والتخبط لدى البعض وفي جانب آخر منها توجد نية سيئة بالفعل ، وهي محاولة القفز او تهميش هذه المؤسسة ـ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ـ والقفز فوقها لتحقيق مآرب العبث بالقرار الاسلامي الشيعي اللبناني . وتلاحظون كما نلاحظ ان هذه الحملة لم تحقق شيئا سوى انها كشفت نوايا القائمين بها . وزادت من رسوخ المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في ضمير وفي اوساط الراي العام . وزادت من حب الناس واعتقاد الناس به .

اما ردنا على هذه الحملة . نحن لا نرد. قلنا مرارا كما كنا نقول في الماضي . نحن نتمثل في مثل هذه الحملات المبنية على الظلم والتجني والبهتان . نقول بالتعليم الالهي الوارد في القرآن الكريم : « ادفع بالتي هي احسن السيئة ربك اعلم بما يصنعون » .

لقاء الجزائر

● كيف تنظرون الى اللقاءات التي تمت في الجزائر بين الرئيسين الجميل والأسد ؟

□ نحن ننظر الى هذه اللقاءات بالايجابية . ونعتبر انها حدث ايجابي في سياق المشكلة اللبنانية ونأمل ان جانب الحكم اللبناني ان يرعوي وان ينظر الى الامور والى مجرى الاحداث والى طبيعة المشكلة اللبنانية نظرة واقعية وموضوعية ، وان يستجيب لهذا الواقع الموضوعي القائم في لبنان والقائم في المنطقة والذي يقتضي ان يتحاور بانفتاح وايجابية مع سوريا . نحن نعتبر هذه اللقاءات مؤشرات ايجابية ، والحكم النهائي عليها يتوقف على نتائجها وعلى ان تترجم النيات الحسنة التي جعلت من هذا اللقاء أمرا ممكنا ، وان تترجم في خطوات واقعية وصحيحة في سبيل حل الازمة وهو امر استبعده . انا ممن يقولون لا يوجد حل في المدى المنظور للازمة اللبنانية ، وانما ان تساهم هذه الخطوات في تكوين ما نسميه التفاهم العام لتحقيق اهداف ثلاثة معلنة من قبلنا واود ان اكررها كي لا ينساها الراي العام وهي :

اولا ـ انهاء حالة الحرب بصورة شاملة وكاملة في كل لبنان .

ثانيا ـ تشجيع وترسيخ عوامل الوحدة بين اللبنانيين ارضا وشعبا ومؤسسات .

ثالثا ـ اعادة الاعتبار والفعالية والحيوية الى مؤسسات الدولة باعتبارها مؤسسات خدمة عامة وتنمية .

انتخابات الرئاسة

● برأيكم هل ستتم الانتخابات الرئاسية في موعدها ومن دون عراقيل ؟

□ نعم . انا اعلنت مرارا ان رؤيتنا لمجرى الاحداث وسياقها والمواقف في لبنان وفي المنطقة يدعم الراي القائل بان الانتخابات الرئاسية ستجري ، وستجري في فترتها القانونية بالذات . ولا استطيع ان احدد في اول او نصف او آخر هذه الفترة القانونية . ولكن ستجري في فترتها الدستورية وباقل قدر ممكن من التوتيرات . ربما تحصل بعض التوتيرات البسيطة التي لا تؤثر اطلاقا على الانتخابات وعلى انجازها من قبل مجلس النواب .

● هل ترون هناك امكانية لتحقيق بعض الاصلاحات قبل الانتخابات وخلالها ؟

□ نحن لا نرى اية امكانية لاحداث اصلاحات فعلية وناجزة قبل الانتخابات . نعم ما سميناه تفاهما عاما وهو المناخ الذي ستتم في اطاره الانتخابات . بالتاكيد سيكون مبنيا على ترتيبات ، على تعهدات فيما يتعلق بالجانب الاصلاحي . وربما لا تحتوي ولا تشتمل الاطروحة الاصلاحية على الكثير مما يعد الناس به انفسهم . وانما فيما اقدر ستحتوي على بعض التغييرات الشكلية لشكل النظام من دون ان تمس جوهر النظام الذي نرفضه ولا نوافق لا على بقائه . ولا على النهج الاصلاحي الذي يراد انهاء المشكلة على اساسه .

القمة العربية

● القمة العربية التي عقدت اخيرا لدعم الانتفاضة الفلسطينية كانت هناك مطالبة لبنانية بدعم الشريط الحدودي اسوة بفلسطين . كيف تنظرون الى هذه المقررات ؟

□ بالنسبة الى المطالبة اللبنانية بدعم الشريط الحدودي ، كما يعلم الجميع ، لبنان مقاوم من خلال جنوبه . واللبنانيون في الجنوب منذ سنين طويلة قبل الاحتلال الاسرائيلي الاخير والقائم فعلا ويؤدي الى تعرض لبنان في جنوبه للعدوان المستمر . اما بعد الاحتلال القائم والذي يشكل العدوان الضخم والجريمة المتمادية والمستمرة حتى الآن . فقد تبلورت حركة المقاومة في جميع اطرها وتنظيماتها منذ سنة ١٩٨٢ ضمنا . وقدمت انجازات عظيمة وشريفة للعمل الجهادي ضد الاسرائيليين وبتضحيات فائقة سواء من قبل المجاهدين او من قبل الاهلين السكان . من هنا لعله كان من المناسب ان يطالب لبنان ولكن كان من المناسب أكثر ان يتنبه مؤتمر القمة للواجب الملقى على عاتق الجميع . وهو دعم هذه المقاومة عن طريق دعم الجنوب اللبناني بالمؤسسات والخدمات التي تخفف عن كاهل السكان وعن كاهل حركة المقاومة الجهادية في الجنوب كثيرا من الاعباء التي يعانون منها وخصوصا في الظروف السائدة نتيجة التصدع الكبير الذي اصاب الاقتصاد اللبناني .

الشريط الحدودي

● كيف تنظرون الى مستقبل الشريط الحدودي ؟

□ نحن نرى ان المستقبل المنظور للشريط الحدودي هو انه سيبقى شريطا حدوديا خاضعا للاحتلال الاسرائيلي وهذا ما سيجعل المقاومة ايضا عاملا مستمرا ما دام هذا الاحتلال قائما بحسب الظروف الدولية والعربية من جهة وبحسب المشروع الاسرائيلي الذي لا يزال يتحرك من جهة ثانية . لذا نحن لا نرى في الافق المنظور اية تغييرات جذرية لمصلحة التحرير في الشريط الحدودي .

النفايات السامة

● ظهرت خلال الاسابيع الماضية عدة فضائح قد تكون مؤشرات خطيرة على مستقبل الحياة الاجتماعية في البلاد : النفايات الكيماوية واللحوم الفاسدة والدخان التالف . كيف تنظرون الى هذا الامر ؟

□ هذه الظاهرة ناشئة من عدة عوامل . العامل الاول هو انهيار الضاغطة في النظام العام . وهو مؤسسات الدولة التي تعنى بضبط سير المجتمع وبضبط الحياة العامة للمجتمع بشتى وجوهها . ومن وجوهها حركة الاستيراد والتصدير . والبيع والشراء وما الى ذلك . هذا الانهيار والتصدع الكبير في النظام العام للمجتمع هو ما يدفعنا دائماً الى المطالبة بانهاء حالة الحرب وباعادة الحيوية الى مؤسسات الدولة . وامام اصحاب مشاريع التفتيت والشرذمة . والحيلولة دون اي استقرار في البلاد . نقول لهم في هذه المناسبة ان من المحرمات الشرعية بشكل شديد الوضوح من الناحية الفقهية الحيلولة دون ايجاد حالة استقرار للنظام العام لأن فساد النظام وانهيار النظام الحياتي والمجتمعي . ولا أعني النظام السياسي . يؤدي الى امثال هذه الجرائم والى المزيد منها .

من جهة ثانية هذه الظاهرة الاجرامية الخالية من اي مبرر والمدانة في جميع الوجوه . ناشئة عن فساد الاخلاق وانحطاط القيم عند قسم من هؤلاء المشتغلين بحركة الاستيراد . استيراد السلع والخدمات وربما في داخل النظام يوجد من يعاونهم على ارتكاب هذه الجرائم .

هذه الجريمة التي تتداول الان هي اشد خطورة من الفتنة الاهلية نفسها . لانها تعرض حياة عشرات الالوف من الناس للتدمير والامراض والموت نتيجة تلوثهم بالمواد الكيماوية . ولا اعرف كيف ان هذه المواد كانت مشعة في يوم ، ثم اصبحت غير مشعة في يوم آخر . وعلى اي حال فحتى لو كانت غير مشعة ، فتلويث التربة اللبنانية . والمياه اللبنانية وباطن الارض في لبنان ، وفي محيطه . جريمة عظمى في حق الشعب كله . واللحوم الفاسدة والمهترئة والمصابة بالامراض ايضا ، جريمة في حق المجتمع . ولا بد من العقاب الصارم على ارتكاب هذه الجريمة . وعندي خشية من ان الامر قد دخل في طور التسوية التي جرت عليها العادة في لبنان لاجل التستر على المجرمين . وتقديم الشعب ضحية في مقابل كسب البعض لمقدار من الارباح الحرام على حساب سلامة وصحة الشعب .

المجلس مع من يقبله الناس

● هناك حديث عن توجيهات اعطاها المجلس الشيعي بضرورة تزود العلماء في الجنوب ببطاقة من المجلس . فما هي صحة هذا الموضوع ؟

□ هذه التوجيهات لا اساس لها . نحن في الشأن نؤكد امر التعامل مع العالم الديني او طلبة العلم والمشتغل في الشؤون الدينية . الى قبول الناس وعدم قبولهم . من يقبله الناس ويقبلون على التعاون معه . نحن نؤيده وندعمه . من لا يقبله الناس ويكون سبباً لانقسام الناس . نحن لا نؤيد حالته التي تؤدي الى انقسام الناس . هنا ينبغي الحديث عن فئة من المشتغلين بالشؤون الدينية سواء انطبق عليهم عنوان علماء وهم اقل القليل . لعله لا يوجد . اقل القليل . وكثير من طلبة العلوم الدينية الذين تورطوا في انتماءات حزبية واصبحوا يقدمون الدين والاسلام الى الناس من منظور حزبي بدلا من ان يوحدوا الناس ويصلحوا بينهم ويصلحوا امورهم ويؤاخوا بينهم . وينشروا فيهم روح المحبة والمودة والتعاون . هؤلاء انطلاقا من فهمهم الحزبي وانتمائهم الحزبي . اصبحوا سببا لتفريق الكلمة . هؤلاء نحن لا شأن لنا بهم . ربما هم حزبيون لهم الحق في ان يعملوا كحزبيين . ولكن ليس لهم الحق في ان يعملوا كعلماء دين . ينبغي ان يمثلوا الجميع وان يخدموا الجميع . وان يتعاملوا مع الجميع بروح منفتحة وايمانية تحتضن الجميع وانما يتعاملون معهم بروح حزبية مفرقة ومشرذمة .

مستقبل الوضع في الضاحية

● هناك احساس بأن الوضع في الضاحية لم يبلغ بعد المرحلة النهائية . وهناك الكثير من المواطنين الذين لم يعودوا بعد . كيف تنظرون الى مستقبل الوضع في الضاحية ؟

□ حتى الآن الاحساس العام لدى المواطنين ان وضع الضاحية الامني لم يبلغ بعد مستوى بيروت الغربية والمطلوب ان تكون خطة الضاحية امتدادا وصورة دقيقة لخطة الغربية . نعم لا يزال يوجد قلق ، لا اقول قلق كبير ، ولكن بالتاكيد يوجد قلق يعتد به ويعتنى به لدى كثير من الناس سواء من رجعوا او من لم يزالوا حذرين ولم يرجعوا . من ان الامور لم تستقم بعد في الضاحية كما ينبغي لها ان تستقيم ، وان الميليشيا لا تزال مسلطة . والسلاح لا يزال له دور في حياة الناس وفي عملهم . ومن هنا هذا القلق موجود .

● اين أصبحت الاتصالات في هذا المجال ؟

□ نحن في الواقع حتى الآن تركنا للقيادة السورية وللاخوة المسؤولين السوريين الوقت الكافي ، ونريد ان نترك لهم الوقت الكافي ليطبقوا الخطة الامنية بحذافيرها وبصورة سليمة . وتحول دون حصول اية تعقيدات . ومن هنا فنحن لا نزال في حالة الانتظار لاكمال تطبيق هذه الخطة .

امكانية الاجتياح

● تتردد من وقت لآخر احاديث ومخاوف عن عمل عسكري في الجنوب وشرق صيدا لعرقلة الوضع عشية الانتخابات الرئاسية ..

□ امكانية حصول اجتياح اسرائيلي محدود او واسع النطاق امكانية موجودة دائما، ولا استطيع ان انفي اية امكانية من هذا القبيل . وفي ضوء المأزق الاسرائيلي الذي ولدته حالة المقاومة في الجنوب من جهة، والمأزق الذي تضاعف نتيجة الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين من جهة ثانية ، ونتيجة لتركيب العقل الاسرائيلي الحاكم الذي يعتمد على منطق العدوان ، لا استطيع أن استبعد حصول اجتياح كالذي حصل في الاشهر الاخيرة في البقاع الغربي وقبلها في منطقة الريحان . من هنا نحن في حالة الحذر الدائم والتوقع الدائم والاستعداد الدائم لتلقي اي عدوان جديد . أما بالنسبة الى منطقة شرقي صيدا ، ايضا هذا الامر بنفس المستوى وبنفس الدرجة متوقع . وجرب الاسرائيليون مرارا وعلى مدى عشرات السنين وخاصة في السنوات الاخيرة هذا النوع من العدوان ، والعالم يرى ان هذا العدوان لا يعطل شيئا من فعالية وانتشار حالة المقاومة ضدهم ، ويقدم ادلة جديدة على العدوان المرتقب والطبيعة الاجرامية للكيان الصهيوني .

التدخل الاسرائيلي والتوجه الاميركي

● الاسرائيليون عبر منسق الاعمال الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني اعلنوا انهم لن يكونوا خارج معادلة الانتخابات الرئاسية الامر الذي يعزز احتمالات التدخل الاسرائيلي ؟

□ لا نستبعد شيئا من هذا القبيل . واتساءل ان عدوانا اسرائيليا بهذا الهدف . هل هو بعيد عن الاميركيين ، والآن نحن نرى ونسمع ان الاميركيين معنيون بما يسمونه مبادرة محلية واقليمية للتوصل الى مناخات واجواء تسمح باجراء انتخابات رئاسية مبنية على تفاهم عام وباقل قدر ممكن من العوائق والتعقيدات . والتدخل الاسرائيلي الا يتناقض مع هذا التوجه الاميركي ؟ طبعا نحن ندرك ان الاسرائيليين في كثير من الحالات يتصرفون او في جميع الحالات اما بموافقة اميركية او بغض نظر اميركي . والآن انا استبعد في ظل المساعي الاميركية حول الوضع المرحلي . ان يقدم الاسرائيليون على تدخل مفضوح في مصلحة الجناح الاسرائيلي لدى بعض اللبنانيين .

السياسة الاميركية والمصالح الاسرائيلية

● ولكن يكثر الاسرائيليون في هذه الايام من القول ان الاميركيين لا يملون عليهم سياستهم وان القرار يتخذ في تل ابيب وليس واشنطن .

□ لا اعتقد ان اسرائيل تنفذ عدوانها دون الموافقة الاميركية . ولا اعتقد ان غزو عام ١٩٨٢ تم بمعزل عن الموافقة الاميركية . نعم الاسرائيليون استغلوا الموافقة ووسعوا عملية الغزو للدرجة التي فضحت الادارة الاميركية ويومها وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ تصرف وكأنه وزير اسرائيلي وليس وزيرا اميركيا .

الآن لا اريد ان انفي بأن الاسرائيليين ربما يقدمون على بعض الخطوات لحسابهم الخاص دون ان يأبهوا للولايات المتحدة ويضعوها امام الامر الواقع . وربما يحصل شيء من هذا القبيل . ولكن لا ارى ماذا سيكسب الاسرائيليون من مثل هذا الغزو وكيف سيؤثرون . هل سيدعمون رئيسا اسرائيليا مفضوحا ومكشوفا ؟ في هذه الحالة سيقاوم هذا الرئيس من قبل اكثرية الشعب اللبناني . الصيغة التي يعمل لها الاميركيون هي الصيغة التي لماذا نفترض انها تناقض مصالح الاسرائيليين . ربما لا تخدم مصالح الاسرائيليين الذين يقوم مشروعهم على استمرار عملية تفكيك لبنان الى ان يزول نهائيا ككيان اقليمي ولكن ليس بالضرورة ان ما يسعى اليه الاميركيون يتناقض مع مصالح اسرائيل ربما لا يخدمها انما لا يهددها بالتاكيد .

● هناك مخاوف من ان الاستحقاق الدستوري سيأتي مع مرحلة شبه فراغ اميركي وانتخابات اسرائيلية ؟

□ هذا صحيح ، ستجري الانتخابات اللبنانية . والانتخابات الاسرائيلية في فترة انعدام القدرة الاميركية على الضغط وعلى اخذ القرار ربما . ففي آخر عهد الرئيس الاميركي لا تتمتع ادارته بسلطة كافية ولكن مع ذلك انا استبعد ان يحدث تدخل اسرائيلي يعطل الانتخابات الرئاسية .

اجتماع طارىء للمجلس الشيعي

يعقد المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى اجتماعا طارئا بهيئتيه الشرعية والتنفيذية برئاسة نائب رئيسه الشيخ محمد مهدي شمس الدين قبل ظهر يوم الاربعاء المقبل لبحث مجمل التطورات في لبنان .

الحص استقبل جوزف طربيه

استقبل رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص أمس الدكتور جوزف طربيه رئيس مجلس ادارة مدير عام بنك « الاعتماد اللبناني » ، وبحث معه في الوضع المالي والمصرفي والنقدي خصوصاً على ضوء الاتجاه الى تخفيض معدلات الفائدة على سندات الخزينة في السوق الثانوية ، ثم قرار جمعية المصارف تخفيض معدلات الفوائد على معظم العمليات المصرفية ، وانعكاس ذلك على الليرة والأوضاع المالية .

الحص احال الى رئاسة الجمهورية كتاب فتح الدورة الاستثنائية



الحص يتوسط وفد لبنان الى لقاء الاطفال العرب

احال امس رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص الى رئاسة الجمهورية كتاب رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني المتعلق بفتح دورة استثنائية للمجلس.

وجاء في نص الاحالة:

«نودعكم ربطا كتاب رئاسة مجلس النواب الرقم ٥٨٨ / ص تاريخ ٨٨/٦/٢٤، للتفضل بالاطلاع عليه، علما بأن موقفنا يوضحه مشروع المرسوم المحال اليكم في هذا الشان، والذي اعتمدت فيه الصيغة ذاتها العائدة الى مرسوم فتح الدورة الاستثنائية السابق».

واستقبل الرئيس الحص النائب نصري المعلوف، وعرض معه آخر التطورات السياسية، خصوصا ما يتعلق منها بفتح الدورة الاستثنائية. ثم التقى امين عام «حركة الضمير الوطني» النائب السابق المحامي عبد الله الغطيمي الذي ادلى على اثر اللقاء بالتصريح الاتي:

«اصبح مستحيلا في هذا العهد تعديل الدستور، لان الدستور نفسه يمنع تعديله في دورة استثنائية حتى وان كانت الحكومة هي الاخيرة في هذا العهد تمارس اعمالها في صورة طبيعية ولجهة اجتماع شخصيات فاعلة للاتفاق على الوفاق، فان هذا يبدو ايضا من المستحيلات، نظرا الى الخصام الشديد القائم داخل الطوائف والمذاهب السياسية اذ لم يبق سوى مجال وحيد وهو ان يفوض هؤلاء الاركان السياسيون رؤساء طوائفهم خطيا لكي يقرروا باسمهم الاصلاحات الدستورية التي يريدون والزام العهد المقبل بها، وان يتجاوزوا الشعارات الى تفاصيلها، وانية تنفيذها. وان كل بحث في الوفاق او الاتفاق غير هذا يبقى في رايي بحثا في الهواء. تبقى العلاقات مع سوريا فهي تبنى على اساس اتفاق العام ١٩٧٠، مع امكان تعديله اذا اقتضت الضرورة ذلك».

ورحب الغطيمي بمشروع النائب الدكتور جورج سعادة القاضي بتجميد الاقساط المدرسية مثلما كانت في مطلع ٨٧ - ٨٨، معتبرا ارتفاعها تجاوز زيادات الاجور والرواتب، وطالبه بملاحقة مشروعه في الدورة الاستثنائية للمجلس حتى يصبح قانونا. متسائلا لماذا لا يحرك المجلس موضوع الاسعار المتصاعدة رغم انخفاض سعر الدولار.

واستغرب الغطيمي سكوت الرئيس الاسعد عن جرف منزله في الطيبة، وقال: لو كنت مكانه لقلت كما قال زردشت، بيتي ونفسي فداء للجنوب ولاهل الجنوب وللمقاومة في الجنوب.

بعد ذلك، استقبل الرئيس الحص عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الامير عباس، وعرض معه التطورات.

واخيرا التقى الرئيس الحص الاطفال: ربيع ناصر الدين وفائزة عز الدين واحمد هاني نور الدين ورانيا يوسف بيطار الذين سيشاركون في لقاء الاطفال العرب الثاني الذي سيعقد في عمان غدا الاثنين.

فيما اعتبر ان «تجميع» القواسم المشتركة هو البديل من الوفاق قبل الانتخابات
خدام: لقاء الرئيسين فرصة لا تتكرر اطلاقاً لتحقيق الوفاق الوطني واجراء انتخابات رئاسية هادئة

بدأت الامور تتبلور شيئا فشيئا بعد اللقاء الحدث، الذي جمع الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، على هامش القمة العربية غير العادية في الجزائر. ذلك ان الاجواء الايجابية التي اشاعها مجرد لقاء الرجلين، بعد قطيعة دامت طويلا، بدلت الكثير من المواقف والمقاييس في السياسة اللبنانية.

وهنا يقول العائدون من العاصمة السورية بعد اطلاعهم من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام على ما جرى من ابحاث خلال لقاء الرجلين، والمرحلة التي ستلي لقاء الجزائر، ان اللقاء بحد ذاته يعتبر خطوة ايجابية ومتقدمة للغاية على طريق استئناف الحوار اللبناني - السوري، وفتح صفحة جديدة مشرقة من العلاقات الجيدة بين البلدين. تمهيدا للوصول الى استحقاق دستوري هادىء وطبيعي، وانه فتح كوة في جدار الجليد القائم على طريق بيروت - دمشق. غير ان مجرد اللقاء والاجتماع في الجزائر لا يكفي لحل الكثير من الامور والمشاكل العالقة والمتراكمة منذ فترة طويلة، والتي باتت من المسلمات، او بالاحرى من الامور الاساسية بعد ان توقف الحوار اللبناني - السوري وعاد بالتالي الى نقطة الصفر.

دعوة للحد من التفاؤل

ويوضح العائدون من العاصمة السورية ان الاغراق كثيرا في التفاؤل ليس بمحله، لأن هناك جملة مواضيع حساسة ومهمة لم يبت بها، او انه جرى عرضها بشكل سريع، من دون التفاهم والاتفاق نهائيا عليها، وعلى سبل حلها لتصبح مقبولة من الجميع، خصوصا من المعارضة، التي لا تزال تصر على تحقيق الاصلاحات المطلوبة قبل الشروع ببحث اية امور وقضايا تعتبرها دمشق ثانوية.

ويشير هؤلاء الى ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، الملم اكثر من غيره بالملف اللبناني، والمكلف اطلاع القيادات اللبنانية المعارضة على اجواء لقاء الجزائر، اكد في اكثر من مناسبة ولقاء، ان الفرصة سانحة اكثر من اي يوم مضى لتحقيق الوفاق الوطني في لبنان، لاجراء انتخابات رئاسية في اجواء ديمقراطية، امنة ومتفاهم عليها مسبقا، مما يشكل نقطة انطلاق اساسية نحو حل مجمل القضايا الشائكة، التي هي محور الاهتمامات كافة.

فرصة لا تعوض

ويوضح السيد خدام ان الفرصة المتاحة اليوم لا تفوت ويجب الاستفادة منها لتحقيق حال من الاستقرار، تمهد للانتقال بالبلاد من حال الحرب الى حال السلم والهدوء الدائم، مما يؤمن استمرار عمل ودور المؤسسات الشرعية وقواها الامنية المركزية، لاخراج البلاد من ازمتها، ونقلها الى اجواء اكثر استقرارا وهدوءا.

ويشدد نائب الرئيس السوري على الدور الذي تقوم به بلاده لدعم مسيرة الاستقرار في لبنان، مؤكدا ان لقاء الجزائر، اذا ما عرف اللبنانيون كيفية الاستفادة منه الى اقصى الحدود، فهم لا شك في انهم سيقطفون ثماره في وقت قريب، اما اذا لم تتابع الاتصالات والمشاورات، فان الامور ستبقى معلقة الى فرصة ثانية قد لا تتكرر، داعيا الى عدم الافراط كثيرا في التفاؤل والاعتقاد بان كل الامور قد سويت بمجرد لقاء الرئيسين، معتبرا ان كل هذه الامور بحاجة ملحة الى متابعة جدية وعملية، ولقاء الجزائر لم يكن اكثر من مفتاح لايجاد ثغرة في باب الحوار الموصد بين بيروت ودمشق، فيما تبقى العبرة الاساسية في الخطوات اللاحقة.

ويوضح العائدون من العاصمة السورية ان لا شيء جديدا في الوقت الحاضر على الصعيد اللبناني، في ضوء لقاء الجزائر.

فالجمود سيبقى يلف الساحة اللبنانية الى حين تحريك مبادرات متوقفة، فتتبلور عندها ملامح المرحلة المقبلة.

مواقف بري

ويشير هؤلاء الى ان وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري ينطلق حاليا بعد لقائه السيد خدام من نقطتين اساسيتين:

١ - الوفاق قبل الانتخابات الرئاسية

٢ - العلاقة مع الطرف الاخر.

تجميع قواسم مشتركة

فبالنسبة الى تحقيق الوفاق الوطني قبل الانتخابات، تقول مصادر مقربة من الوزير بري انه يصر بالحاح شديد على هذه النقطة بالذات، لانه يعتبر ان الانتخابات الرئاسية اذا لم يسبقها وفاق واجماع على شخصية الرئيس المقبل، فان الامور ستبقى تراوح مكانها الى ما شاء الله. غير ان هذه المصادر توضح ان الفترة الفاصلة عن الانتخابات الرئاسية قصيرة جدا، مما قد يحول دون تحقيق مطلب الوزير بري، الذي يقبل بنوع من تجميع القواسم المشتركة الممهدة لتحقيق الوفاق الوطني في وقت لاحق، لكنه قريب جدا. وانه، اي الوزير بري، سيعاود التوجه الى دمشق عند حدوث اي امر طارىء يستوجب ذلك، خصوصا بعد ان قضى حوالى النصف اسبوع في دمشق يجري اتصالات مكثفة مع المسؤولين السوريين لشرح مواقفه الثابتة، والتي يعتبرها ضرورية لتمرير الاستحقاق الرئاسي بسلام، ومن دون اية عراقيل من شانها ايقاع البلاد في مطبات جديدة وعرة هي بغنى عنها...

جوزيف ظمط

تحت الاضواء

● اوساط سياسية تتساءل عن مغزى طلب حزب سياسي من ابناء منطقته التزود بالاحطاب والوقود لفصل الشتاء قبل نهاية هذا الشهر.

● قالت مصادر سياسية في غرب العاصمة ان «جبهة الانقاذ» اشترطت لوقف قصف المخيمات من الخارج العودة اليها بأسلحة متساوية مع العرفاتيين في الداخل.

● نقل عن مقربين من الوزير جوزف الهاشم انه حمل الى العاصمة السورية افكارا تتناول كيفية التحضير لاجراء الاستحقاق الدستوري بمناخ هادىء وطبيعي.

الهاشم: المناخ الدولي مع اجراء انتخابات رئاسية وحسب الاصول

توقع وزير المال بالوكالة السيد جوزف الهاشم ان «تكون الايام القريبة المقبلة حبلى بتطورات كثيرة واحداث متلاحقة نامل في ان تصب في خانة الحل الذي يتمناه الجميع للمحنة اللبنانية». وراى «ان المناخ الدولي هو مع اجراء الانتخابات في موعدها وضمن الاصول الدستورية المرعية».

استقبل الوزير الهاشم صباح امس وقبل مغادرته لبنان الى دمشق نقيب المحررين السيد ملحم كرم الذي راجعه في قضايا تتعلق بالصحافيين في الوزارات الثلاث.

ثم انتقل البحث بين الوزير والنقيب الى الاوضاع العامة. فتوقفا عند موضوع الاستحقاق الدستوري واهمية هذه الفترة الزمنية التي من شأنها ان تنقل لبنان من حالة الحرب الى حالة السلم. وتطرق البحث الى احتمال عدم اجراء الانتخابات الرئاسية فقال الهاشم:

«انه احتمال ضئيل وانه اذا لم يجر انتخاب لرئاسة الجمهورية الكبرى فيخشى ان تكرس جمهوريات الامر الواقع على الارض، في حين ان ارادة

(البقية على الصفحة ٩)

التقى الاساقفة الكاثوليك في اميركا
صفير أنهى اتصالاته السياسية وبدأ جولة على الجاليات اللبنانية

انهى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير امس سلسلة لقاءاته السياسية في واشنطن وانتقل الى مدينة سانت كلود في ولاية مينسوتا للقاء الاساقفة الكاثوليك المجتمعين هناك والقاء كلمة يشرح خلالها المأساة اللبنانية.

وفي عودة الى نشاط اليوم السابع من الزيارة وزع المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا عن هذا النشاط وفيه:

استهل البطريرك صفير نهاره بتلبية دعوة الى الترويقة من السيد جوزف يزبك صاحب «غراند اوتيل»، حيث كان ينزل بعض اعضاء الوفد المرافق وحضر المادبة المحامي ديب شدياق والسيدة علياء الصلح والسيناتور من اصل لبناني نيك رحال وحضرت ايضا شخصيات من ولايات بعيدة بينها السيناتور السابق جيمس ابو رزق وكذلك رئيسة مكتب لبنان والاردن وسوريا في الخارجية الاميركية السفيرة ابريل غلاسبي.

تكلم المحامي شدياق فقال: اننا نرى فيكم الشخص الذي يمثل كل اللبنانيين وهذا شعور النواب واعضاء مجلس الشيوخ الذين التقيتهم. ونامل ان تتكلم بصراحة مع رئيس الجمهورية وان تاخذ مبادرة القيادة لخلاص لبنان. والرجاء ان تنقل ايضا الى قداسة البابا احترامنا له لاهتمامه بالقضية اللبنانية والقضية الفلسطينية.

ورد غبطة البطريرك قائلا: انا راجع الى لبنان لكنكم انتم باقون هنا. وعليكم ان تتابعوا العمل الذي بدأته بالتعاون مع اعضاء الكونغرس والنواب والسفراء ومنهم السيدة غلاسبي. فعندما يعود السلام الى لبنان فسيتمكن لبنان من المساهمة في بسط السلام في كل انحاء العالم.

في البيت الابيض

وبعد اللقاء انتقل الوفد الى البيت الابيض حيث اختلى غبطة البطريرك مع الرئيس ريغان. وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

ان الرئيس ريغان كان مسرورا بملاقاة البطريرك الماروني نصرالله صفير من لبنان والتقى ايضا غبطة البطريرك نائب الرئيس على حدة. فان الرئيس ونائبه اكدا دعم الولايات المتحدة لاعادة وحدة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه وانسحاب كل القوى الغريبة من لبنان. واكدا كلاهما على انه يجب وضع حد لآلام اللبنانيين وان المصالحة الوطنية هي ضرورة ملحة بما فيها الوفاق على الاصلاح السياسي والامني. انهما كذلك يعلمان ان السلام الدائم والاستقرار في لبنان يمكن تامينهما من خلال سلام شامل في الشرق الادنى واكدا متابعة جهودهما من خلال ادارتهما في عملية السلام.

وتعتبر الولايات المتحدة ان الانتخابات الرئاسية القريبة هي في غاية الاهمية لوحدة لبنان واستقراره وعلى هذه الانتخابات ان تتم وفق الدستور مع رئيس يستلم مهماته في ٢٣ ايلول ويجب ان تتم بنظام وهدوء حتى يكون الانتقال قانونيا. فان الانتخابات تضمن مناسبة ممتازة واجواء صالحة للمصالحة الوطنية ويجب ان تؤخذ بهذا المنظار.

وفي هذا الاطار تجاوبت الولايات المتحدة مع نداءات القادة اللبنانيين لمساعدة المسلمين والمسيحيين على ان يتشاوروا ويلتقوا على اتفاق جديد في توزيع الصلاحيات ونحن متاكدون بعدما تحدثنا مع هؤلاء القادة ان المسؤولين اللبنانيين يرغبون في ان يجدوا خطة عادلة لاقامة حكومة مركزة تمارس كامل سلطتها ضمن دولة قادرة وموحدة. وفي هذه الدولة يجد كل اللبنانيين الفرص المتساوية للتقدم. وتعتقد الولايات المتحدة ان هذه الخطة ممكنة ويجب ان تتم في اقرب وقت.

ان الولايات المتحدة مهتمة خصوصا بمحن المدنيين الابرياء في لبنان. ان الخسائر المأسوية التي تأتت من الاقتتال بين الميليشيات المتخاصمة في ضاحية بيروت الجنوبية ومن التفجيرات الارهابية ومن احتجاز الرهائن المتواصل من لبنانيين واجانب. كل ذلك يدل على ضرورة اعادة السلطة الى الحكومة المركزية. ان حكومة مركزية لها الحق الواضح وغير المنازع والمسؤولية في تطبيق القانون واعادة النظام.

ان وجود الميليشيات المسلحة ووجود فرق الارهابيين تتناقض ورغبة اكثرية اللبنانيين في اعادة النظام والسلطة الشرعية.

ان الشعبين الاميركي واللبناني لهما علاقات وطيدة وصداقة قديمة ومن خلال هذه الصداقة اهتمامنا العميق بمستقبل لبنان والتزامنا الدائم بمساعدة اللبنانيين لتخفيف الآلام وتحقيق الوحدة الوطنية.

ان الولايات المتحدة تلتزم هذه الاهداف مع متابعة المساعدات الانسانية والدعم السياسي.

وبعد الاجتماع الذي استمر ٢٠ دقيقة وقدم خلالها البطريرك الماروني مذكرة الى الرئيس ريغان كالتي قدمها الى الوزير جورج شولتز والسيد خافيير بيريز دوكويار والسيد جورج بوش، قال البطريرك صفير:

بالانكليزية. ردا على اسئلة الصحافيين بحثنا مع سيادة الرئيس في الوضع المأسوي في لبنان وطلبنا منه بذل كل ما يمكنه لانهائه. وقد وعدنا بالمساعدة واستمرار الوساطة الاميركية لتحقيق ذلك.

وسئل: ماذا يمكن ان تقول للشعب اللبناني عن نتائج الاجتماع مع الرئيس ريغان؟

اجاب: كما تحدثت بالانكليزية الى الصحافيين اقول اننا تحدثنا مع سيادة الرئيس عن الوضع في لبنان وهو وضع مأسوي ولا يمكنه ان يستمر ويجب ان يعمل كل ما هو مستطاع لوقف الدماء ووقوع الضحايا والخراب الذي ما زال مستمرا في لبنان. وقد وعدنا بانه سيبذل كل ما في وسعه لكي يمكن لبنان من العودة الى حال طبيعية يكون فيها استقرار وامن وسلام.

بعد ذلك انتقل غبطة البطريرك مع الوفد المرافق الى مدينة سانت كلود القريبة من مينيا بوليس في ولاية مينسوتا حيث يجتمع الاساقفة الاميركيون والتقى في الثامنة مساء بتوقيت اميركا المسؤولين الكبار من الاساقفة الاميركيين. ويجتمع البطريرك اليوم مع كل الاساقفة ويفوق عددهم على الـ٣٠٠ لشرح القضية اللبنانية امامهم.

وينتقل البطريرك الماروني لاحقا الى سانت لويس لزيارة الجالية اللبنانية وعرض قضية لبنان.

مستكملا اتصالاته مع الجالية والاساقفة
البطريرك الماروني ساعد على بلورة الموقف الاميركي حيال لبنان

انهى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، امس، سلسلة لقاءاته السياسية في واشنطن ونيويورك، ليبدا جولة على سبع ولايات اميركية، يلتقي في خلالها الاساقفة الكاثوليك المجتمعين، حالياً، في مدينة سانت كلود، حيث من المتوقع ان يلقي كلمة تتضمن اسباب الازمة اللبنانية وسبل مساعدة لبنان للخروج من محنته. ومن المرتقب ان يطالب المجتمعين ببذل قصارى جهدهم من اجل دفع عملية السلام في لبنان، من خلال ممارسة الضغوطات على المعنيين بالشأن اللبناني في الادارة الاميركية.

كما سوف يلتقي الجاليات اللبنانية في هذه الولايات لحثهم على مساعدة اخوانهم المقيمين، وكذلك القاء محاضرات في الجامعات حول الوضع اللبناني.

الأوساط السياسية المراقبة اعتبرت ان رحلة البطريرك صفير الى الولايات المتحدة حققت، الآن، الكثير من الايجابيات. وهذا ما ظهر من خلال التصريحات والبيانات التي اذيعت عن مقابلات البطريرك مع كبار المسؤولين في الادارة الاميركية. وترى هذه الأوساط انه من الواضح، حتى الآن، هو ان الادارة الاميركية مصممة على متابعة وساطتها من اجل لبنان، وكذلك اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها. على الرغم من كل ما قيل ويقال بهذا الخصوص. وهذا ما يدعو الى التفاؤل بامكانية اجراء هذه الانتخابات في ظل اجواء مشجعة ومريحة: فضلاً عن انه يبعث الأمل في نفوس اللبنانيين الذين كانوا ضائعين.

وتضيف هذه الأوساط: ان ما يزيد في الطمانينة اكثر فاكثر هو عودة الحوار اللبناني - السوري، الذي يرتكز على اساس ضرورة اجراء الاستحقاق الدستوري في موعده، من دون اية شروط. وهذا ما كان قد اتفق عليه في خلال لقاء الرئيسين الجميل والاسد على هامش قمة الجزائر.

وتقول الأوساط عينها ان البطريرك الماروني الذي يعرف ان الادارة الاميركية المشغولة كثيرا بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة لا يمكن ان تعطي الكثير للبنان، الا انه، في الوقت عينه، يرى ان الحوار مع الاميركيين، الذين يؤثرون على مجريات الاحداث في لبنان والمنطقة، لا بد وان يعطي نتائج عملية على المدى القريب، من خلال الضغط على الأطراف المؤثرة على الساحة اللبنانية، من اجل تسهيل الامور وتمرير الاستحقاق الدستوري بشكل سليم. اما على المدى البعيد فيمكن التوصل الى النتائج المرجوة من خلال حث الشعب الاميركي على معرفة قضايا لبنان العادلة ومطالبة الحكم المقبل في اميركا بمتابعة الجهود من اجل اخراج لبنان من محنته. وهذا الهدف هو الأساس ومتابعته تشكل ضرورة قصوى للوصول الى الهدف المنشود.

وتضيف هذه الأوساط ان هذه الرحلة البطريركية بشقيها الاميركي والفاتيكاني سوف تؤدي الى نتائج عملية مضمونة من خلال متابعتها اما من خلال الاتصالات الشخصية، التي سيقوم بها البطريرك صفير مع الفاتيكان وبعض الدول الاوروبية، او من خلال القنوات الديبلوماسية مع المسؤولين في الخارجية الاميركية.

وتختم المصادر بالقول: في اي حال، فان الاجواء المحلية والاقليمية والدولية تشير حاليا الى امكان حصول الاستحقاق الدستوري في اجواء مشجعة. وهذا ما يدعو الى تكثيف الاتصالات الداخلية بغية التوصل الى «قاسم مشترك» يؤدي في النتيجة الى وصول رئيس يستطيع، مستقبلا، قيادة التحركات، وبدء الحوار لاجراء اصلاحات دستورية تعيد الوحدة المركزية الى الوطن.

حنا خوري

ربابي: المداخلات في مسألة الانتخابات ليست جديدة

عالج رئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب السيد الياس ربابي في حديثه الاذاعي الاسبوعي امس موضوعين، الاول يتعلق بشؤون الانتخابات الرئاسية، والثاني بموضوع هدم بيت الرحباني الذي كان كرس متحفا في الماضي.

في الموضوع الاول، قال ربابي: تجمع عندنا عدد من الاسئلة المتعلقة بالانتخابات الرئاسية، منها اسئلة تستوضح عن نواح تاريخية خاصة بالرؤساء وكيفية وصولهم الى الرئاسة، ومنها اسئلة تستغرب وفرة عدد المرشحين، خلافا لما كانت الامور عليه بالماضي، ومنها اسئلة يريد اصحابها ان يعرفوا ما هي التوقعات المرتقبة ومن يمكن ان يكون الرئيس المنتظر ولماذا عسى يكون دوره الى اخره.

والجواب عن هذه الاسئلة نوجزه في ما ياتي: عندما اعلن الدستور اللبناني في ٢٣ ايار ١٩٢٦ انشئت الجمهورية اللبنانية وتعاقب على رئاستها التي كانت في البداية لثلاث سنوات قابلة التجديد ثم اصبحت لست سنوات، تعاقب على رئاسة الجمهورية كل من: شارل دباس (١٩٢٨) ثم جدد له حتى العام ١٩٣٢ وما بعد ذلك عطل الدستور وحل المجلس النيابي وتولى شارل دباس الحكم كحاكم فرد، حبيب باشا السعد (١٩٣٤ - ١٩٣٦)، اميل اده ١٩٣٦ ثم مدد له ثلاث سنوات عند نشوب الحرب العالمية الثانية سنة ١٩٣٩، وبقي في الرئاسة الى نيسان ١٩٤١ عندما اضطر الى الاستقالة بعد تظاهرات شعبية نظمتها الكتائب والنجادة احتجاجا على سوء حالة الاعاشة والتامين، الفرد نقاش من تشرين الاول ١٩٤١ الى اذار ١٩٤٣، ايوب ثابت من اذار ١٩٤٣ الى تموز ١٩٤٣، بترو طراد تموز ١٩٤٣ الى ايلول ١٩٤٣، بشارة الخوري ايلول ١٩٤٣ جدد له ست سنوات عام ١٩٤٨ بعد تعديل الدستور ولكنه اضطر الى الاستقالة في ١٨ ايلول ١٩٥٢ بعد الاضرابات الشعبية التي نظمتها الكتائب اللبنانية والهيئة الوطنية في العاصمة، كميل شمعون (١٩٥٢ - ١٩٥٨)، فؤاد شهاب (١٩٥٨ - ١٩٦٤)، شارل حلو (١٩٦٤ - ١٩٧٠)، سليمان فرنجية (١٩٧٠ - ١٩٧٦)، الياس سركيس (١٩٧٦ - ١٩٨٢)، بشير الجميل انتخب في ٢٣ اب ١٩٨٢ واغتيل في ١٤ ايلول ١٩٨٢ قبل ان يتولى مهامه الرئاسية، امين الجميل انتخب في الواحد والعشرين من ايلول ١٩٨٢ الى ١٩٨٨.

وتابع: يدور كلام كثير على المداخلات الخارجية في هذه الايام في شؤون الرئاسة. وهذه المداخلات ليست بالامر الجديد، ففي زمن الوجود الفرنسي، اي ما بين ١٩١٩ و ١٩٤٣ كان الرؤساء باستثناء اميل اده في انتخابات ١٩٣٦ يعينون تعيينا تقريبا. وفي زمن الاستقلال اي منذ ١٩٤٣ الى يومنا هذا، جرت الانتخابات على الوجه الاتي: انتخب بشاره الخوري بتأييد عربي - انكليزي ومثله كميل شمعون ايده الهاشميون والانكليز. وانتخب شهاب بتأييد عربي (عبد الناصر واميركي)، وانتخب شارل حلو في السياق الشهابي نفسه وعلى اساس كون عهده، كما اعلن هو ذلك مرارا امتدادا لعهد شهاب سليمان فرنجية وحده انتخب دون مداخلة غريبة عربية او غير عربية. وربما كان مرد ذلك الى قصر الوقت بين موعد الترشيح وموعد الانتخاب. وانتخب الياس سركيس بدعم سوري ورضى اميركي، وانتخب بشير الجميل بمساندة اميركية وبافادة من الاجتياح الاسرائيلي، وانتخب امين الجميل مستفيدا من ظروف انتخاب بشير نفسها ومن تحول الفريق اللبناني الذي كان ضد بشير الى تأييد امين.

وفي موضوع وفرة المرشحين قال: اشياء كثيرة تلفت في موضوع المرشحين.

أ - هناك مرشحون الذين يحكى عنهم او يحكون هم انفسهم عن انفسهم، فئات، منها فئتان اتوقف عندهما: اولا، فئة الراغبين على بطاقة تعريف عنهم على بطاقة تعرف عنهم كمرشحين لرئاسة الجمهورية، اما للتوجهن واما لخدمة مصالح خاصة معينة. وفئة المرشحين الجديين، اي الذين يحكى عنهم في مراكز الخيار والقرار الداخلية والخارجية في لبنان ودمشق وواشنطن وباريس والفاتيكان وحتى تل ابيب، وهؤلاء ليسوا بكثيري العدد كما يتصور بعضهم. انهم يكادون لا يعدون على اصابع اليد الواحدة.

ب - ما من مرة كانت اتصالات المرشحين بالخارج تجري على الوجه المكشوف والمفضوح مثلما هي الحالة اليوم. واخبار المتنقلين بين عواصم القرار تملأ الصحف والمجالس، والظاهر منهم وعليهم انهم يعلقون اهمية على الخارج لا يعلقونها على الداخل، ولهذا السبب دخلوا في شبه مباراة تنافس لمعرفة من يكون منهم اكثر اتصالا بالخارج ومن عساه يكون ارجح حظا كنتيجة لتلك الاتصالات. وهنا تروى نوادر ونكات كثيرة حدث عنها

(البقية على الصفحة ٩)

بري التقى السفير الجزائري
مسعود: نتمنى تضافر الجهود للتوصل الى حلحلة الوضع

اعلن سفير الجزائر في لبنان الهادي مسعود ان «موضوع لبنان كان في ذهن جميع او غالبية القادة العرب في قمة الجزائر»، متمنيا ان «تتضافر الجهود للتوصل الى حلحلة الاوضاع على الساحة اللبنانية».

استقبل رئيس حركة «امل» الوزير نبيه بري بحضور نائبه العقيد عاكف حيدر والسيد حسن يوسف السفير الهادي مسعود وعرض معه نتائج قمة الجزائر واللقاءات خلالها.

بعد الزيارة قال السفير مسعود: «يندرج هذا اللقاء في الجولة التي اقوم بها على الفاعليات والمسؤولين اللبنانيين بعد عودتي من الجزائر حيث انعقدت القمة العربية غير العادية. وكان من ضمن المواضيع التي تطرق اليها هذا اللقاء مع الاخ نبيه بري نتائج القمة والمستجدات على الساحة اللبنانية وقضايا اخرى تهم البلدين».

● كيف تقومون المستجدات في ضوء اللقاءات التي عقدت على هامش قمة الجزائر؟

□ لقد كان موضوع لبنان في ذهن جميع او غالبية القادة العرب حسب المعلومات التي توافرت لدينا. وطبعا، عقدت لقاءات على هامش القمة حول موضوع لبنان سواء بالنسبة الى الجنوب او الى الاوضاع اللبنانية ككل. وان شاء الله تتضافر الجهود للتوصل الى حلحلة الاوضاع على الساحة اللبنانية».

● هل يمكن القول ان هناك امكان للتوصل الى مدخل للحل قبل الاستحقاق الرئاسي؟

□ نتمنى كل خير لهذا البلد.

● هل من تحرك جزائري جديد؟

□ اهتمام الجزائر قيادة وشعبا للاوضاع في لبنان مستمر. والجهود متواصلة ونتمنى خروج هذا البلد من الازمة التي يعاني منها منذ اكثر من ١٣ عاما.

● ما هو موقفكم من الاشتباكات في المخيمات؟

□ يؤسفنا هذا التقاتل بين الاخوة. ونتمنى وقف هذا النزف.

● هل من مسعى جزائري في هذا المجال؟

□ نحن مهتمون لذلك من ضمن اهتمامنا بالاوضاع على الساحة.

واستقبل الوزير بري ايضا السيد نبيه الصيداني.

الحسيني التقى شاهين ووفد الناصريين المستقلين

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس في منزله النائب الدكتور رفيق شاهين وتم البحث في مجمل الاوضاع الراهنة.

ثم استقبل على التوالي الوزير السابق عادل حميه ووفدا من المكتب السياسي في «حركة الوحدويين الناصريين» ضم الدكتور صباغ والسيدين احمد الحلبي وفؤاد حسن وتركز البحث حول مختلف شؤون الساعة. وكذلك المحامي جان حواط والعميد غسان ضاهر ووفدا من اساتذة الجامعة اللبنانية ضم العميد الدكتور هاشم حيدر والدكتور سميح دغيم والدكتور سامي منصور.

بدر يستبعد قيام حكومة جديدة وإنهاء المقاطعة

استبعد النائب شفيق بدر البحث في قيام حكومة جديدة والعودة عن المقاطعة لان الاوضاع على الارض لا تزال على حالها.

واكد ان المعاهدات الدولية تمنع الدول من تصدير النفايات السامة خارج حدودها.

تفقد مراكز امتحانات المقاصد
سلام: نتطلع للامتحان الأكبر ونأمل بنجاح انتخابات الرئاسة

اشار رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام في مناسبة الامتحانات المقاصدية والرسمية الى ان الجميع يتطلعون الى الامتحان الاكبر الذي سيقدم عليه الوطن في الاشهر المقبلة والذي يشكل منعطفا جديدا بالنسبة للبنان واستمرار الشرعية اللبنانية من خلال انتخابات رئاسة الجمهورية على امل نجاح هذا الامتحان لخير لبنان .

جال السيد سلام يرافقه النائب الدكتور جميل كبي واركان مديرية التعليم في الجمعية على مراكز الامتحانات لطلبة الصفوف الثانوية النهائية في مدارس المقاصد .

وفي نهاية الجولة ادلى السيد سلام بالتصريح الآتي :

لقد مرالعام الدراسي المقاصدي بخير والحمد لله ونحن اليوم في رحاب ثانوية الحسين بن علي وثانوية خديجة الكبرى نقوم بزيارة تفقدية لما يجري من امتحانات نهاية العام لطلبة الصفوف النهائية . والحمد لله فان الجو العام لهذه الامتحانات جيد .

« واذا كنا اليوم في رحاب ثانوية المقاصد نتابع هذا النجاح في تنظيم الامتحانات فاننا نتمنى لطلاب المقاصد النجاح في ما هم مقبلون عليه من امتحانات رسمية . فيبقى ان تتم تلك الامتحانات في نفس الاجواء ونفس المستوى الذي تمكنا منه في المقاصد . واذا ما تم ذلك فاننا نكون من الذين يقدمون لوطنهم لبنان الاجيال الصاعدة من ابنائنا ومن خلال العلم الذي يطمح اليه الجميع .

« هذا من جهة ، ومن جهة اخرى . فاذا ما تمكنا من توفير الامتحانات المقاصدية ومن ثم الامتحانات الرسمية لاجيالنا الصاعدة فاننا نتطلع الى الامتحان الاكبر الذي سيقدم عليه الوطن في الاشهر المقبلة وهو المنعطف المصيري بالنسبة للبنان في ما يتعلق باستمرار الشرعية اللبنانية من خلال انتخابات رئاسة الجمهورية . فهناك ايضا امتحان لعله يكون ناجحا مثلما تمنينا لطلابنا لاننا في نجاحنا في ذلك الامتحان نقدم لهذه الاجيال مستقبلا لبنانيا تكون فيه الفرصة لبناء جديد ولفتح صفحة جديدة ولشرعية جديدة تؤملنا بايام افضل واحسن مما نحن فيه اليوم » .

حسن هاشم التقى بوهيغاز

اجتمع السيد حسن هاشم رئيس الهيئة التنفيذية السابق في حركة «امل» في مكتبه امس بالموفد البابوي الاب سيليستينو بوهيغاز المقيم في جزين حيث جرى عرض الوضع الجنوبي خصوصا والوضع اللبناني عموما في ضوء الاستحقاق الرئاسي الذي تنتظره البلاد .

وقالت مصادر مقربة من السيد هاشم «ان وجهات النظر متفقة على ضرورة تكثيف الجهود من قبل جميع الفاعليات السياسية للوصول الى هذا الاستحقاق ومنع عوامل التفجير التي قد تعترضه وذلك يكون ببسط سلطة شرعية قوامها جيش لبناني موحد يكون مقدمة لتوحيد البلاد .

وبعد الاجتماع قال السيد هاشم: «ان لقاءنا مع الموفد البابوي ليس جديدا، فنحن على اتصال دائم مع جميع العاملين لابقاء الجنوب موحدا سواء الاب بوهيغاز او الفاعليات السياسية في جزين وصيدا. ويخطىء من يعتقد ان منطقة الجنوب تبدأ من القاسمية او الزهراني لان صيدا هي بوابة الجنوب، كما ان جزين وحاصبيا والشريط الحدودي كلها مناطق جنوبية ونتعامل معها على هذا الاساس، اي خصوصية الجنوب بطوائفه المتعددة» .

القاضي معلولي تسلم مهامه

تسلم النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي جورج معلولي مهامه الجديدةامس في مكتب النيابةالعامة الاستئنافية في جبل لبنان في حضور النائبين العامين زاهراب عيوزيان وخالد حمود .

احتفال تأبيني لـ «شهداء الضاحية والجنوب»

تقيم حركة «امل» احتفالا تابينيا لـ «شهداء الضاحية والجنوب» عند التاسعة من صباح اليوم الاحد في النادي الحسيني في روضة الشهيدين، تلقى خلاله كلمات ابرزها لسماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان .

بدء احتفالات المئوية الثانية لولادة البطريرك يوسف حبيش

افتتحت مساء امس الاول احتفالات المئوية الثانية لولادة البطريرك يوسف حبيش التي دعت اليها فرقة ساحل علما الفنية في قاعة محاضرات مدرسة السيدة .

في بداية الاحتفال تلي الرقيم البطريركي الذي وجهه البطريرك مار نصرالله بطرس صفير راعي الاحتفال وفيه :

وضعتم تحت رعايتنا احتفالات الذكرى المئوية الثانية لولادة سلف لنا كبير هو المثلث الرحمة البطريرك يوسف حبيش في مسقط راسه ساحل علما . وتختتم هذه الاحتفالات بقداس حبري يترأسه من يمثلنا . انا ، بطيبة خاطر نشترك معكم في هذه الاحتفالات التي ارجئت من السنة الفائتة الى هذه السنة بسبب الاحوال الامنية المعروفة . وقد مهدت لها جامعة الروح القدس الكسليك في الثامن عشر من ايار الفائت بلقاء ضم نخبة من المؤرخين والمفكرين استمعوا فيه الى محاضرين تحدثوا عن البطريرك حبيش ودوره الديني والرعوي وعن موقفه الحازم من الكتابيين (البيبليشيين). ويتضمن برنامج احتفالاتكم هذه عرض ما تبقى من نشاطات خيرة قام بها هذا البطريرك الكبير على كل من الصعد الآتية : الرسولي والاداري والتربوي والسياسي والقضائي وسيشترك مؤرخون معروفون في القاء كلمات نرجو ان تجلو وجه الحقائق التاريخية وان تسلط الاضواء على الدور البارز الذي قام به المحتفى بذكراه في ادق مرحلة من تاريخ كنيستنا المارونية في النصف الاول من القرن التاسع عشر .

اذا كان التاريخ معلم الشعوب ، فان لكل حقبة من حقبات التاريخ رجالها وصانع تاريخها والبطريرك حبيش كان من صانعي التاريخ في وطننا . لقد ارسلته العناية الالهية في زمن توالت فيه النكبات على كنيستنا فهب يدافع عن القطيع ويناضل بكل ما اوتيه من غيرة ونشاط وبعد نظر عن سلامة العقيدة وصحة الايمان ، ورفعة الاخلاق وحقوق ابنائه الموارنة مبديا اهتماما جادا في الاطلاع على احوالهم الروحية والزمنية حيثما كانوا . وقد قاوم كل انحراف من اية جهة اتى . ولم يكن ليلين امام الصعاب مهما اشتدت وطاتها عليه ولا ليتراجع حتى ينفذ مخططاته البناءة . ومواقفه من البيبليشيين ومن الامير بشير الثاني الكبير وحليفه محمد علي باشا المصري . تشهد على ما كان عليه من صلابة عود وحنكة سياسية وسعة اطلاع وحسن تدبير . وهي صفات اخذها عن ابائه واجداده من آل حبيش الكرام الذين مثلوا دورا كبيرا في تاريخ الكنيسة والوطن .

انا ، اذ نهنىء رئيس فرقة ساحل علما الفنية واعضاءها وآل حبيش الكرام بهذه الذكرى السعيدة ندعو لجميع المشتركين في الندوات واللقاءات والحاضرين والقيمين على احياء هذه الذكرى بالنجاح والعافية مستمطرين عليكم جميعا اغزر النعم والبركات .

عن كرسينا في بكركي في الثاني عشر من حزيران سنة ١٩٨٨ .

كلمة الاب صفير

ثم القى رئيس الفرقة السيد لويس القسيس كلمة الافتتاح ، ثم تحدث السيد جان كميد عن اهداف هذه الاحتفالات . بعد ذلك بدات الندوة الاولى فتحدث فيها اولا الاب بولس صفير عن سيرة البطريرك حبيش وشخصيته ومما قاله :

البطريرك يوسف حبيش يعد بحق من كبار البطاركة الموارنة الذين تركوا اثرا في تاريخ الطائفة المارونية على كل صعيد . ويبدو لكل مدقق في سيرة حياته ولكل محلل سياسي انه كان رجل الساعة ورجل العناية في النصف الاول من القرن التاسع عشر . فتميزت مدة ولايته التي دامت اثنتين وعشرين سنة (من سنة ١٨٢٣ حتى سنة ١٨٤٥) بنهضة عمرانية مزدهرة تناولت الحقلين الديني والزمني على حد سواء . وكان عهده الذي تخللته نكبات واضطرابات عديدة من ارقى العهود واوسعها انفتاحا واخصبها انتاجا . فحققت الكنيسة المارونية في ايامه تقدما ، ونالت شهرة وزادت اعتبارا لدى الدولة العثمانية وحاكم البلاد الامير بشير الثاني الكبير وحليفه محمد علي باشا المصري . وبقية الامراء والاعيان . والفضل يعود ـ بعد الله ـ الى من نحيي في هذه الامسيات ذكراه . ولكن اذا ادى البطريرك حبيش واجبه على اكمل وجه، ورفع شان كنيسته في ايامه ، فنتساءل نحن اليوم : ماذا ادت له طائفته وابناؤها بالمقابل ؟ انني لا اخالكم تلومونني اذا قلت لكم ان البطريرك حبيش ما يزال حتى اليوم مجهولا . ولا يزال المؤرخون والبحاثة يختلفون حول تاريخ ولادته وعماده ، وتواريخ ومواقف وانجازات اخرى تحققت في ايامه . ان سيرة حياته لم تكتب بعد على حقيقتها والصفات الحميدة والمزايا الفريدة التي تحلت بها شخصيته الغنية لم تزل مجهولة لدى العديدين .

ثم اعطى الاب صفير لمحة تاريخية مختصرة عن سيرة حياة المحتفى بذكراه متتبعا مراحلها الواحدة تلو الاخرى : من ولادته في ساحل ـ علما ، الى تحصيله العلوم في مدرسة عين ورقة الشهيرة ، الى سيامته الكهنوتية على مذبح كنيسة مار جرجس في مسقط راسه ساحل علما ، الى انتخابه مطرانا على طرابلس بوضع يد البطريرك يوحنا الحلو الى تبوؤه السدة البطريركية خلفا

(البقية على الصفحة ٩)

اختتام ندوة حركة الانماء حول الكنيسة والازمة الاجتماعية

اختتمت في المعهد الانطوني بعد ظهر امس ، ندوة الحركة اللبنانية للانماء حول الكنيسة والازمة الاقتصادية والاجتماعية في لبنان ، واعلن الاباتي عطاالله ان التوصيات ستصدر لاحقا .

ودعا المطران جورج اسكندر في كلمة ختامية الى مواصلة العمل والبحث من اجل مساعدة الكنيسة في عملها الانمائي والاجتماعي . والى ردم الهوة بين السلطة في الكنيسة وبين المؤمنين لحل المشاكل الاجتماعية والانمائية .

وكانت قد عقدت صباح امس جلسة اولى ادارها الدكتور روبير فرحات وتكلم فيها المطران جورج اسكندر الذي اكد تعليم الكنيسة للحق والمحبة ، دون ان تحل محل الدولة . مع دعوة الجميع الى التضامن من اجل تحقيق الانماء الواجب والنبيل .

وعبر المطران اسكندر عن شعور الكنيسة في اثقال الازمات التي تقع المجتمعات البشرية تحت وطاتها ، وارتباطها بسلوك الانسان والواقع الادبي المنحرف . في مقابل سعي الكنيسة من اجل تخفيف المصائب والاضرار . ان في حقول الخدمة الاجتماعية ومؤسساتها الفاعلة او سواها .

وعن دور الكنيسة . من المنطلقات النظرية والواقع تحدث الدكتور انطوان مسرة . فافترض اجابة الكنيسة على سؤالين : هل للكنيسة دور غير الامور الروحية ؟ ومن هي الكنيسة في مجتمع تسلب الطوائف فيه دور الكنائس او تمتزج بمعايير الطوائف ؟ واشار الى طغيان الطائفة على الكنيسة اي مشكلة تمثيل وشرعية . واقتضاء ذلك ايجاد السبل للحؤول دون هذا الطغيان . خصوصا وان رسوخ الكنيسة في لبنان يجعلها مصدرا شرعيا يلجأ اليه السياسيون لاضفاء شرعية على قيادتهم . كما تطرق الدكتور مسرة الى التشابك في الصلاحيات وانفلاش الطوائف خارج الحدود التي رسمت لها في النظام اللبناني بموجب الدستور .

ومن خلال دور الكنيسة كمؤسسة رائدة في المجالات ، الاقتصادية ـ الاجتماعية ، حاضر السيد جان حاج نيابة عن المطران حبيب باشا فتحدث عن سعي الابرشية الى الاضطلاع بمسؤولياتها في مواجهة الازمة اللبنانية . لجهة نجدة الفئات المحتاجة من المهجرين ، والايتام والعجز والمرضى والطلاب المعوزين . واقامة المؤسسات الانسانية والاجتماعية التابعة للابرشية للقيام بواجباتها .

وتحدث النائب خاتشيك بابكيان عن تجربة الكنيسة الرسولية الارمنية ، وتطرق الى وضع الارمن منذ تهجيرهم ودور الكنيسة في مقابل ذلك . اضافة الى تعاون الارمن مع سائر الكنائس في لبنان من اجل النهوض بالقضية الاجتماعية الى مستوى الخدمة والعطاء والتضحية .

الاب سمير مظلوم تحدث عن تجربة مؤسسة كاريتاس امام الازمة الحاضرة . فقال : ان كاريتاس لبنان هي الجهاز الرعوي الاجتماعي المشترك المعتمد رسميا لمساعدة الاشخاص والجماعات تهدف الى الترقية البشرية والتنمية ، ومعالجة الازمات باتجاه انمائي ، وتقوم بتوعية الضمائر ـ بغية ايجاد المزيد من العدالة الاجتماعية .

اما كاريتاس فتقوم على وحدتين متكاملتين : ادارة مركزية وبنى اقليمية .

واشار الى حاجة المجتمع اللبناني الى البرامج التالية : برامج الاغاثة الفورية ، والاغاثة الطويلة الامد والتأهيل والبرامج الانمائية . والتي تمكنت كاريتاس من تطوير عملها من خلالها وتوسيع نطاق خدماتها .

تجربة ابرشية صيدا للروم الكاثوليك ، تحدث عنها الارشمندريت سليم غزال الذي ابدى عدم استغرابه من اخذ الكنيسة مكان الدولة في قطاع ما عند تقاعس الدولة في هذا المجال . وقال ، لا يمكن ان تكون الكنيسة متفرجة او سلبية بل تبصر دائما وتشعر مع الشعب .

بعده ، تحدث السيد ميشال عبس عن تجربة مجلس كنائس الشرق الاوسط ، الذي تساءل عن ماهية الكنيسة في لبنان على الصعيد الاجتماعي والمؤسسي ، واذا هي مجتمع منظم في مؤسسة لها تسلسلها المركزي وشرعيتها واصولها ، وطاقاتها البشرية ، ولو استطاعت تنسيق طاقاتها وتعبئتها لاصبحت قادرة ان تكون فعالة اكثر مما هي عليه اليوم .

ندوة بعد الظهر

ندوة بعد الظهر . افتتحها مديرها الدكتور انطوان سعد ، بكلمة اظهر فيها عيش ابناء كنيسة لبنان زمن الانتظار والمعاناة والرجاء . ورأى ان من سيدحرج الحجر هو « كنيسة من اجل حاضرنا وغدنا » ، وهي القادرة على المتاجرة بالوزنات لتحولها اضعافا .

الدكتور فرنان سنان ، راى المطلوب من الكنيسة لمواجهة مشاكلها ، تنظيم اوضاعها المالية بموازنة وخزينة وانشاء صندوق لها . لذلك لا بد من ادارة علمية وتامين موارد مدروسة ومستمرة ورقابة داخلية وخارجية لزيادة المردود ومركز كومبيوتر لادارة مؤسساتها . مع شعور الكنيسة بالتضامن كجسد واحد .

الدكتور سامي داغر دعا بدوره الى اعتماد اساليب عمل قادرة على معالجة القضايا وفقا لمنهجية تخطيط شاملة وطويلة الامد ، وذلك في تحديد الطاقات والقدرات من بوتقة الفردية واعتماد انماط عمل ترتكز على ذهنية مؤسسية مع تحضير التمويل لمشاريع من اجل التنمية ، وتحضير القطاع العام وتحريكه ودعم توجهاته والافادة من تقييمات القطاع العام . الدكتور ابراهيم مارون ، اشار الى ضرورة استعادة الكنيسة دورها في تكوين الراسمال البشري المثقف ، وحسن استثمار اموالها ولعبها لدورها الاساسي في مكافحة القضايا الاجتماعية المخلة بعد فشل الحركة النقابية .

والختام مع الدكتور بطرس لبكي ، الذي اعتبر الكنيسة موجهة ومحركة للقطاعين العام والخاص ، ودعاها الى متابعة وتطوير عملها لنصرة قضية السلام .

سركيس ، الغائب الحاضر

للمحامي بسام ابو جوده

لاول مرة ، اهتزت اناملي وارتجفت يدي حينما لامست يراعي لاكتب عن عظيم من عظماء لبنان ، عن رجل لا ككل الرجال في الذكرى الثالثة لغيابه .

ولقد انتابني هذا الاحساس واصابني ما اصابني من تهيب وارتباك لشعوري بان الكلمة اصغر من حجم المناسبة واعجز عن وصف انسان اعتبرته ظاهرة مميزة وفريدة في مجتمع لم يالف ولم يتعود على امثاله من الناس .

نعم يا فخامة الرئيس ، كنت ظاهرة مميزة وفريدة ، فغيرت المعادلة اللبنانية في مجتمع متميز بمعادلاته حيث ان ابن البيك بيك وابن الدرويش درويش ، في مجتمع كانت المناصب والزعامات فيه حكرا على بيوت اعطي المجد لها ارثا دون جهد او عناء ، فاخترقت هذا الجدار حتى بلغت راس الهرم بسلاح العلم والنزاهة والاستقامة .

واعود بالذاكرة الى سنوات خلت يوم انتخبت لتولي المسؤولية الاولى ، كم كنت تردد العبارة التالية « المهمة صعبة وارجو ان لا تكون مستحيلة » فواجهت الصعوبة وتحديت الاستحالة حينما تسلمت زمام الامور بارادة صلبة لا تلين وبعزيمة لا تستكين لامة ممزقة الاطراف مشرذمة الاوصال وحيدا ، سلاحك ايمانك بربك ولبنان .

شعرنا منذ الساعة الاولى لبدء ولايتك بالهاجس الكبير لديك في بناء نواة جيش وطني حديث للذود عن استقلال وسيادة وسلامة الوطن والمواطن ، جيش من لبنان ، ولكل لبنان لقناعتك بانه لا وطن بلا جيش . ولا جيش بلا وطن فهو القلب النابض لحياة الامم والشعوب .

اردت بناء جيش لا يراهن مع احد ولا يرتهن لاحد . فارادتك هذه اضحت حلم كل مواطن يتوق الى ذراع الشرعية تمتد فوق كل ذرة من ارض الوطن ، لينصرف الى عائلته وعمله بطمانينة وراحة البال . فجميعنا ننتظر بفارغ الصبر ان تصبح هذه الامنية حقيقة ، وهذا الحلم واقعا ملموسا .

نعلم جيدا يا فخامة الرئيس كم كابدت وعانيت من تقليديي الفكر والممارسة من ذوي الاهواء والنزوات والاطماع .

اثرت مصلحة الرعية فوق كل مصلحة ، واسقطت بعد صراع مرير الاقنعة عن الوجوه المزيفة ليخرج الوطن الرابح الوحيد .

فهمت القيادة والسياسة انماء وتطويرا وتحديثا . وفهموها حرتقات رخيصة ومناورات .

فهمتها سهرا متواصلا وعملا دؤوبا ودراسة واقعية ضمن اربعة جدران . وفهموها مهرجانات خطابية وكلمات رنانة ودعايات .

ومع ذلك ؟ كنت ترى الخير في الطبيعة الانسانية وتنسى الشر المتاصل فيها .

كنت اذا اعطيت ثقتك اعطيتها دون تردد او حسب .

كنت اذا قلت لا ، لا ترجع عن لائك . وان وعدت لا تنكث بوعد .

كنت العنيد الحازم في قناعاتك الوطنية . فلا مساومة ولا مهادنة بشانها وان غزرت الاغراءات والضغوطات .

كنت المتسامح والمترفع تجاه من تهجموا وتجنوا على شخصك وسياستك . فلم تنظر الى مهاتراتهم . ولقد اثبت الحاضر بانهم كانوا على خطا وكنت انت على صواب .

صمدت رئيسا للجمهورية ، رئيسا لكل لبنان ، وعلى لسانك العبارة التي طالما سمعتها « من يجلس على كرسي الرئاسة عليه ان لا يفرق بين منطقة ومنطقة وبين فئة وفئة » . وعملا بهذه القناعة الثابتة في روحك وفكرك ، تعاليت على الجراح باعتزاز وصبر ، وفاء للقسم والعهد .

ست سنوات يا فخامة الرئيس حملت اوجاع وتطلعات اللبنانيين في قلبك وضميرك حتى اخر ساعة ، فسلمت الامانة ليد امينة تحفظها كما حفظتها وتصونها كما صنتها .

ولاول مرة ظهرت البسمة على ثغرك والارتياح على وجهك عندما خرجت من قصر العذاب والمعاناة . لكن ما لبثت البسمة ان انطفات وشاح الوجه حينما داهمك داء استعصى على كل دواء . فاستسلمت استسلام المؤمن بقدره وبحكم ربه .

فلم اجدك كلما عدتك ، رغم تزاحم الاوجاع والالام الا ايوب في صبرك ، وحاتم في عطائك ، وسخي في ارائك . فتساءلت وتذمرت مرة واحدة في لحظة ضجر قاتل وياس مميت حينما قلت « ماذا فعلت لاستحق هذا الجزاء . وقد عشت من اجل عائلتي واصدقائي ووطني بمحبة واخلاص :

لا تتساءل يا اعز الراحلين . هذا قدرك ، قدر كل عظيم كتب له :

ان يناضل ويتعب لا ان يرتاح
ان يبذل ويعطي لا ان ياخذ
ان يبني ويصنع لا ان يهدم
ان يشقى ويحزن لا ان يفرح

فلا عجب ؟ هذا قدر من خلقوا لادق المراحل واخطر المهمات واصعب المسؤوليات ، الم تكن تتهيأ لاستقبال باريك بحكمة وايمان عندما اجبت في جلسة مجاملة واطمئنان « لا تجاملني ولا تطمئنني فانا ادرى من غيري بالمرض الذي ينهش كياني » .

كنت تعلم بانك ستكون اعظم شهيد في قافلة شهداء لبنان . وعزاؤك في مرضك كلمتك المشهورة المتواضعة : « Je suis le président qui a fait le moins de dégats au pays » .

لا يا فخامة الرئيس ، لم تكن يوما الا نفحة سلام ورسول محبة . لم تكن يوما الا بركان نفع واداة خير .

لقد اطلقت هذه الكلمة ليقينك بان الازمة اكبر من حجم المنطقة والوطن فحاولت بحكمتك واعتدالك وبعد نظرك ، ان لا تزيد الدمار دمارا ، والخراب خرابا ، فعرفت ضمن اي اطار وحدود تتحرك لاعبا ماهرا في لعبة الامم دون ان تساوم او تفرط بشبر من الارض ودون ان تغدق الوعود والاماني .

فاي ضرر فعلت يا من كنت في الخارج رجل التوجه والاعتدال والاتزان ، وفي الداخل رجل التوحيد والتوازن .

ثم يا فخامة الرئيس ؟

قم من سباتك العميق ولو للحظة ، لتسمع وتنظر الى من ظلموك في حياتك كيف ينصفونك اليوم . الى من بالامس القريب اصدروا الاحكام الجائرة بحقك ، يمطرون على ضريحك شآبيب الرحمة .

قم للملمة الرعية وزرع المحبة وجمع القلوب بحكمتك وانسانيتك ووطنيتك .

فنحن بامس الحاجة اليك في هذه الظروف العصيبة والاجواء الداكنة والاوقات الحرجة .

واذا كان زمن العجائب وقيامة الاموات قد ولى فصلّ من عليائك لاجلنا :

ـ لاجل من فقدوا الضمير لاسترداد ضمائرهم .

ـ لاجل من فقدوا محبة الاوطان لعودة هذه المحبة .

ـ لاجل من دمروا وقتلوا وتاجروا بالارض والعباد . ان يبنوا ويتوبوا ويشبعوا .

ـ لاجل كل هذا صلِّ ، عسى الله يستجيب لصلاتك فتشرق شمس الخلاص بعد هذا الليل القاتم الرهيب .

واذا كانت القيامة حلما من نسج الخيال . فهنيئا لك رقادك الابدي الطويل .

نم بهدوء وسلام . يا زاهد عصرك وناسك ايامك
يا من تحملت الاوجاع وتحديت الالام وتحالفت مع الصبر
يا من دخلت الى الحكم وحيدا ضعيفا ، لا جيش لديك ، لا حزب وراءك وخرجت قويا في ضمير شعبك ووطنك
يا من كنت منا ومعنا ولنا . فلم نكن منك ولا معك ولا لك .

فمن طي البعاد نحييك اصدق تحية . يا من رحلت عنا بعدما اعطيتنا كل شيء . لتعود وترقد في مسقط راسك في الارض التي كان بينك وبينها عهد محبة ووفاء . فمنها انطلقت لتتربع على عرش التاريخ واليها عدت ليختلط جثمانك بترابها وتستريح .

فريدريش ايبرت تختتم «دورة تثقيف لكوادر نقابية»

تختتم اليوم في فندق « غاردن اوتيل » في برمانا الدورة التثقيفية لتحضير الكوادر النقابية ، والتي تقيمها مؤسسة « فردريش ايبرت » الالمانية .

وقد استمرت الدورة ثلاثة ايام ، شاركت فيها مختلف القطاعات والنقابات والقيت فيها عدة محاضرات نقابية واقتصادية واجتماعية وعالجت نشاطات المدرسة النقابية التابعة للمؤسسة .

وقد حاضر في الندوة كل من الدكاترة : عفيف زيناتي ، بطرس لبكي وفاديا كيوان ، والسيد غسان صليبي .

اعلان وتحذير

لما كان بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٥ قد صدر في جريدة الانوار اعلام عن المحامي منير بقاعي عن الدكتور سمير ملو ، مفاده انني بعت خلو مكتبي في العقار ٣١٠ مار مخايل مار جرجس ملك اليلس ابو خاطر وضاهر كعدي مع اغراضي المكتبية والهاتف ٨٢٢٦٤٦ .

ولما كان هذا الاعلام لا اساس له من الصحة كوني لم اتنازل ولم ابع قط ولا رغبة لي البتة في البيع او التنازل عن خلو المكتب المذكور واغراضه والهاتف الآلي .

لذلك فاني اعلن للملا عدم صحة هذا الاعلام وعدم صحة مضمونه واحذر كل من يمس باي من حقوقي العائدة لي في ايجارة المكتب المذكور وخلوه ومفروشاته بتحميله كافة المسؤوليات الحقوقية والجزائية ، كون ذلك يهدف الى الاضرار باعمالي ومصالحي وبي شخصيا . علما ان كافة البدلات مسددة .

وليم ابو عزيز

في حفل تأبيني في يونين
الشيخ الاثات: رؤيتنا الدينية والسياسية أن تعفو عما مضى

اقامت حركة « امل » احتفالا تابينيا بذكرى اربعين اثنين من عناصرها سقطا في معارك الضاحية هما علي ياغي وعادل درة ، في حسينية بلدة يونين . حضره المسؤول الامني لاقليم بيروت مصطفى مصطفى ، المسؤول العسكري السابق لحركة « امل » عقل حميه وحشد من ابناء المنطقة ، عدد من قيادة اقليم البقاع في الحركة وعدد من اعضاء المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى .

عرّف الاحتفال السيد مصطفى السبلاني ثم القى عضو قيادة اقليم البقاع ، احمد امهز ، كلمة حركة « امل » وجاء فيها :

«إن اهل الجنوب اولى بالقراربالجنوب واصحاب الدار هم اولى بها من غيرهم ، نحن ملتزمون باسلامنا وبوطنيتنا وقرارنا واضح ، نرفض انتخابات الرئاسة قبل الوفاق ، ان لم يكن هناك وفاق قبل الانتخابات لن نرضى بانتخاب رئيس جمهورية ويمكن ان تؤجل الانتخابات وهناك مشاورات قائمة بين بيروت ودمشق وواشنطن وفي ما بين الوطنيين المخلصين في لبنان لتكوين جبهة سياسية تقف في وجه الاستحقاق الدستوري ان لم يكن هناك وفاق قبل استحقاقه » .

بعد ذلك القى عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ صايل الاثات كلمة جاء فيها : « لنقم باستفتاء عام للشيعة ومن يريد ان يتكلم ويتفاوض باسم الشيعة ، ان امر ذلك يرجع الى الشعب فيحدد اية جهة يريد » .

وقال : « هناك مشروع مطروح باعطاء الشيعة رئاسة مجلس النواب لمدة اربع سنوات وان يعين النواب مجلس وزراء وان يحتفظ الشيعة بوزارة المالية ، اننا نرفض هذا المشروع ولا نقبل الترقيع بصيغة وبتركيبة ١٩٤٣ ، لن نرضى الا بالغاء الطائفية السياسية او الديمقراطية العددية وهما يصبان في خانة واحدة.ورؤيتنا الدينية والسياسية ان نعفو عما مضى ونلملم الجراح ، ولكننا نطالب بمعرفة المعتدي وتحديد من فتح المعركة في الضاحية ، ومحاكمة الذين افتعلوها ، وليس من العدل الا الاقتصاص من المجرمين الذين اصدروا قرار القتال » .

هدوء حذر ساد محاور المخيمات

خيم هدوء حذر على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة منذ منتصف ليل امس الاول واستعادت محاور الدوخي ـ سينما الشرق وحي فرحات في شاتيلا ، والعنان زين الدين ـ المهنية العاملية في برج البراجنة منذ السابعة والنصف صباحا هدوءا كاد يكون شاملا لولا بعض الرمايات التي سمعت في العاشرة والنصف قبل الظهر .

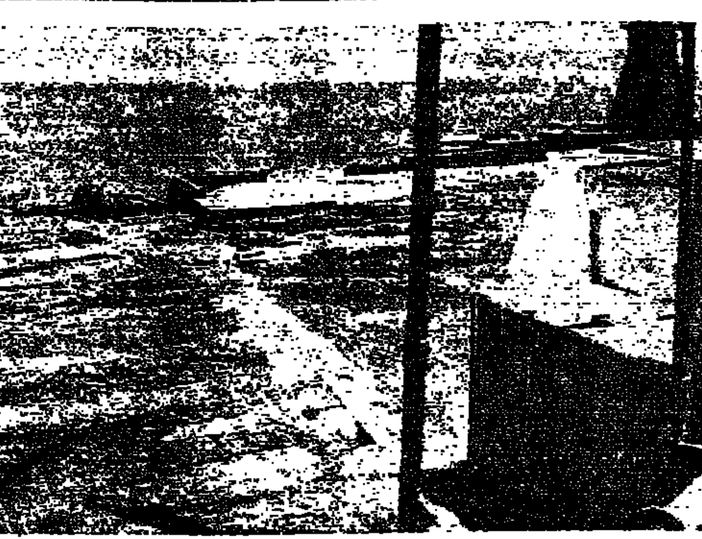
وذكرت مصادر فلسطينية في بيروت ان اجواء القلق الشديد ما زالت تتحكم بالوضع القائم على هذه المحاور بفعل استمرار اعلان حال الاستنفار القصوى من صفوف المنشقين المحيطين بها ، والموالين المتحصنين في داخلها ، واستمرار بناء الدشم والتحصينات على رغم الخراب والدمار اللاحق بالمنشآت والمباني على مداخلها وفي محاورها .

وأشارت المصادر الى ان تجميد اعمال لجنة المتابعة المنبثقة عن المنظمات السبعة المحايدة زادت من نسبة القلق حيال استمرار المعارك بعد فشل اعضاء هذه اللجنة من تثبيت وقف اطلاق النار كخطوة اولى تمهيدية لتامين الاجواء الملائمة لتنفيذ باقي بنود الاتفاقيات السابقة وخصوصا ما يتعلق بخطة الفصل بين المتقاتلين وتبادل المخطوفين وانهاء حال الحرب فيها .

عدوى البراميل الى الشواطىء القبرصية

تبلغت وزارة الخارجية والمغتربين من سفارة لبنان في قبرص كتابا يفيد انه عثر على ٢٠٠ برميل من النفايات السامة ملقاة على شواطىء ثلاثة مرافىء من بينها ميناء ليماسول وطلبت السلطات القبرصية من السلطات اللبنانية الاطلاع على نتائج التحقيقات الجارية في لبنان حول هذا الموضوع .

المسابح فقدت روادها بفعل الخوف من التلوث



مسبح الجامعة الاميركية



الريفييرا

اللونغ بيتش

كتب منصور شعبان

تركت قضية النفايات الكيميائية اثرا بالغا في نفس كل مواطن لبناني ، وزادته قلقا على صحته وحياته وفرضت عليه الابتعاد عن كل ما يثير في خلده الشك . هذه المسالة التي لم يقطعها اي دليل بعد حول ما اذا كانت لوثت البحر والجو والمياه الجوفية للارض ، ضربت السياحة الداخلية ، واخرت المغتربين عن الاصطياف في بلدهم لبنان ، ناهيك عن الكارثة التي حلت باصحاب المسابح الخاصة الذين كانوا يتوقعون موسما سياحيا جيدا هذا الصيف : فضلا عن خلو الشاطىء اللبناني من رواده في مثل هذا الموسم ، علما انه في اخر مرحلته الاولى .

اين تلك المسابح وقد خلت من روادها بسبب النفايات السامة التي ارعبتهم وجعلت من البحر ذلك الحيوان المستعد لبخ السم في صدورهم . وقد اكد اصحابها ان احواض بعضها خالية من اي تلوث لان مياهها مستخرجة من الآبار الارتوازية : وهم حائرون ماذا يفعلون ، هل يلغون موسم السباحة هذا العام ام يستمر ؟ وللاجابة يجب انتظار ما سيقرره الاجتماع الذي دعا اليه السيد محمد ماضي مدير عام وزارة السياحة بالوكالة ، نقابة اصحاب المسابح الخاصة في وزارة السياحة ، في التاسع والعشرين من هذا الشهر .

« الانوار » ، التقت بعض اصحاب المسابح الذين تحدثوا عن اوضاع المسابح ، كذلك السيد محمد ماضي مدير عام السياحة ، وقد قال :

التاثيرات المباشرة للنفايات الكيميائية، بدات تظهر جلية على الشواطىء اللبنانية : وهذا امر خطير جدا لانه ياتي في بداية موسم الصيف حيث يقصد المواطنون الشاطىء للسباحة مما يعني حذرا وترددا منهم بارتياد البحر وممارسة رياضة السباحة ، الامر الذي ينعكس سلبا على المسابح العاملة وبالتالي على حركة السياحة الداخلية . فضلا عن اننا ننتظر قدوم العائلات اللبنانية من الخليج وبلدان الاغتراب لتمضية فصل الصيف في ارجاء الربوع اللبنانية . والتلوث الحاصل على الشواطىء والجبال ومناطق الاصطياف سوف يربك تحرك هذه العائلات ان جاءت : وهذا الامر يجعلهم مترددين في المجيء الى لبنان .

● ما هو تاثير اللحوم الفاسدة في السياحة الداخلية ؟

□ موضوع اللحوم والمعلبات وسائر الاطعمة التي انتهت مهلة استعمالها . اشد وادهى على المواطنين والمؤسسات السياحية في لن . علما ان معظم المطاعم العاملة في لبنان تعتمد على السياحة الداخلية حاليا . اي من سياحة المواطن في بلده ، ولو ضمن المنطقة الواحدة ، وعليه ، يمكن تقدير الخسارة الكبرى لهذه المطاعم من جراء تردد المواطنين بالمجيء اليها بسبب الكلام عن اللحوم والاطعمة الفاسدة .

اضاف ماضي : وهذا ما دفعنا الى اصدار البلاغ رقم « ٥ » بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢١ ، وحذرنا فيه من عواقب التلوث . كما ندعو المؤسسات السياحية والمواطنين للتنبه واخذ الحيطة والحذر محافظة على الصحة والسلامة العامة . ودعونا فيه النقابات السياحية من فنادق ومطاعم ومسابح للاجتماع في وزارة السياحة (مكتب المدير العام) ، في التاسع والعشرين من هذا الشهر ، الحادية عشرة قبل الظهر للبحث في موضوع التلوث واللحوم الفاسدة .

مروان الرفاعي

محمد ماضي

نزار الوف

● كيف يمكن ان يكون تاثيرها قويا وليس في لبنان سياحة خارجية ؟

□ هذا التلوث في البيئة اللبنانية واللحوم والاطعمة الفاسدة ، هما اشد فتكا من الحرب اللبنانية بالمؤسسات السياحية واشد وقعا من هذه الحرب على حركة السياحة الداخلية للمواطنين وعائقا كبيرا في طريق السياحة الخارجية المتمثلة بالمغتربين اللبنانيين .

اما محاربة تلوث مياه البحر فتكون بعدم السماح للمواطنين في ارتياده مباشرة كذلك الشواطىء غير المراقبة . اذ يجب ان تحصر السباحة بالاحواض المعقمة بالكلور والمراقبة يوميا من قبل اجهزة مختصة بالتلوث . كما يمكن للمواطنين ان يلجأوا الى احواض السباحة المملوءة بالمياه العذبة والمعقمة .

● ماذا عن اسعار الاشتراكات في المسابح هذا العام ؟

□ دعت وزارة السياحة نقابة اصحاب المسابح الخاصة في لبنان الى اجتماع عقد خلال نيسان المنصرم لدرس اوضاع المسابح ووضع تسعيرة رسمية . ولفتناهم الى اجراء الرقابة الذاتية لجهة السلامة العامة والصحة والطعام والشراب والاسعار ، لان دور وزارة السياحة في الرقابة ليس بالدور الفعال حاليا بسبب الظروف ، وكما هي الحال في سائر ادارات الدولة ، ولعدم تمكنها من اجراء الرقابة على كافة الاراضي اللبنانية . وما زالت الاتصالات المباشرة مع اصحاب المسابح ، قائمة ، لردع بعض متجاوزي الاسعار . علما انها تستوفي بالعملة الوطنية ، وكل من يستوفي بالعملات الاجنبية يكون مسؤولا عن ذلك امام الوزارة وسائر اجهزة الرقابة في الدولة .

مع اصحاب المسابح

ويقول السيد نزار الوف ، صاحب مسبح الـ « ريفييرا » وعضو نقابة اصحاب المسابح الخاصة : ان ٩٩ بالمائة من البيسينات معقمة ، ونحن نرحب باي رقابة من قبل الجهات المختصة وسنقوم بواجباتنا كاملة وذلك من البديهيات عندنا .

● برايكم الى اي حد اثرت قضية النفايات الكيميائية على المسابح ؟

□ هذه القضية كان لها التاثير القوي على المسابح وحتى الآن لم يظهر ما يدل على تلوث مياه البحر في هذه المنطقة (الشاطىء الممتد من الزيتونة الى خلده) ولم يبلغنا احد من صيادي الاسماك واصحاب المسابح عن اي اصابة حتى هذه اللحظة . كما لا يمكننا القول ان البحر ملوث ام لا . وفي كل مرة يطلعون علينا بقصة . مثلا ظهور الكوليرا صيف عام ١٩٦٦ ، وكلاب البحر والقناديل والمازوت وما الى ذلك من قضايا تظهر في حينها . وتكون النتيجة ضرب الموسم السياحي في لبنان .

اضاف : في ظل هذا الوضع لا يمكن التحدث عن نشاط سياحي هذا الصيف . حيث عدل الكثير من المغتربين عن الاصطياف في لبنان . والمواطن اصبح مترددا بارتياد اي مسبح او شاطىء خوفا من هذه النفايات السامة .

● ما هو تاثير هذه القضية على اسعار الاشتراكات ؟

□ طبعا الاسعار مرتفعة ، وذلك عائد الى الغلاء العام والشعور السابق بموسم جيد . لكن النفايات ضربت كل امل بفضية صيف جميل على الشاطىء . وهي موضوعة (لاسعار) بالتنسيق مع وزارة السياحة التي تتمتع بدور محترم . ونحن معها في كل اجراء تتخذه . والفت هنا الى ان تلامذة المدارس يشكلون موردا مهما لنا . فكيف الحال والبيئة تلوثت ، علما اننا نتقاضى عن الاشتراك الواحد ٤٠ الف ليرة . لقاء تامين راحة الزبون الى اقصى حد ممكن .

وقال السيد الوف : ان مياه بيسينتنا نظيفة وخالية من اي تلوث يمكن ان يؤذي اي انسان ، ونحن على استعداد لاثبات ذلك بواسطة التحاليل المخبرية ، وهي مستخرجة من الآبار الارتوازية وليست من البحر . لكن كونها مالحة فذلك طبيعي .

السيد مروان الرفاعي ، احد اصحاب مسبح الـ « لونغ بيتش » ، شن هجوما على النفايات الكيميائية وقال «خربت بيتنا» ، فقد اضرت بالموسم لدى كل المسابح وهذه ظاهرة ماساوية . في مثل هذا الوقت عادة ، يكتمل عدد المشتركين ويمتلىء الـ « لونغ بيتش » بالسباحين ، وها هو الآن خاليا ؟

حيث لا مشتركين ولا ناس . فالوضع عاطل بسبب اشاعات النفايات فقد اخافوا الناس من البحر . بين فترة واخرى يطلعون علينا بقصة ، مرة الكوليرا واخرى المازوت وكلاب البحر الخ .. كل ذلك يضر بالمسابح وارتياد الناس البحر لرياضة السباحة . وباستثناء صيف عام ١٩٨٢ ، تعتبر هذه السنة الاخف بين سنوات الحرب .

اضاف : ان موسم السباحة ١٠٠ يوم في السنة ، واسعارنا معقولة ومياه البرك من الآبار الارتوازية ونحن نعقمها بمادة الـ « كلورين » ، واذا ما خفضنا اسعارنا (٦٠ الف ليرة سنويا) ليس امامنا الا الاقفال . وقد عرضنا على كل من يريد الاشتراك اخذ عينة من احواضنا وتحليلها في المختبر .

● اليست الاسعار سببا آخر لعدم ارتياد الناس المسابح ؟

□ في ايام الخير كان المواطن يشترك في اي مسبح ويسافر الى الخارج ، اما اليوم فلم يعد بامكانه ان يفعل شيئا وهو يتردد في مصروفه ، ونحن نحاول قدر الامكان ، تشجيعه مع الاخذ بعين الاعتبار الظروف الحالية ، علما ان عام ١٩٨٣ كان جيدا جدا ، ورأينا وجوها من كافة المناطق اللبنانية ، وهي السنة الاجمل منذ بدء الاحداث اللبنانية ، واقول ان موسم البحر في هذه الظروف ، على كف عفريت ، ناهيك عن ان الانفراجات السياسية تلعب دورا مهما في احياء موسم البحر .

وعما اذا كان مسبحه يستوفي رسوم الاشتراك بالعملة الوطنية ام بالدولار ، قال : اننا نتعامل بالليرة اللبنانية ، لكن هبوط قيمتها الشرائية ، فرض على الزبون حمل الدولار في جيبه بدلا من الليرة التي اصبح يقتضي وضعها في اكياس مع الاسف ، الامر الذي يجعلنا نقبل بذلك .

وهنا لائحة باسعار الاشتراك في المسابح حسب الدرجات ، وقد وضعتها وزارة السياحة اثر اجتماع عقد في مكتب المدير العام ، بتاريخ ٨٨/٤/١٢ .

تسلمت المديرية العامة للشؤون السياحية طلب الاسعار المشار اليه في المرجع اعلاه المقدم من نقابة اصحاب المسابح البحرية والذي تطلب فيه الموافقة على الاسعار لموسم ١٩٨٨ .

بناء على ذلك دعت هذه المديرية اعضاء النقابة الى اجتماع يعقد في وزارة السياحة مكتب المدير العام للتباحث بهذه الاسعار .

وقد حضر من النقابة السادة سرج نادر ـ عبد الحفيظ الرفاعي ونزار الوف . وحضر من المديرية المدير العام ورئيسة الديوان ورئيس دائرة الفنادق . لدى التداول تم وضع محضر تفصيلي بمختلف الآراء تم جرى الاتفاق على الاسعار التالية :

الفئة	اشتراك	ضيف في عطلة نهاية الاسبوع	ضيف خلال الاسبوع
درجة اولى أ	٦٠,٠٠٠ ل.ل.	١٠٠٠ ل.ل.	٧٥٠ ل.ل.
درجة اولى ب	٥٠,٠٠٠ ل.ل.	٨٠٠ ل.ل.	٦٠٠ ل.ل.
درجة ثانية	٣٥,٠٠٠ ل.ل.	٥٥٠ ل.ل.	٤٠٠ ل.ل.
درجة ثالثة	٢٤,٠٠٠ ل.ل.	٣٥٠ ل.ل.	٢٥٠ ل.ل.
درجة رابعة	١٥,٠٠٠ ل.ل.	٢٠٠ ل.ل.	١٥٠ ل.ل.

كما تم الاتفاق على ان تعدل اسعار المسابح بنسبة تعديل سعر الليرة اللبنانية مقارنة مع العملات الاجنبية وبعد موافقة وزارة السياحة .

يرجى اخذ العلم والتقيد بهذه الاسعار لموسم صيف ١٩٨٨ .

قضايا الناس

الهاتف والقراء

جاءنا من مخاتير الضنيه برقية موجهة الى كل من رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ، ووزير البريد والبرق والهاتف السيد جوزف الهاشم ، ومدير عام الهاتف السيد ادوار ابو جوده . تمنوا فيها ان ننشر نسخة منها في « الانوار » ، علها تصل الى هذه المرجعيات وتعود الخطوط الى المنطقة بعد طول انقطاع .

يقولون فيها : الضنيه اربعون بلدة وقرية بدون هاتف وبدون برقيات منذ سنة ونصف . مع العلم انها المنطقة الوحيدة في لبنان التي حافظت على وحدتها الوطنية .

نناشدكم حل هذه المشكلة بالسرعة القصوى الممكنة ، حيث بدا موسمنا الصيفي ولنا ملء الثقة بشجاعتكم واخلاصكم . انتهت البرقية ، ولم تنته المشكلة ...

* * *

هاتف الدورة

انا مواطن مقيم في منطقة الدورة ، يبدأ هاتفي بالرقم ٢ . صرت اكره هذا الرقم بسببه ، فهو لا يعلق الى اي مكان باستثناء الارقام المماثلة له ، والأنكى من ذلك انه يتصل فيك احدهم مؤكدا موعد حضوره ، فيظن ان الهاتف « علق » لكن لا احد في المنزل علما اننا نكون في الانتظار ، ويبدا في اليوم التالي العتاب ، واللبناني مشهور بذلك .

السؤال : لقد استبدلوا ارقام كل المناطق المحيطة بنا ، حتى جاري في البناية المقابلة تغير الرقم في منزله ، ونحن ما زلنا على حالنا وما احلى هاتف « المانيفيل » على هاتفنا فهل هذا يجوز ؟

اخيرا من حقنا ان نعرف لماذا تغيرت الارقام في الجديدة والبوشرية وسن الفيل والنهر وكل المناطق المحيطة بنا ونحن ما زلنا على حالنا . ثم اليس من طريقة لزيادة الحرارة في الخطوط او عمل اي شيء ينقذنا من هذه الورطة في زمن بات فيه الهاتف حاجة حتمية في كل منزل . سؤال نتوجه به الى المسؤولين على امل ان نتلقى ردا سريعا منطقيا ، فنكون لكم ولهم شاكرين سلفا ...

* * *

السيد ا . عقيقي من مزرعة كفرذبيان اراد ان يسال عبر هذه الزاوية متى تعود الخطوط الهاتفية الى مزرعة كفرذبيان ، بعدما تم حفر الطرق ومد الشبكة منذ مدة طويلة .

واضاف : لا يجوز ان تهمل قرى الاصطياف بهذا الشكل ، فمن حق منطقتنا كغيرها ان تنعم بكل الوسائل التي تؤمنها الدولة لبقية المناطق من هاتف وطرق وانارة ومستوصفات وغير ذلك من الخدمات اللازمة والواجبة .

نفس المشكلة وربتنا من اهالي منطقة البترون ، الذين لايعرفون لماذا لم تجهز السنترالات حتى الان ، بعد ان مدت الشبكة قبل نحو عامين وصارت جاهزة ، لكن الطرق بسبب مدها ما زالت محفرة .

جسر الباشا

مواطن مقيم في جسر الباشا منذ ٣٠ عاما ما زال يجهل لماذا لم تتم الموافقة على طلبه حتى الان ، مع انه قدمه وراجع به اكثر من مرة ، وهو مكتمل الشروط والمواصفات وعمله يقتضي توفيره في اقرب وقت .

ولفت الى ان جاره حصل على الهاتف قبل ايام ، اما هو فساعة يضيع فيها طلبه واخرى يقولون له فيها لا يوجد خطوط ... فاين العدل ؟

* * *

نكتفي اليوم بعرض بعض الرسائل والشكاوى التي تردنا عن الهاتف ، لو اردنا نشرها كلها لضاق المجال .

لا نعرف اذا كان مجتمعنا مقسما الى ابناء ست وابناء جارية .

نعرف فقط ان بعض الناس تطالب بالهاتف من زمان ولم توفق . في وقت نرى فيه البعض الاخر يشتري الشقة اخر الشهر وفي اول الشهر يكون الهاتف جاهزا .

واسرار الدنيا كثيرة !

نبيل حرب

سرقة آلات من مختبر في الجامعة الاميركية ومكيفات من دائرة النفوس

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية .

ـ بتاريخ ٢٤ الحالي ادعت لدى مخفر مغدوشة سميرة حيدر عسيران ان ثلاثة مسلحين دخلوا الى منزلها في الغازية وسلبوها حلى بقيمة مليون ليرة .

ـ بتاريخ ٢٤ الحالي ادعى لدى فصيلة حبيش وهيب شاهين ضو وهو مسؤول جهاز الامن في الجامعة الاميركية انه خلال الاسبوع المنصرم دخل مجهول خلسة الى احد المختبرات وسرق آلات بقيمة مليون و٧٠٠ الف ليرة .

ـ بتاريخ ٢٤ الحالي ادعى لدى فصيلة زقاق البلاط نبيل علي مروة ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله المعد لبيع وتصليح الالات الكاتبة والكائن في محلة المنلا وسرق قسما من موجوداته قدرت قيمة المسروق بمبلغ ٣ ملايين ليرة .

ـ بتاريخ ٢٤ الحالي ادعى لدى فصيلة البسطا يحي مصطفى الخضر وهو موظف في دائرة الاحوال الشخصية ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع الدائرة المذكورة الكائنة على جسر فؤاد شهاب وسرق عشرة محركات لمكيفات هوائية ومتمماتها .

تخريج اطباء في الاميركية

من الاحتفال

المتخرجون (اسماعيل حمدان)

احتفلت الجامعة الاميركية في بيروت امس، بتخريج طلبة كلية الطب، بحضور الرئيس المنتدب للجامعة، الدكتور ابراهيم سلطي، ونائب الرئيس وعميد كلية الطب الدكتور عدنان مروة. والقى كلمة الاحتفال الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر رئيس قسم الغدد الصماء في مستشفى الجامعة .

وفد اتحاد الاقليات زار الديمقراطي المسيحي

زار مقر قيادة «الحزب الديمقراطي المسيحي» وفد من «اتحاد الاقليات المسيحية» في لبنان برئاسة رئيس هيئة التنسيق فيه وعضو «الجبهة اللبنانية» المحامي البير ملكي، وعضوية ممثلي الطوائف الآتية: السريان الكاثوليك والكلدان والاشوريين واللاتين والاقباط. وتمت مناقشة المواضيع الحيوية للوجود المسيحي المشرقي في لبنان كالهجرة والتجنس والعلاقات مع المؤسسات الروحية والمدنية... واتفق على اقرار صيغة للعمل المشرقي المشترك وبرمجتها في اطار من التنسيق التام بين الحزب والاتحاد والتكامل في عملهما .

معرض صور في الكسليك عن الانسان والآلة



الفراغ





الانسان والآلة

افتتح امس الاول في جامعة الروح القدس في الكسليك المعرض الفوتوغرافي الثالث الذي ينظمه مركز الفوتوغرافيا في الجامعة، في حضور الوزير السابق قيصر نصر والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل الهاشم ومجلس المديرين والاباتي بولس نعمان والاباتي بطرس قزي والنائب اميل روحانا صقر والدكتور ايلي كرامه وعضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور فؤاد ابو ناضر وحشد من الاساتذة وعمداء الكليات .

يضم المعرض ٢٥١ صورة بالاسود والابيض وتمثل الانسان والآلة والفراغ والتناغم في الهندسة. ويستمر حتى ٣٠ من الجاري ويفتح ابوابه للزوار الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء. وفي المناسبة القى رئيس الجامعة الاب لويس الحاج كلمة جاء فيها:

«معرض في مركز التدريب الفوتوغرافي ما الفائدة. يقول فاقدو الايمان، اين الجمال في التقليد ، اذا كان الواقع مشينا بحد ذاته» ؟

وتشهد على ذلك تلك الصور الثائرة والصارخة التي تنقلها شبكات التلفزة عن النفايات الملوثة التي تفسد اصغر زوايا طبيعتنا ... فلنسمو اذا هذه اللوحة .

لو كانت الصورة مجرد نسخة، لكانت دون الاصلية، وكما الاولى، هي على اكبر بحد ذاتها. ولكن فن التصوير هو اعادة خلق للواقع في صفائه الاصلي، انها عملية انقاذ لتلك الحقيقة المنتقصة والفاسدة .

ان المصور الفوتوغرافي ـ وباتقانه لفنه ـ قادر على تغيير وجه العالم، على تجميله وابراز محاسنه. وبالاكثر يستطيع ايقاظ الضمائر النائمة. ازال القذارة والعار، القساوة والحرب، واعادة الجمال البكري للطبيعة والانسان كما انبعث من يدي الله في فجر التكوين .

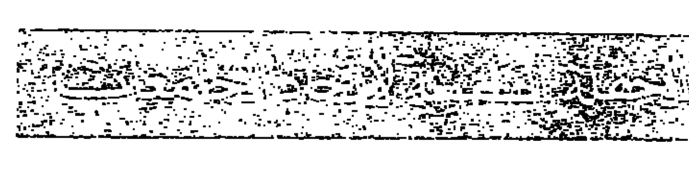
الانسان قادر على تجميل الطبيعة او تقبيحها، ونحن قد اخترنا ان ننتشل لبنان من هذه الفوضى الجهنمية، ونعيده الى روعته الاصلية واننا عازمون على العمل بنشاط لخلقه من جديد.

ثم تحدث الوزير السابق قيصر نصر مثنيا على جهود الطلاب. ودعا الى تغيير صورة لبنان الحالية التي شوهتها الحرب، وابراز صورة لبنان الجميل، واشاد بدور المركز الفريد من نوعه في الشرق .

وفي المناسبة وزعت الجوائز لاجمل صورة وجاءت النتائج كالآتي : «في الموضوع الاول» «الانسان والآلة»، اعطيت جائزة الشرف الى اوغستان تبكو. اما الجائزة الاولى فكانت للطالب مارون عقيقي والثانية الى جورج خوري والثالثة الى ميشال صليبا .

وفي الموضوع الثاني «الفراغ» لم ينل احد على الجائزة الاولى، وجاءت الثانية للطالب جان فاضل والثالثة لروجيه حرب .

اما الموضوع الثالث التناغم الهندسي، فقد اعطت اللجنة جائزتين تشجيعيتين الى كوليت عطا الله وجيلبير حلو .







النائب محمود عمار يقدم كاس الاتحاد للسيد ريمون جبارة، ويبدو القاضي نصري لحود





لقطة من عرض الازياء خلال الحفلة

اقام الاتحاد الرياضي للجامعات في لبنان حفلته السنوية امس الاول في نادي اليخوت ـ الكسليك، وحضرها عدد من النواب والسفراء والمديرين العامين ورجال الصحافة ورجال الاعمال والشباب الجامعي .

تخلل الحفلة برنامج مكثف تضمن عرضا للازياء واغاني فرنسية ثم باليه جاز وباليه كلاسيك قدمتها الانسة ندى سحلاني، ثم وصلة من الفولكلور اللبناني قدمها «فريق المجد». فلقطة من «رقصة الصالون» للثنائي خانيتو وباسكال صائغ.

واخيرا قدمت فرقة «مسرح الساعة العاشرة» سكيتشات منوعة صفق لها الجمهور بحرارة .

واختتمت السهرة بكلمة القتها الانسة كارول شويري رئيسة القسم الثقافي في الاتحاد شكرت فيها الحضور منوهة بنشاطات الاتحاد وبالاعمال الواعدة للشباب الجامعي اللبناني في بناء مستقبل لبنان الحضارة والمعرفة والمحبة والانفتاح .

محاضرة وفيلم عن غوركي

دعت جمعية الصداقة اللبنانية ـ السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي الى حضور محاضرة يلقيها الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور علي سعد بعنوان «مكسيم غوركي منم الرومانسية الى الواقعية الثورية» . وذلك عند الرابعة والنصف من يوم الاربعاء المقبل في المركز الثقافي السوفياتي. ويلي المحاضرة عرض فيلم «الام» للأديب غوركي .

« رالي بيير » اقليم المتن

ينظم مكتب طلاب اقليم المتن الكتائبي رالي بيير ١٩٨٨ لهذا العام ، وذلك يوم الاحد الموافق ٣ تموز، على ان يكون الانطلاق عند الساعة الثامنة صباحا من امام مبنى الاقليم :

غاية السباق، كما جاء في البيان، هو خلق جو من التلاقي والتعارف مع توفير تنافس رياضي شريف بين جميع طلاب المتن والرياضيين وجميع الشباب اللبنانيين المؤهلين للاشتراك في مثل هذا النوع من السباقات .

ودعا مكتب الطلاب كافة الراغبين بالاشتراك الى الاتصال به في الاقليم على ارقام الهاتف ٨٩٢٥٠٠ و٨٩٠٤٠٠، علما ان مدة التسجيل تنتهي يوم السبت في ٢ تموز، والجوائز توزع مساء الجمعة في الثامن منه .

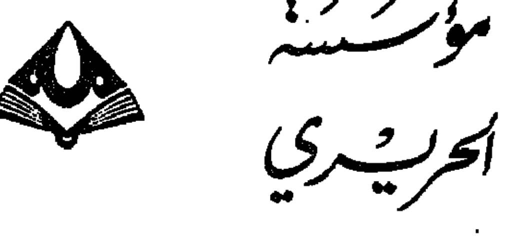
مستحضرات أفون للتجميل

السيد روبير مغني مدير افون في لبنان يسلم المندوبة فاديا اديب هدية لتفوقها

حققت شركة افون الاولى عالميا، نجاحا كبيرا في مجال تسويق مستحضرات التجميل والعطورات بطريقة البيع المباشر التي تتبعها منذ ثلاث سنوات في لبنان ـ وتوجت نشاطاتها بمؤتمر عقدته في ٢٨ ايار في صالة الرابطة الثقافية في طرابلس، ضم مندوبات منطقة طرابلس وذلك بدعوة من شركة «ماي فلور» وكلاء افون في لبنان .

افتتحت المؤتمر السيدة «اوديت حريكي» مديرة المنطقة، فرحبت في المندوبات واثنت على نشاطهن في المبيعات، ثم تكلم السيد «اوهنس خوستاكيان» مدير افون في لبنان فنوه بمركز الشركة الطليعي وبأن مستحضراتها هي الاكثر مبيعا في لبنان. وبعد ذلك قدمت الانسة «لور طليع» اعمالا تطبيقية عن كيفية استعمال المستحضرات. والقى السيد «روبير مغني» مدير عام افون في لبنان كلمة عن تفوق افون في لبنان والعالم. ثم اختتم المؤتمر بحفل كوكتيل قدمت خلاله جوائز للمندوبات المتفوقات في المبيع خلال الاشهر الاربعة الاولى .

كما وعدت افون السيدات اللبنانيات بالتوسع هذا العام في الجبل وبيروت .



تدعو مؤسسة الحريري طلاب الجامعة اليسوعية والجامعة اللبنانية وكلية بيروت الجامعية في المنطقة الشرقية ، الى حفل استقبال بحضور مدير المؤسسة / لبنان . لمناسبة انتهاء العام الدراسي ٨٨/٨٧ وذلك عند الساعة الخامسة من بعد ظهر يوم الاثنين في ١٩٨٨/٦/٢٧ - في U .S .J Bibliotheque de groupe - R .D .C . Batiment Nord , Rue Huvelin

مذكرات توقيف بحق ٦ من المتهمين بقضية النفايات السامة
لـ"ادخالهم مواد مضرة بالانسان بوثائق غير شرعية"

احال النائب العام التمييزي القاضي جوزف فريحه ملف النفايات الكيميائية الى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي جورج غانم مع الموقوفين: صاحب احد المستودعات ، هنري عبدالله ، مخلص البضائع ضومط كميد ، انطوان كميد ، المحلل الكيميائي انطوان العم ، المستورد روجيه حداد ، وصاحب معمل الحديد في نهر الموت سامي نصار ، والمدعى عليه الفار ارمان جميل نصار لاتهامهم بـ « ادخال مواد سامة ومضرة بالانسان الى الاراضي اللبنانية بطريقة غير شرعية وبالاشتراك والتدخل مع آخرين بينهم التحقيق ، واستعمال وثائق غير صحيحة وتقارير فنية مغايرة للواقع والفن وعلى تصريف هذه البضائع او بعضها مع علمهم بالامر من انها نفايات سامة ومضرة تتسبب بانتشار امراض وبائية مع طلب احالتهم موقوفين الى التحقيق واصدار مذكرة غيابية بتوقيف ارمان واصدار كل المذكرات التي يقتضيها التحقيق » .

بدوره احال غانم الملف الى قاضي التحقيق الاول في بيروت القاضي جورج غنطوس الذي استجوب الموقوفين واصدر مذكرات وجاهية بتوقيف كل من : روجيه حداد ، انطوان كميد ، انطوان العم ، وسامي نصار . ومذكرة غيابية بتوقيف آرمان نصار سندا الى المواد ٤٥٤ ، ٤٧١ ، ٦٠٤ من قانون العقوبات و٣٥٨ من قانون الجمارك .

وكان الطبيب الشرعي الدكتور سليم نجم عاين هنري عبدالله المريض في نظارة قصر العدل ونظم تقريرا حول صحته .

ونقل الموقوفون الى نظارة المقر العام وسيخضع هنري عبدالله لمعاينة الطبيب ، واذا استدعت حالته الصحية المعالجة سينقل الى مستشفى بعبدا الحكومي حيث سيوضع تحت الحراسة .

من ناحية ثانية ، استمع القاضي فريحه الى السيد روجيه فرنسيس معوض صاحب كمية التبغ الفاسد في مستيتا قضاء جبيل (٥٠٠ طن) ، وطلب منه نقل هذه الكميات الى اماكن مقفلة وعدم التصرف بها ووضعها باشراف امر فصيلة جبيل .

الى ذلك ، اوقفت فصيلة الجديدة بتكليف من النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ، صاحب محلات مبردة في الزلقا محلة « الفبيزي » آرتين اسبتيان قومجيان وتحتوي المحلات على كمية ٣٠٠ كيلوغرام من لحم البقر والخنزير وقوانص دجاج ومقانق وهمبرغر ، تبين بنتيجة التحليل انها غير صالحة للاستهلاك البشري وتم تلفها فورا على نفقة صاحب البضاعة باشراف امر فصيلة الجديدة الرائد مروان شربل والملازم الاول عبدو نجيم .

وكانت النيابة العامة الاستئنافية اعطت توجيهاتها الى المخافر بمؤازرة مراقبين من وزارة الاقتصاد والصحة باجراء دوريات مراقبة عينات من كل براد تفوح منه روائح كريهة وفحصها . وفي حال تبين انها فاسدة ضرورة تلفها فورا على نفقة صاحب البضاعة . وذلك عملا بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٥٤ .

بشري

وافاد تقرير لقوى الامن الداخلي من بلدة بشري انه عثر على ٢١ برميلا مقفلا لا توجد عليها اية كتابة في مستودع خاص للمدعو انطانيوس سكر .

وكشف رئيس مصلحة الصحة في بشري الدكتور ادمون سكر على البراميل ورفع تقريرا الى المسؤولين لم يحدد فيه نوعية المواد الموجودة داخل البراميل .

الميناء

في مجال ثان وحول قضية التلوث والبوظة في الميناء ، عقد رئيس بلدية الميناء امس السيد عبد القادر علم الدين مؤتمرا صحافيا اوضح فيه تلوث البوظة العربية في مدينة الميناء وقال : عندما اعلنت تلوث البوظة في مدينة الميناء انما اعتمدت اولا على التقارير الاخبارية التي افادت بتلوث البوظة وبضررها على الصحة العامة . كما انني عندما اعلنت ذلك انما كنت امارس صلاحياتي التي خولني اياها قانون البلديات لا سيما المادة ٧٤ منه والتي تحدد اختصاص رئيس البلدية.ومن هذه الاختصاصات المحافظة على الراحة والسلامة والصحة العامة ، الاهتمام باستدراك اوضح ما من شأنه ان يمس الراحة والسلامة والصحة العامة . والاهتمام باتخاذ جميع الوسائل اللازمة لتامين نقاوة وسلامة المواد المعدة للاتجار . ولكل ما يختص بحماية صحة الافراد والصحة العامة كالمراقبة الصحية على المقاهي والمطاعم . وبشكل عام على جميع الاماكن التي يتعاطى فيها تجارة او صناعة المأكولات والمشروبات . فعندما اعلنت عن تلوث البوظة العربية في مدينة الميناء بعد اجراء الفحوصات المخبرية كنت مرتاح الضمير لممارستي صلاحياتي في المحافظة على الصحة العامة ولمنع خطر الاصابة بالامراض لكل من يتناول البوظة العربية . لكن الذي اثار دهشتي هو هذا اللغط الذي صاحب هذا الاعلان . وان كنت اعرف الدوافع لهذا اللغط فانني لم ولن آبه لهذه الضجة المفتعلة طالما ان الصحة العامة هي هاجسي الدائم وشغلي الشاغل . انني افهم هذا اللغط من قبل اصحاب العلاقة لاننا في هذا البلد لا نهتم الا لمصالحنا الخاصة وان تعرضت الصحة العامة للخطر . لكن ان يصدر هذا اللغط من اناس لا مصلحة خاصة لهم فهذا شيء يثير الاستغراب لكن ما قمت به في هذه الايام لم يكن بدعة انما كنت اقوم به سنويا ومنذ تسلمي رئاسة اللجنة القائمة باعمال مجلس بلدية الميناء .

كما ان الدوريات الصحية ما فتئت تقوم بمهامها في المراقبة الصحية على محلات السمانة واللحامين والمقاهي والمطاعم ومصادرة الفاسد من موادها واتلافه حسب الاصول . وكنا في كل عام وفي الصيف بالتحديد نقوم باجراء الفحوصات المخبرية ونكتشف تلوث البوظة ونذيع البيانات حول هذا الموضوع . وكم كنا نود تطبيق القوانين على المحال التي تتعاطى بيع البوظة العربية لكن لسوء الحظ تعذر علينا ذلك نتيجة الاوضاع السائدة التي تعرفها جميعا » .

التقرير النهائي للجنة الشواطئ
توصية بتحاشي مياه البحر والحد من استهلاك الاسماك

اوصت اللجنة الفنية لدراسة مياه الشواطىء اللبنانية بتحاشي التماس المفرط لمياه البحر خصوصا بالنسبة للاولاد والنساء الحوامل وذوي الامراض المزمنة والموهنة . مفضلة استعمال المياه الحلوة في المسابح على مياه البحر حتى اشعار آخر . كما اوصت بالحد من استهلاك السمك الى معدل معتدل او منخفض بانتظار وصول التحاليل النهائية . وهنا نص التقرير الذي رفعته اللجنة الى وزير الصحة السيد جوزف الهاشم :

« معالي وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الاستاذ جوزف الهاشم المحترم .

الموضوع : تقرير عن وضع مياه الشاطىء اللبناني بعد ادخال نفايات سامة .

١ - « بناء على الطلب الرسمي الموجه من معاليكم بتاريخ ٢٠ - ٦ - ١٩٨٨ والبرقية الموجهة بتاريخ ٢٤ - ٦ - ١٩٨٨ ، شكل مركز علوم البحار لجنة من الاختصاصيين المعروفين بنزاهتهم المهنية وخبرتهم على الصعيدين الوطني والدولي من اجل دراسة وتقييم المعلومات والنتائج المطروحة عليها .

٢ - « تشكلت اللجنة من مدير مركز علوم البحار الدكتور هراتش قيومجيان ، والاب الدكتور جاك لوازلي والدكتور ميشال نصر والدكتور جيلبرت القارح والدكتورة آما سعد والدكتور فؤاد غرة والسيد بيار ماليشيف .

٣ - « الموضوع الاسلي الذي نوقش من قبل اللجنة هو نوعية مياه الشاطىء اللبناني كنتيجة للنفايات السامة التي ادخلت الى لبنان في المدة الاخيرة .

« ان لجنة الخبراء لا تتحمل اية مسؤولية قانونية من اي نوع كانت وغيرها عن التقرير وعن ترجمته الى اية لغة اخرى » .

« وفي ما ياتي نص التوصيات التي تضمنها التقرير :

١ - « الاستمرار في تجميع البراميل ومحتوياتها في اماكن آمنة بعيدة عن المساكن وفي مامن من اخطار الحرائق والتخريب والحوادث . وخاصة البراميل والمحتويات التي تعرض احواض الانهر ومصادر المياه (جعيتا مثلا) للاخطار ، والتاكد من ان البيئة والسكان في مامن من كل اخطارها بكل ما لهذه العبارة من معنى .

٢ - « استعادة كل المذيبات وغيرها من المواد التي سحبت من البراميل وما زالت قيد الاستعمال في مصنعات مختلفة ، كذلك استعادة المصنعات (كالبويا مثلا) التي انتجت بواسطة هذه المواد .

٣ - « العمل على نقل جميع المواد السامة والضارة مع براميلها خارج لبنان حالا . وذلك بواسطة وعلى نفقة ومسؤولية الفرقاء المسؤولين عن وصولها الى لبنان ، والتصرف بها حسب الاصول الدولية . متابعة هذا الشأن بكل عجلة واهتمام واصرار . وفي حال تلكؤ الفريق او الفرقاء المسؤولين اللجوء الى الوكالات الدولية المعنية للحصول على مساعدتهم القانونية والفنية بكل الشؤون التي تمت بهذا الامر بما يدخل فيها على سبيل المثال لا الحصر طلبات التعويض .

٤ - « اللجوء حالا الى وكالات الامم المتحدة بواسطة مركز علوم البحار للحصول على مساعدتهم وارشاداتهم لتحضير دراسة على المدى الطويل للآثار المزمنة التي قد تتاتى من هذه المواد .

٥ - « ارسال عينات بيولوجية ومائية حالا الى مختبرات ذوات الاختصاص لتحليل النفايات الصناعية السامة .

٦ - « في ما يختص بالمسابح وبالنشاطات المائية الترفيهية لا يمكن التثبت من وصول او عدم وصول المواد السامة الى البحر استنادا الى المعلومات الواردة لهذه اللجنة بهذا التاريخ .

« لذلك وريثما تصل نتائج التحاليل المرمى اليها في البند الخامس اعلاه ، توصي اللجنة بتفادي التماس المفرط بمياه البحر . وتنطبق هذه التوصية خاصة على الاولاد والنساء الحوامل وذوي الامراض المزمنة الموهنة . على ان اللجنة توصي بالتمتع بالشواطىء بغية التشمس المعتدل . وتوصي اللجنة باستعمال مياه حلوة ومعالجة حسب الاصول في المسابح تفضيلا على مياه البحر حتى اشعار اخر .

٧ - « اما بالنسبة الى استهلاك السمك . لم يرد اي تقرير عن عوارض تسمم جاد . وتوصي اللجنة بالحد من استهلاكه الى مستوى منخفض او معتدل ريثما تحصل على نتائج التحاليل المشار اليها في البند الخامس اعلاه . علماً بان آثار التسمم المتصلة بآثار مزمنة تعود الى استهلاك كميات كبيرة من السمك بشكل منتظم .

٨ - « ان الحل النهائي لمعضلات من هذا القبيل يتطلب الرقابة الفاعلة على الشواطىء والمرافىء . لذلك يوصى بتحسين الرقابة على الجودة وتنسيقها بواسطة وكالات رسمية وبالمصادقة على بروتوكولات تمت بهذا الموضوع وبتشديد الضبط على كل ما يتعلق بالبيئة » .

تراجع التسليفات بين المصارف

تراجعت حركة التسليفات بين المصارف في السوق المالية بالليرة اللبنانية امس عما كانت عليه امس الاول ، وكما يحصل عادة عشية العطلة الاسبوعية . فبلغ حجمها ٣٤٠ مليون ليرة توزعت على ثماني عمليات في مقابل ٤٠٥ ملايين ليرة ليوم الجمعة بتراجع ٦٥ مليون ليرة ونسبته ١٦٫٠٥٪ .

في السوق المفتوحة كانت الحركة نشطة وبلغ مجموع ما وظفته شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٤٧٧٨ مليون ليرة في مقابل ٢٣٤٧ مليون ليوم امس الاول بزيادة ٢٤٣١ مليون ليرة ونسبتها حوالى ١٠٠٪ .

ولاول مرة يجري قيد الاستحقاق على يومين :

فقد جاءت التوظيفات كما يلي :

- ٨٠ مليون ليرة لاربعة ايام
- ٤٠٠ مليون ليرة لخمسة ايام
- ٤٢٥ مليون ليرة لتسعة ايام
- ٤٠٠ مليون ليرة لعشرة ايام
- ٢٠ مليون ليرة لاربعة عشر يوما
- ٢٠ مليون ليرة لثمانية عشر يوما

تاريخ الاستحقاق ١٩٨٨/٦/٢٥ .

- ١٨٢٠ مليون ليرة لثلاثة ايام
- ٢٥٠ مليون ليرة لخمسة ايام
- ٤٠٠ مليون ليرة لتسعة ايام
- ٨٨ مليون ليرة لعشرة ايام
- ٧٥ مليون ليرة لاربعة عشر يوما
- ٣٠٠ مليون ليرة لستة عشر يوما
- ٥٠٠ مليون ليرة لسبعة عشر يوما

تاريخ الاستحقاق ١٩٨٨/٦/٢٧ .

ما تبقى من المساعدات الكويتية والايطالية الى الطلاب في الثانويات الرسمية
بانتظار وصول مساعدات موعودة لطلاب المرحلة المتوسطة في الرسميات والمجانية

قررت اللجنة المشتركة المشرفة على توزيع المساعدات العينية الى اللبنانيين والمؤلفة من السادة سليم الحص وعبدالله الراسي وجوزف الهاشم والفضل شلق وريمون نعيمة ، توزيع المتبقي من المساعدات المقدمة من الحكومتين الكويتية والايطالية على طلاب الصفوف الثانوية في المدارس الرسمية فقط . بعد ان كان قد انتهى توزيع المساعدات الكويتية والايطالية على طلاب صفوف الحضانة وطلاب الصفوف الابتدائية في المدارس الرسمية والمدارس الخاصة شبه المجانية . وسيباشر باجراءات توزيع المساعدات على الطلاب الثانويين خلال الاسبوع الجاري .

واذا وردت مساعدات دولية اخرى كما هو مامول ، سيجري عندئذ توزيع مساعدات على طلاب الصفوف التكميلية في المدارس الرسمية .

وشرحت مديرة برنامج المساعدات الدولية في مؤسسة الحريري الآنسة عايدة شريف ، تفاصيل المساعدات التي ستوزع على الطلاب الثانويين والمساعدات التي وزعت على التلاميذ الابتدائيين ، فقالت :

في اواخر السنة الماضية واثناء احتدام الضائقة الاقتصادية في البلاد من جراء ارتفاع نفقات المعيشة ، طلب رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص بصورة رسمية من حكومات دول العالم القادرة على تقديم مساعدات الى الشعب البناني بكل فئاته ومناطقه وبواسطة الحكومة اللبنانية . وبمعزل عن المساعدات الاخرى الدولية التي تصل الى الاحزاب السياسية والجمعيات الخيرية والمؤسسات التربوية .

وكان العاهل السعودي الملك فهد اول الذين استجابوا لنداء الرئيس الحص ، فخصص ١٠ ملايين دولار اميركي لشراء ماكولات توزع على جميع العائلات اللبنانية دون تمييز وسواسية . على ان تتولى مؤسسة رفيق الحريري بالذات شراء وتوزيع هذه الماكولات . حيث تتم توزيع مساعدات الملك فهد على النحو الشامل المعروف . وحيث وزعت مؤسسة الحريري حوالى ٥٧٥ الف حصة غذائية على ٥٧٥ الف عائلة في لبنان .

وبعد ذلك وردت مساعدات اغذية والبسة وادوية من حكومتي الكويت وايطاليا . وتركت الحكومتان الايطالية والكويتية للرئيس الحص حرية توزيع هذه المساعدات العينية على اللبنانيين وفقا لما يراه مناسبا .

وقد قرر رئيس الحكومة توزيع مساعدات الكولات والالبسة والادوية الواردة من دول الشقيقة والصديقة ، على طلاب ومعلمي المدارس الرسمية وعلى تلامذة ومعلمي المدارس الخاصة شبه المجانية فقط . باعتبار ان هذه الفئة من الطلاب في المدارس المجانية يفترض ان تكون الاكثر حاجة للمساعدة . وبالتالي لان مساعدة الطالب تعني مساعدة عائلته بكاملها . واستطرا لانه يسهل ضبط توزيع المساعدات على هؤلاء الطلاب فلا يحصل فريق على مساعدات كبيرة ويحرم فريق اخر من اية مساعدة . ناهيك عن ان المساعدات المامولة لا تسمح بتوزيع المساعدات على جميع طلاب المدارس الخاصة والرسمية معا .

والف الرئيس الحص لجنةبرئاسته وعضوية الوزيرين الدكتور عبدالله الراسي والسيد جوزف الهاشم والسيدين الفضل شلق مدير عام مؤسسة الحريري وريمون نعيمةممثل اليونسيف للاشراف على توزيع المساعدات . على ان تتطوع مؤسسة رفيق الحريري مجانا لتوزيع المساعدات على نفقتها ، على نمط ما فعلته بالنسبة للمساعدات السعودية .

وقررت هذه اللجنة بدء المرحلة الاولى من توزيع المساعدات الكويتية والايطالية على طلاب ومعلمي صفوف الحضانة في المدارس الرسمية والمدارس الخاصة شبه المجانية وعلى طلاب ومعلمي الصفوف الابتدائية في المدارس الرسمية فقط .

وبالفعل فقد جرى توزيع زهاء ٣٧٥ الف حصةعلى ٣٧٥ الف تلميذ ومعلم في ٢٠٨٠ مدرسة رسمية وخاصة شبه مجانية في جميع مناطق لبنان دون تمييز .

وقد بقي قسم قليل من المساعدات الكويتية والايطالية يقدر بحوالى ٤٥ الف حصة . فقررت اللجنة المؤلفة من الرئيس الحص والوزيرين الهاشم والراسي والسيدين شلق ونعيمة . توزيع هذه الحصص المتبقية على طلاب الصفوف الثانوية فقط في المدارس الرسمية وحدها . لان عدد الطلاب الثانويين في المدارس الرسمية قد يتراوح ما بين ٤٠ و ٥٠ الف طالب . ولانه لا يوجد حصص كافية للتوزيع على طلاب الصفوف الثانوية والتكميلية معا في المدارس الرسمية . وبالتالي لانه يستحيل التوزيع على طلاب الصفوف التكميلية لوحدهم . اذ عدد هؤلاء اكثر من ٥٠ الف طالب بكثير .

واضافت مديرة برنامج المساعدات الدولية في مؤسسة الحريري : ان رئيس الحكومة تلقى وعودا من حكومات المانيا الغربية والباكستان وهولندا وايطاليا والسوق الاوروبية المشتركة ، بانها سترسل مساعدات اغذية وملبوسات الى الشعب اللبناني في القريب العاجل . واذا وفت هذه الحكومات بوعدها ستوزع هذه المساعدات الموعودة بالافضلية على طلاب الصفوف التكميلية في المدارس الرسمية ، بعد ان وزعت المساعدات الكويتية والايطالية على طلاب صفوف الحضانة والابتدائي والثانوي في المدارس الرسمية .

واذا وردت مساعدات كبيرة تزيد عن عدد الطلاب التكميليين بالمدارس الرسمية ، يرجح ان تقرر اللجنة توزيع مساعدات مرة ثانية على تلاميذ صفوف الروضة والابتدائي في المدارس الرسمية والمدارس الخاصة شبه المجانية . لان تلامذة المدارس الرسمية والمجانية يبقون الاكثر حاجة للمساعدة . اذ معروف ان الطبقات الشعبية هي التي تعلم اولادها في هذه المدارس .

كيفية التوزيع

وبشان كيفية توزيع المساعدات على تلاميذ الصفوف الثانوية بالمدارس الرسمية ، قالت الآنسة عايدة شريف ، انه ستعتمد نفس الطريقة التي اعتمدت في توزيع المساعدات الايطالية والكويتية على تلاميذ الروضة والابتدائي ، وهي التالية :

١ - كل ادارة مدرسة رسمية في لبنان تقدم الى مؤسسة الحريري لائحة باسماء طلابها الثانويين للعام الدراسي ١٩٨٧ - ١٩٨٨ .

٢ - ترسل مؤسسة الحريري اللوائح المقدمةمن المدارس الرسمية الى وزارة التربية للتثبت من صحتها .

٣ - بعد اعادة اللوائح مدققة ومصدقة من وزارة التربية يعقد مندوبو مؤسسة الحريري اجتماعا مع مدراء المدارس الرسمية في كل قضاء بمفرده . لشرح كيفية توزيع المساعدات على الطلاب وعلى المعلمين .

٤ - المرحلة الاخيرة هي توجه مندوبي مؤسسة الحريري الى كل مدرسة بمفردها لتسليم كل طالب حصته بحضور ولي امره .

مصاعب التوزيع

وبخصوص الشكاوى من ان المساعدات الايطالية والكويتية لم توزع بالتساوي على التلاميذ والمعلمين في المدارس الرسمية ، خلافا للمساواة المثالية التي حصلت في توزيع المساعدات السعودية على جميع العائلات اللبنانية بشكل آثار الاعجاب ، قالت مديرة برنامج المساعدات الدولية :

الملك فهد اعطى مؤسسة الحريري ١٠ ملايين دولار وخولها ان تشتري ما تشاء من الماكولات وتوزعها بالتساوي تماما على جميع العائلات اللبنانية . وقد اشترت المؤسسة ماكولات طازجة ووزعتها حصصا متساوية تماما على الجميع دون تمييز بين عائلة كبيرة وعائلة صغيرة . حيث قدرت قيمة الحصة الغذائية لكل عائلة بحوالى ٢٥ دولارا اميركيا . واعتمد منزل السكن اساسا لاعطاء الحصة ايا ومهما كان عدد سكان المنزل .

لكن المساعدات الكويتية والايطالية لم تصل نقدا بل وصلت بضائع « دوكما » ، وهي اصناف متعددة من الملبوسات والماكولات والادوية . ولا تتناسق بينها لتوضيبها ولفرزها ولتوزيعها بالتساوي . حيث اضطرت مؤسسة الحريري لتقسيم هذه المساعدات الى ٨ انواع من الحصص . اذ كان مستحيلا اعطاء حصة موحدة لجميع الطلاب . لكن القيمة النقدية لهذه المساعدات هي متقاربة ولو كانت الكمية مختلفة .

وبما ان حكومة الكويت قدمت ١٠ آلاف حصة اضافية وهي كلها مواد غذائية ، فقد قررت اللجنة المؤلفة برئاسة رئيس الحكومة اعطاء « مساعدة عائلية كبيرة موحدة » لكل ٤ تلامذة اشقاء يتعلمون في مدرسة واحدة . باعتبار ان العائلة التي عندها ٤ اخوة في المدارس المجانية يفترض ان تكون عائلة محتاجة اكثر من غيرها . والحصة الموحدة المعطاة لاربعة اخوة توازي اكثر من ٤ حصص افرادية لاربعة تلامذة .

بيار ماليشيف : لا افادة من الدخان
وهو مضر وسام اذا تعرض للتخمير

كتبت كلوديت سركيس

لجنة الخبراء المعينة في قضية الدخان الفاسد في منطقة مار شعيا - برمانا وضعت تقريرها بشأن الفحوصات المخبرية التي اجراها عضو اللجنة الدكتور ولسون رزق على « المبيدات » التي تنجم عن هذه الكمية . وذلك تمهيدا لاحالة هذا التقرير الى القضاء لاجراء المقتضى .

الاستاذ بيار ماليشيف الصيدلي والخبير في هذا المجال ، وهو احد اعضاء اللجنة ممن اجروا كشفا ميدانيا على مكان تواجد الدخان في منطقة مار شعيا قال لـ « الانوار » انه لا افادة من هذا الدخان على الاطلاق . وهو مضر وسام اذا تعرض للتخمير عشوائيا او التعقيم او الاحتراق وامتزج بالمياه . ويقتضي اعادة هذه الكمية فورا الى اليونان من حيث اتت وقبل ان تهطل عليها الامطار .

واوضح ان هذه الكمية تبلغ زنتها الف طن وتحتوي على ٢٠ طنا من النيكوتين . وهي اي الكمية هطلت عليها الامطار طوال فصل الشتاء الذي تميز بغزارة امطاره هذا العام ، وتشربت النسبة اللازمة من المياه ، واليوم هي في طور التفتت تحت تاثير اشعة الشمس وحرارتها المرتفعة حتى اذا عادت الامطار وهطلت عليها . تدخل هذه الكمية مرحلة « التخمير » عشوائيا وعلى الطبيعة . وهنا مكمن الخطورة لانه من جرائها تترسب مادة الـ « Phe-nol » وهي مادة سامة جدا تذوب في المياه بفعل الامطار وتتراكم في الخزانات الجوفية التي تغذي الينابيع فتحدث التسمم وتؤدي الى امراض سرطانية .

التعقيم وخطره

وتعقيم هذه المواد بالكلور والماء اشد خطرا وادهى . لانه ينتج عن هذه العملية مادة الـ Clhorophénol وهي مادة خطرة ومسمة جدا اكثر من الـ Phénol على الانسان والبيئة واشد فتكا . وتؤدي الى امراض سرطانية وبخاصة المعوية منها .

وخالف الاستاذ ماليشيف بشدة الراي القائل بالافادة من هذه المواد وتحويلها الى اسمدة زراعية من حيث الطريق المتبعة حاليا في مار شعيا لانها تختلف كليا عن الطريقة العلمية الواجب اعتمادها في عملية تخمير الدخان تمهيدا لقطف الاسمدة الزراعية منها . لان الاسلوب المقرر علميا وصحيا يقول بالوقاية عن طريق وجود مكب يعرف بـ « مكب مراقب للتخمير » . وهو كناية عن بحيرة من اهم شروطها الوقائية ان تكون في منأى عن الاماكن السكنية مسافة لا تقل عن ١٥ كيلو مترا نظرا الى ما يترتب على عملية التخمير من مخاطر على العباد والنبات والحيوان والثروة الشجرية .

وهذه البحيرة يجب ان يكون قعرها وجوانبها مصبوبا بالباطون المسلح السميك . وان يصار بعد ذلك الى دهن البحيرة بمادة ضد النش تمنع الرواسب السائلة الناجمة من عملية التخمير من ان تتسرب الى جوف الارض فتمتزج حينها مع المياه الجوفية المتراكمة - والتي تطفو بفعل الامطار الى سطح الارض وتمتص هذه المواد السامة من النيكوتين والفينول .

وهذه البحيرة الوقائية تستغرق فيها عملية التخمير مدة سنتين او ثلاث في اقصى حد . وتترسب في القعر المادتان المذكورتان فتقطفان لتستعملا كمبيدات فعلية .

ولكن في مار شعيا طريقة التخمير المحكى عنها عشوائية وفي الطبيعة من دون بحيرات وقائية وقريبة جدا من الاحياء السكنية . وهنا نخالفهم في هذا الراي لان الطريقة المتبعة غير مضبوطة . وتعرض للمخاطر البيئوية . ونحن لسنا في حاجة الى شراء مواد لصنع اسمدة زراعية منها لان لدينا في لبنان الوفير من البقايا الزراعية اذا استثمرت يصنع منها افضل سماد وفي طريقة سليمة .

اما في حال احراق هذه المواد . فيقول ماليشيف ان الخطورة ذاتها تنتج من عملية الاحراق لانه بذلك تتولد مادة الـ Oxyde de Carbone (Co) وبنسبة ١٠ في المئة فتسبب حالات التفحم والاختناق كما ينتج عن النيكوتين المحروق مادة الزيفرين وهي غازات سامة تحدث امراضا سرطانية ايضا .

وقد اجرينا اختبار عينات بواسطة الاختبار ووصلنا الى النتيجة المذكورة .

« واتضح لنا اثناء الكشف الذي اجريناه ان قسما من اكياس الدخان وهي ٣٠ طنا احرق في اسفل الوادي المغم الملتصق بالارض التي رميت عليها الاكياس في مار شعيا وهذه الكمية تحولت رمادا وتنبثق منها روائح . وتلك جريمة كبرى .

« كما تبين لنا ان قسما لا يستهان به طمر تحت الارض عشوائيا . ويجب العمل على اخراج الكمية المطمورة من الارض حتى لا تمتزج السموم التي تلفظها مع مياه الرى بفعل الامطار لانها طمرت من دون صب الباطون تحتها .

« ولا حل الا باعادة ترحيل هذه المواد التي تحوي في مجملها على ٣٠ طنا من النيكوتين . وفي منطقة آهلة بالسكان . فنحن لسنا في حاجة اليها ولا افادة منها على الاطلاق .

وفي عملية حسابية بسيطة ان داخل كل لفافة منها معدل غرامين من النيكوتين في حال مزجها بالماء تتولد منها بقايا سامة حيث في كل نقطة يوجد ٤٠ ميليغراما من السموم . واكثر من نقطة كافية لقتل الانسان .

ناهيك عن ضررها على الاشجار والاعشاب . فهناك ٢٠٠ شجرة من الصنوبر اصابها النشاف كليا . وهي تميت النبات وتحول الارض الى صحراوية . وقد عثرنا على حشرات كثيفة قريبة من « المن » بفعل هذه المواد وتجب مكافحتها .

« وختاما لا اشعاعات نووية في هذه المواد . ويجب نقلها باسرع وقت ممكن من مكان تواجدها بعيدا عن الناس وترحيلها الى اليونان ومكافحة بقاياها ، واتخاذ التدابير الكفيلة بعدم ادخال مواد كهذه الى لبنان حفاظا على البيئة والانسان والطبيعة .

الاقتصاد اللبناني حاضراً ومستقبلاً
البساط : الاقوى على مواجهة الازمات

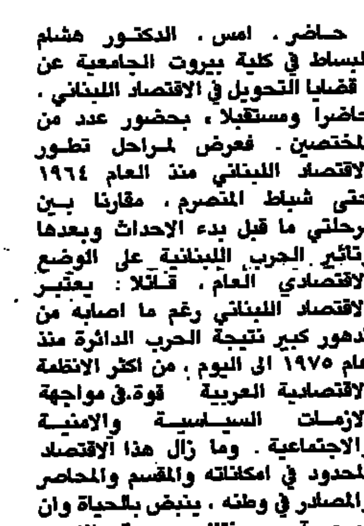
حاضر ، امس ، الدكتور هشام البساط في كلية بيروت الجامعية عن « قضايا التحويل في الاقتصاد اللبناني ، حاضرا ومستقبلا » بحضور عدد من المختصين . فعرض لمراحل تطور الاقتصاد اللبناني منذ العام ١٩٦٤ حتى شباط المنصرم ، مقارنا بين مرحلتي ما قبل بدء الاحداث وبعدها وتاثير الحرب اللبنانية على الوضع الاقتصادي العام ، قائلا : يعتبر الاقتصاد اللبناني رغم ما اصابه من تدهور كبير نتيجة الحرب الدائرة منذ عام ١٩٧٥ الى اليوم ، من اكثر الانظمة الاقتصادية العربية قوة.في مواجهة الازمات السياسية والامنية والاجتماعية . وما زال هذا الاقتصاد المحدود في امكاناته والمقسم والمحاصر والمصادر في وطنه ، ينبض بالحياة وان بصعوبة . وينتظر عودة الامور الطبيعية والاستقرار ليبدأ نشاطه من جديد .

وقال : عرف الاقتصاد اللبناني في مرحلة ما قبل الحرب (١٩٦٥ - ١٩٧٤) نموا ملحوظا في اكثر من مجال . وتحسنا في عدة مؤشرات اقتصادية . حيث بلغت نسبة التوظيفات الراسمالية بالمتوسط سنويا خلال هذه الفترة ٢٠ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي ، مما انعكس ايجابا على تطور النشاط الانتاجي في البلاد .

اما على صعيد التمويل - والكلام للبساط - فقد ادى تطور الكتلة النقدية والعناصر المقابلة لها الى نمو ملحوظ في حجم النقد خلال الفترة ١٩٦٤ - ١٩٧٤ . انعكس بشكل واضح في زيادة حجم الموجودات الخارجية الصافية من ١١٨١ مليون ليرة عام ١٩٦٤ الى ٥٧٥١ مليون ليرة عام ١٩٧٤ (حوالى خمسة اضعاف) ، وبدء ظهور ديون القطاع العام بقيمة ٨٤٩ مليون ليرة عام ١٩٧٤ بعد ان كان حسابه ايجابيا خلال الفترة ١٩٦٤ - ١٩٧٠ . كذلك ارتفعت ديون القطاع الخاص الى حوالى الثلاثة اضعاف خلال الفترة نفسها .

بعد ذلك ، عرض البساط لتطور الاوضاع الاقتصادية في ظل الحرب . « اذ استبيحت مرافق الدولة وتم وضع اليد على معظم مواردها ولم تعد قادرة على القيام بدورها التقليدي من حماية الامن وجباية الرسوم والضرائب ... ولم يبق من هيبة السلطة والحكم الا القدرة على الاقتراض والانفاق وبالتالي كانت الدولة اللبنانية مولدة التضخم ومغذية له عن طريق زيادة حجم الدين العام واضعاف قيمة النقد الوطني . خاصة حرب السنتين (١٩٧٥ - ١٩٧٦) ، ومرحلة التكيف (١٩٧٧ - ١٩٨٢) ، واخيرا مرحلة الانهيار (١٩٨٣ - ١٩٨٧) ، حيث تزايد حجم الدين العام الداخلي من ٣٤٣ مليون ليرة سنة ١٩٧٤ الى ٢٣١٣٤٤ مليون ليرة ، في شباط ١٩٨٨ . بسبب عدم تمكن الدولة من جباية الرسوم والضرائب والاعتماد على الاقتراض من البنك المركزي مباشرة ومن المصارف التجارية والافراد .

وخلص الى القول ، انه مع عودة الامن والاستقرار السياسي يمكن ان يتوفر المناخ المناسب لتحقيق التوازن الحقيقي بين القطاعين ودفع لبنان نحو النمو السليم والتطور السريع .


البساط محاضرا
(تصوير اسماعيل حمدان)

حركة المرافئ

وجدت داخل مرفا بيروت ٢٦ باخرة ١٤ منها بدون عمل . وغادرته البواخر امين ، قيس ، فاست ايجيبت ، سكود سبورغ ، نيوفا فانتورا . وينتظر وصول احدى عشرة واحدة .

البواخر التي دخلت المرفا

اسم الباخرة	الرصيف	الحمولة بالطن	اسم الوكيل
السلام - ٣	٧	٩٠ ماشية	برجلوي
تويت - ٤	٧	للتموين	سمير شعر
كرافيكا - ١	١٠	٤٧٠ مختلفا	اونيون شيبينغ
نلجوف	١٢	١٠٠ مختلف	يوني شيب
فيل دومسترال	١٣	١٠٠ مختلف	سعاده
فلتن	٩	للشحن	اونيون شيبينغ
باسيليوس	الدورة	٢١٥٩ غاز	ابو رجيلي

البواخر المنتظرة

	المرفا		
غريني - ٤	الاسكندرية	للشحن	غريني شيبينغ
فيكتوريا	طرابلس - لبنان	للتموين	ديفينا لاين
انطوان	روان	١٣٫٠٠٠ ذرة	اونيون شيبينغ
استرابي	بيريه	٢٧٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
كراجيفيكا	البرازيل	٢٧٤٨ مختلفا	اونيون شيبينغ
حنان	طرابلس - لبنان	للشحن	ابراهيم جلودي
جيفو - ٢	بورغاس	٥٠ ورق	الجزائري
بتاس	بورغاس	٣٥٠ مختلفا	الجزائري
رودولف ديزل	الاسكندرية	٤٥٠٠ مختلف	اورابيا
اليابن فالديه	اللاذقية	٢٥٠٠ مختلف	اورابيا
لوفكاس صن	انفرس	للتموين	ناتكو

إعداد إميل شاهين وجورج كعدي

القوية العنيدة القاسية «بتي ديفيس» في حوار السينما والذكريات
الفن فوق الطبيعة والرجال معتدون اما الشيخوخة فاختلاط الزمن

من خلال فيلم «سكوت، سكوت عزيزتي شارلوت»، الذي يعرض على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال (راجع زاوية التلفزيون) نتعرف الى احدى عملاقات هوليود (Bette Davis) النجمة الكبيرة التي لم تكن تتمتع بالجمال، رغم سحرها الخاص، بقدر ما كانت مميزة بقوة شخصيتها وعمق ادائها ايام كانت السينما عملا جديا يتطلب ارادة وصلابة وتعبا. ومن المؤكد ان الاجيال القديمة عرفت افلامها جيدا لكن الاجيال الجديدة تجهل امورا كثيرة عن نجوم الامس وهذه فرصة لتعريفهم بها عبر الشريط المذكور الذي يقدم تكريما لها السبت المقبل وكذلك عبر الحديث مع النجمة الكبيرة ابنة الثمانين اليوم والتي لا تزال تلعب بعض الادوار من حين الى أخر مثل «حيتان اب» مع زميلتها «ليليان غيش» بادارة البريطاني «ليندسي اندرسون» والذي عرض في مهرجان «كان» العام الفائت. والحديث الذي ننقل بعض وقائعه اجرته معها مجلة «بلاي بوي» الاميركية سنة ٨٢ واعادت نشره هذه السنة مجلة «استوديو» الفرنسية المتخصصة وكان في الاساس وباعتراف النجمة نفسها تجربة قطيعة بالنسبة اليها.

● ... للبدء، هل تدركين الى أيّ حد تعتبر «بتي ديفيس» مرعبة؟

□ آه، اني اعتبر مخيفة. لكن طالما انهم لا يعتبرونك هكذا فانك لا تنجح! هذا يعني، بالطبع، تربية الكثير من العداوات. واذا كنت تخشى ان تكون مكروها فلن تصل ابدا. ابدا! اعتقد انه حين لا تثير جدالات كبيرة حول عملك فلن تكون فعلا فنانا كبيرا. ان تكون ممثلا تجمع الأراء عليه ليس بالامر المهم البحث عنه.

● لكنك لم تبحثي بالطبع ان تكوني موضع جدل بأي ثمن؟

□ لا، في التاكيد لا. لكنني عملت في جهد... كان عليّ ان احارب من أجل معتقداتي، وهكذا نصنع الاعداء. لم يكن امرا سهلا وانا اليوم راضية جدا عما حققته لان كل افلامي يعاد عرضها سنة بعد سنة... كيف كان لي ان اعرف أنّ هذا ما سوف يحدث؟ سوى انني احمد الله على انني عملت على تحقيقها في شكل جيد.

● كونك أتيت من خشبة برودواي هل وجدت صعوبة في التأقلم مع أداء الشاشة؟ هل كان عليك تلقّن اللعب بنبرة منخفضة؟

□ نبرة منخفضة؟ ابدا! لم اؤمن ابدا بهذا! ابدا، ابدا! ناضلت ضد هذا منذ البدء. اعتقد ان التمثيل يجب ان يكون ابعد من الطبيعة. السيناريوات يجب ان تكون أبعد من الطبيعة. كل شيء يجب ان يكون ابعد من الطبيعة.

● الم يقترح احد عليك وضع خافضة صوت (Bémol) للكاميرا؟

□ آه، دون توقف. اليوم نقع دوما على مخرجين يقولون هذا. لكنني لم اقتنع لحظة بهذه النظرية: «فلنفعل هذا اقل للقطات القريبة منها للقطات الواسعة. والرجاء لا تدّعي انك تلعبين. كوني طبيعية فقط...» لا، لا، لا، لا!

● الرسالة بدأت تصلنا: تحبين الاشياء المضخمة اكثر منها الطبيعية.

□ شخصيا لا. ليس في الحياة الخاصة. الامران مختلفان. أتكلم على التمثيل الآن. كان لدي حظ كبير مع النقاد. هذا صحيح. لكن اكبر نقد طوال كل هذه السنوات كان انني اضخم كثيرا. هذا يحدث غالبا عندما ألعب مع اناس لا يفعلون شيئا. اذن يساورنا انطباع بانني اضع اثقالا كثيرة. هذا لم يثبط عزيمتي ابدا لانني هكذا وذوق النقاد هو كما هو. اذا كانوا لا يحبون ما افعله. فانا أسفة. لكنني كنت مقتنعة دوما أن الامور ستسير جيدا على هذا النحو واثبتّ ذلك.

● هل كانت هنالك لحظة ادركت فيها أنك غدوت نجمة سينمائية؟

□ اعتقد ان اعظم لحظة بالنسبة الي كانت يوم اعتليت خشبة برودواي ويوم رأيت اسمي بحروف مضاءة على واجهة مسرح «وارنر». انها ارتعاشة اي فنان. امي وانا كنا واقفتين هناك نتطلع اليها وقلت: «حسن. هناك تقدّم، تعرف. هذا مخيف الوصول الى هنا، لكنه لم يبدل شيئا في ما افكره عن نفسي. حتى اليوم لا استمتع بشيء اذا ما كان سهلا جدا. اني غريبة جدا. لهذا السبب اقترح «جوزف ملنكيفيتش» ان تكون شاهدة (لوحة) قبري: «اختارت الدرب الصعبة».

● هل جعلتك تربيتك اكثر قوة في معنى ما؟

□ آه، ولدت قوية. ولدت محررة. الامران معا. بلا ريب. لم أحظ ابدا بوالد فعليا وكنت سعيدة لطلاق والديّ لانهما لم يكونا ملائمين لبعضهما. كان رجلا لامعا وقظا وساخرا. جاء لمشاهدة مسرحيتي الاولى في نيويورك وكان فخورا جدا رغم انه قال: «هذا المسرح هو اللامعنى الحقيقي... ارسلوها الى مدرسة سكرتيريا ستكسب المال اسرع».

● فلنصل الى «بتي ديفيس» الحقيقية والمعارك العديدة اللاحقة بدءا بدعواك الشهيرة ضد «وارنر»

□ كانت نضالا من اجل سيناريوات جيدة ومخرجين جيدين. لادوار لائقة ومخرجين كبار. لم تتوافر لي هذه الامور. هذا الصراع كان خبزي اليومي: تركت «وارنر» ورحلت الى انكلترا. اذ كنت أعي انني لن اتعاطى مهنة في الطريقة التي كانت سائدة بتحقيق افلام مثل «Parachute Jumper» قافز المظلة، و «مكتب الاناس المفقودين»... آه، كان هذا مخيفا!

● خسرت دعواك لكنك ربحت تقريبا المعركة، اليس كذلك؟

□ اجل، لقد احترموني لدى عودتي. توقفوا عن تحقيق اي شيء. والدور الاول الذي اسندوه اليّ كان في «Marked Women»، فيلم ممتاز مع «Bogey» (همفري بوغارت!).

● في هذه الاثناء الم تفوتي عليك دورا افضل: «سكارليت اوهارا» (شخصية «ذهب مع الريح» الشهيرة)؟

□ «جك وارنر» وفريقه كانوا قد اشتروا حقوقه لي قبل مغادرتي الى انكلترا. «وارنر» ارسل في طلبي وقال لي «اشتريت للتو كتابا رائعا من اجلك» اجبت «اراهن انه بلا قيمة» وخرجت من مكتبه. بعد مدة اشترى «ديفيد سيلزنيك» كتاب «ذهب مع الريح» من «وارنر» ورغب في ان امثله مع «ايرول فلن»، لكنني لم اكن راغبة في تحقيقه مع «فلن». ايضا لم يكن خيبة كبيرة... كل شيء كان يسير جيدا اذ في الاثناء استمتعت بتحقيق «جيزابيل» (لوليم وايلر مع هنري فوندا) وجلب لي اوسكارا. واسمح لنفسي بالقول ان الوعي للجنوب الذي كان لدى «وليم وايلر» فيه، واقعية للجنوب اكثر منه في «ذهب مع الريح». قصتي المفضلة حول «ذهب مع الريح» هي تلك التي للجامعية التي تقول: «لو كان لدى الجنوب كل هذا العدد من الجنود لربح الحرب».

● الم يكن «الملكة الافريقية» شريطا مقررا مع «بتي ديفيس» عندما كنت مع «وارنر»؟

□ لم يكن هذا تماما. لكنهم اشتروه من اجلي ثم تركت الـ«وارنر» لخيري سنة ١٩٤٨. كنت ساحقق الفيلم مع «جون مايلز» الممثل الانكليزي الذي كان ممتازا للدور في تلك المرحلة. لم تكن خيبتي الكبيرة، لكنني كنت خائبة. دور جميل جدا!

● حينما بدأت تحصلين على ادوار كبيرة ولما كنت قادرة على هذا، عرفت بقساوتك مع المخرجين. في اية لحظة كان عليك الاستئثار بجزء من عمل المخرج؟

□ انها امور نكتشفها في سرعة. كان هنالك من كل الانواع. كان هنالك اولا المخرج المحدود الذي يعمل كرجل، في حين انك كامرأة يمكنك التمتع بافضل الافكار في العالم، لكن عنهجية الذكر لا تسمح لك بان تكوني محقة. كان هنالك ايضا المخرج غير القدير بكل بساطة والذي تدرك هذا عنه سريعا من خلال ادارته لك وللممثلين الآخرين. ثم هنك وضع السيناريو السيىء... كانت قضية ان اعيد كتابة سيناريواتي في تلك الحقبة! سيناريو جيد مثل «كل شيء عن حواء» لم اكن امسّه. لكن بالنسبة الى «Now,voyager» فان نصي ممزقا الى قطع. امضيت الليالي لاعادة بناء مشاهد رواية «اوليف هيغنز براوتي»، المشاهد كانت ممتازة كما كانت مكتوبة. بالطبع هذا النوع من التصرف العملي لا يجعلك شعبيا!

● هل تعتقدين ان الاوسكارات التي نلتها لم تكن عن الافلام التي تمنيتها واستأهلتها اكثر؟

□ بلى، كان يجدر ان انال واحدا عن «ماذا حدث لبيبي جين؟». لم اشك لحظة في انها كانت خيبة امل كبيرة لي.

● ومن ناله مكانك؟

□ «آن بانكروفت» عن دورها في «معجزة في الاباما». لكنني دائما فكرت ان شخصا لعب الدور طوال سنتين أو ثلاث على المسرح قبل ان يلعبه في فيلم يجب ان يكون في فئة مختلفة. اداء دور لم تلعبه ابدا هو برهان اكبر بكثير. انهم يقيمون فارقا في فئات اخرى: مع السيناريست مثلا. في ذلك العام (١٩٦٢) كان لدي شعور بانه يجب ان افوز به وغير مهم من كان في الساحة:

● وللأوسكارات الاخرى؟

□ اقول انني استحقيته جيدا من اجل «جيزابيل» (٣٨). لكن بالنسبة الى «Dangerous» (٣٥)... تعرف لا يمكن المقارنة بين هذا وبين «of human bondrage» (٣٤). حسن، كل هوليود كانت تعتقد انني استحقه من اجل هذا الاخير لكن «نيويورك ـ ميامي» حصد كل شيء هذه السنة، والجميع قال انها كانت عملية غش. هذا نوع الامور التي كانت تحصل. الاكاديمية تلقت مئات الرسائل التي تذكر اي خداع كان. واستخدموا ايضا مراقبا «برايس واترهاوس». الاستوديوات كانت لديها عادة توزع الجوائز. انهم اكثر صدقا اليوم مما كانوا عليه في تلك الحقبة.

● هل كانت هناك كراهية فعلية بينك وبين زملائك؟

□ ابدا، في الواقع. ليست لدي اية كراهية. مهنيا، لم اكن استطيع العمل اذا كنت أشعر بالكراهية. ليست في طبيعتي بكل بساطة. صحيح انه كانت هنالك حرب معلنة بيني وبين «ميريام هوپكنز» لانها حاربتني من البداية الى النهاية. «ميريام» ممثلة رائعة انما قذرة حقيقية، اشرس قذرة عملت معها. كانت تجنّني لكنني لم انفجر امامها، اذ لو تركتها تؤثر فيك فتخسرين بكل تأكيد. اذن وقفت بعناد. لكن بعد مواجهة كنت اعود الى منزلي واشرع في الصراخ... كنت اصرخ فعلا.

● وماذا عن خلافك المزعوم مع «جوان كراوفورد»؟

□ لم تقع ابدا خلافات بيني وبين «كراوفورد» في حياتي. ولا اية مشكلة. في خلال تصوير «ماذا حدث لبيبي جين؟» الجميع كانوا يأملون ان نتصارع لكننا لم نفعل. مع ثلاثة اسابيع تصوير متى تتصورون انه يمكننا ان نتواجه؟

● لكن لم تكونا صديقتين. هل كنتما؟

□ في الحياة اليومية لم نتعارف ابدا. لكن هذا لا يعني شيئا.

● أبكر بقليل من «بيبي جين» لكن بعد «كل شيء عن حواء» حققت فيلما أخر عن ممثلة..

□ «النجمة The star» (٥٢). كان من افضل السيناريوات التي كتبت حول ممثلة بلا موهبة ومجنونة بالسينما. حسن، تعرفون عمّن كتب؟

● كان سؤالنا المقبل.

□ «كرافورد». كتبته «كاترين البرت» مع زوجها «ديل اوزن»، اثنان من اكبر كتّاب المهنة... اوه، اجل، كانت «كراوفورد». تساءلت دوما ما اذا لم تنتبه للامر. لكنني لم اعرف ابدا. لم اقلدها بالطبع. كان للأحرى حول نظرتها الى عالم الاعمال واهمية ما يجري خارج البلاتوه. رغم كل شيء، صدقوني، هذا النوع من النساء مسؤول عن انجذاب الناس الى هوليود. اكثر بكثير من اشخاص امثالي. اكثر بكثير.

● تقصدين الحلم الاميركي لما يجب ان تكون عليه نجمة السينما؟

□ تماما. و «جوان» كانت المثال.

● فلنعد الى افلامك التي تفضلينها بين التي حققتها؟

□ حسن، الارتعاشة تتملكك حينما يصبح الفيلم ما تصورته من البداية ـ واريد القول الفيلم في اكمله، النص، كل شيء، وليس دوري فقط. وفق هذا فان فيلم «Dark victory» واحد من المفضلة لدي. مع «جيزابيل» ايضا و «Now, voyager».

● لديّ انطباع بأن التي تفضلينها هي نفسها التي عرفت نجاحا ضخما.

□ لا، تعرف، كانت كلها نجاحات في تلك الفترة. «اليزابيت» نال نجاحا. «الرسالة» ايضا. لكنهما لم يكونا بالضرورة المفضلين لدي. لعب دور «اليزابيت» كان مثيرا. لكن يجب ان اقر بأنني لم اكن سعيدة جدا بوجود «ايرول فلن» الى جانبي. كنت اود كثيرا ان يكون «لورنس اوليفييه» معي.

● هل حاولت الحصول على «اوليفييه»؟

□ لا، في صراحة لم افكر به ذلك الحين و «وارنر» كانت راغبة في «ايرول فلن»...

● هل هنالك ادوار مهمة كنت تودين لعبها ولم تفعلي لسبب او لآخر؟

□ هنالك ثلاثة او اربعة. واحد هو «زيارة المرأة العجوز» مسرحية «فريديريش دورنمات». فعلت كل شيء للحصول عليه ولكنت رائعة في هذا الدور. صوّروا الفيلم في انكلترا مع «انغريد برغمان» في حين كنت هنا منهمكة في شريط أخر. لا تعليق لدي على ادائها سوى ان السيدة «برغمان» كانت بكل بساطة شابة كثيرا وجميلة جدا. اردت ان احقق ايضا «من يخاف فرجينيا وولف؟»، ثم اردت تحقيق شريط مقتبس من الكوميديا الموسيقية «Mome» وكتبت الى «زانوك» لاقول له انني ادفع لاختباري «Test» الشخصي وانني ساشتري لباسي اذا تركني امرّ في اختبار من اجله...

● ما رأيك في شركائك الذكور؟ يبدو جليا جدا ان «ايرول فلن» لم يكن المفضل لديك.

□ لانه لم يكن ممثلا جيدا. كان يقول هذا بنفسه. كان جميلا للغاية. لكن ان يعتبر كممثل كبير فلم يكن الامر يعني له شيئا. اذن لم يعمل بجهد. كان كسولا جدا، مع طبع لا مبال لم اكن املكه. ابدا، ابدا، ابدا! لم احظ ابدا بشريك مفضل اذ لدى «وارنر» لم يكن الامر مثل لدى «مترو» التي كوّنت فريقا. كنا نحمل افلامنا على كواهلنا. كان رائعا العمل مع «شارل بوايه». وكان لدي حظ كبير بالعمل مع «لسلي هوارد». واردت دوما تحقيق شريط مهم مع «بوغي» (بوغارت) ومرة تلقيت سيناريو بعنوان «The prizefighter and the lady» (حقق سنة ٣٣ مع «ميرنا لوي») ولكان مثاليا لنا. «جورج برنت» كان رائعا. «بول هنرايد» كان رائعا. حققت شريطين اعشقهما مع «هانك (هنري) فوندا». «كلود رينز» لم يكن تماما شريكا من اجل دور بطولة. لكن يا له من ممثل رائع. حققت اربعة افلام معه وكان واحدا من اكبر اصدقائي. لكن ممثلي المفضل، اعتقد، هو «سپنسر تراسي»، وسيبقى كذلك. لم نعمل معا سوى مرة عندما لعبت دورا صغيرا في «٢٠٠ الف عام في سينغ سينغ».

● و «آلك غينيس»؟ بعدما لعبت معه في «The scapegoat» (٥٩) كنت تقولين انه يلعب وحده ولنفسه فقط.

□ لعله كان الاصعب. لكن اعتقد انه لم يكن مرتاحا في هذا الدور. لم يكن ابدا من نوعية ادواره. كان يلعب دورين، توأمين، ولم نكن نعرف التمييز بينهما. لكن هذه الملاحظات التي ابديتها في خصوص الممثلين الذكور غير ناجمة عن صراعات حقيقية. غالبيتها مستندة الى مشاهدات عامة. انها الحقيقة ان الرجال معتدون بانفسهم. يهتمون بشعرهم وبالباقي الذي لا تفعله امرأة سلفا ويقولون في استمرار ان النساء هنّ اللواتي يجعلنهم ينتظرون، ولكن الكثير من الرجال يصرفون وقتا اطول في ترتيب انفسهم من نسائهم. اريد القول اذا لم يكن سوى حمام واحد في المنزل فالله يكون بعونكم. الله يكون بعونكم، ستقفون في الصف بانتظار الذكر.

● وصفت نفسك مرة بانك «متزمتة دون رجاء، وشغفة بلا علاج». هل تعتقدين انك تغلبت على هذا الصراع؟

□ هذا يعني انني لم اكن راغبة في ان اصبح واحدة من تلك النساء المتعجرفات من انكلترا الجديدة اللواتي يرهبن الجنس. لم اكن راغبة في بلوغ السن التي بلغتها اليوم دون اختبار كل شيء. عشت حياة مملوءة جدا. اليوم بما انني عذراء مجددا اعتبر نفسي انسحبت لاميركية صغيرة.

● في خصوص نساء اخريات يرقن لك، هل هناك ممثلة حسدتها على مهنتها؟

□ لا. لم احسد احدا اطلاقا. علما انني رغبت دوما في ان اشبه «كاترين هيببورن». كنت ارى وجهها دوما ساحرا وكنت افضله على راسي الدائري والعادي. محياها رائع بكل بساطة.

● «أنا مانياني» كانت واحدة من اللواتي تهوينهن، اليس كذلك؟

□ كانت اكثر ممثلة اعشقها في العالم! كنا صديقتين كبيرتين. والتقينا مرات عدة وذهبت لرؤيتها في ايطاليا. يا الهي لقد اعطت اشياء كبيرة... عمل لا يصدق. نشبه بعضنا كثيرا كممثلتين...

● اية ممثلة جديدة ترين انها تملك حضور ممثلة وسحرا او سمه ما شئت؟

□ اعتقد ان «جين فوندا» تملك هذا. وافكر في «سترايسند». آه يا الهي، لو تعرفون ـ انها شيء حقا ـ شاهدت افتتاح «فتاة مضحكة» في نيويورك. في اللحظة التي صعدت بها الى الخشبة كلنا ادركنا ذلك. نجمة جديدة ولدت. انها في كل بساطة شخص يملك دماغا كافيا ليعرف كيف يبدو. يحدث غالبا عندما يصل اكثرنا الى هوليود ان يحاول الاستوديو تغييرنا تماما... اعادة تكوين الانف، الشعر، كل شيء. قلة منا يملكون الذكاء لعدم جعلهم يفعلون.

● مع كل هذه المصاعب هل تعتقدين ان اسلوب الاستوديوات القديم كان مشجعا للممثلين؟

□ آه، يا الهي، اجل اذ اعتقد انه لم تعد هناك استمرارية في المهنة اليوم. كان لديك اناس وراءك يهتمون بدعايتك ويشترون الحقوق من اجلك. ويستكتبون السيناريوات من اجلك. لا نكتب السيناريوات من اجل احد في الوقت الحاضر. نجري فقط الـ«كاستينغ» للفيلم. كنا نشكل جزءا من حياة الناس. انظروا اليوم في «الصنداي نيويورك تايمز» ترون اعلانات ضخمة لخمسة عشر فيلما لا تعرفون ممثليها ـ لا تعرفون بكل بساطة من هم.

● لقد عبّرت عن بعض الشك حول ما يسمى ممثلو «المنهجية» (الاكتورز استوديو ومنهج ستانيسلافسكي)، مدرسة «براندو»، رغم انك تقدرين «براندو» نفسه؟

□ اعتقد في بساطة انه شخص مفعم بالموهبة. واذا كانت «المنهجية» نفعته ـ وهذا اكيد ـ فلكل طريقته. ليست طريقتي. آه لا.

● وما هي منهجيتك؟

□ اوافق «كلود رينز» الرأي حينما قال «احفظ نصي واضرع الى الله». اعتقد ان «تريسي» قال هذا ايضا. نتبع الحدس، اذهب في اتجاهه فقط واعمل. في المقابل أومن بتمارين الصوت والرقص. لم تعد هناك تمارين. اليوم لا تسمعون نصف الممثلين في الطرف الآخر من البلاتوه.

● هل تعتقدين ان عهد السينما الذهبي ولّى تماما؟

□ هذا يعني ان هذا العهد يستعاد اليوم في طريقة رومنطيقية. كان العمل غالبا صعبا، انما كانت له فوائده. الفارق ناجم ربما من ان العالم غدا ذهبيا اقل. نعيش ارتباكا جميلا، وسيناريواتنا تعكس هذا الواقع. كل شيء يصير اكثر اهمية واكثر فسادا: الرعب في الطرقات، والايدي المقتلعة التي تلوح من حولنا. انني مرتعبة بصدق من كل هذا العنف والدم على الشاشة.

● هل تشاهدين افلام «بتي ديفيس» عندما تعرض على التلفزيون؟

□ بالطبع، من وقت الى آخر. في التاكيد، الاجتزاءات التي فعلوها تدمي قلبك. على الرغم من انني لاحظت بانهم يقدمون على هذا اقل منذ فترة. كان يجب ان يثار هذا الموضوع منذ البداية. هذا كان حينما بيعت كل الافلام «وارنر» للتلفزيون (٦٥ شريطا) ومن بينها عدد كبير من افلامي بيعت بسبعة ملايين دولار فقط. لهذا السبب كان لي ظهور على التلفزيون اكثر من ممثلين أخرين.

● كيف تنظرين الى واقع التقدم في السن؟ كيف تتعاملين مع هذا الامر؟

□ ساقول لك: لا اومن بان الحياة تبدأ في الاربعين. لقد سئمت هذا التاكيد. ذهنيا ـ للمرأة لكن اعتقد بالنسبة الى الجميع ـ تبدأ الحياة في الثلاثين. لكن اكثر ما اكرهه في الشيخوخة هو التحول الجسدي، مجرد واقع انك لم تعد جذابا جسديا. اعتقد ان الامر ينطبق على كل النساء، بينما يتدبر الرجال امرهم في شكل افضل. الرجال يغدون اكثر سحرا عندما تبدأ ملامح الشيخوخة تغزوهم. انظروا صور «بوغي» (بوغارت) مثلا ـ اكثر سحرا بكثير عندما كان رجلا ناضجا منه عندما كان في الثلاثين ـ و «روبرت واغنر» كان شكله مضحكا عندما كان في التاسعة عشرة او العشرين، انه اليوم رجل ساحر للغاية. في الواقع اعتقد ان ما احزن له في مسالة الشيخوخة هو الطريقة التي تختلط فيها الامور. الزمن يختلط، والسنوات تتمازج. في النهاية نروح نعيش اليوم باليوم واستقبال الايام واحدا تلو الآخر دون قلق على ما سوف يحدث في عشرة اشهر او سنة.

● للعودة الى وصفك...

□ فلنقل انه سيكون عالما رائعا لدى وفاتي.

● لم تقولين هذا؟

□ لانني اعتقد انني كنت فعلا امراة صعبة. كنت مشكلة بالنسبة الى عدد كبير من الناس.

● انها فكرة سلبية ظريفة. هناك في التاكيد عدد اكبر من الناس الذين اسعدتهم اكثر مما أتعستهم ...

□ شكرا على هذا، سيفيدني طوال النهار. فلنأمل انه صحيح. اعتقد انه صحيح في معنى ما. لكن ايضا اتصنع الغباء فيه. يدهشني انني الهمت الكثيرين. لقنت البعض فن الطبخ، والآخرين العمل اكثر قساوة او عمل شيء افضل. رغم انني اعتقد بأن نوع شخصيتي هو... (تتنهد تعبة).

● ما هو الفيلم المفضل لديك بين التي لم تكوني فيها؟

□ «اجمل سنوات حياتنا» لـ «ويلي (وليم) وايلر». انه واحد من اعظم الافلام التي عرفتها السينما.

● احزري ماذا؟ كان هذا سؤالنا الاخير.

□ حقا؟ الحمد لله ـ فلنتناول كاسا!

«بتي ديفيس» وشباب النجومية...



دخول الشيخوخة مع زميلها جيمس ستيوارت.

على الشاشة الصغيرة



«اوليفيادي هافيلاند» و «بتي ديفيس» في «سكوت سكوت...»

على شاشة المؤسسة اللبنانية للارسال ثلاثة افلام طويلة كما يلي:

ـ اليوم الاحد، السادسة مساء.

«The prince and the pauper» الامير والشحاذ (١٩٣٧) اخراج «وليم كيلي Ceighley» تمثيل «ايرول فلن» والتوامين «بيلي وبوبي ماوش» و «كلود رينز» و «الن هيل Hale». عن قصة لـ «مارك توين» صوّر اساسا بالابيض والاسود ولوّن بالطريقة الكمبيوترية الحديثة. (ساعة و ٥٥ دقيقة).

على اثر اقدام الامير على اللعب مع ولد فقير يشبهه يحدث سوء تفاهم يدخل هذا الاخير الى القصر الملكي بدلا من الاول الذي يغدو متشردا، وهكذا يعيش الولدان في مجتمع غريب عليهما في انتظار جلاء الامور...

المخرج «وليم كيلي» من مواليد ١٨٨٩ فيلادلفيا. عريق في المسرح كممثل ومخرج. قدم الى هوليود مع بدايات السينما الناطقة وعمل كمدير لاصوات الممثلين. بدأ في العام ٣٢ الاخراج وارتبط بعقد مع شركة «وارنر». تخصص بافلام المغامرات والعصابات (الغانغستر). لعب «ايرول فلن» بادارته مرات عدة، فبعد «الامير والشحاذ» كان «روبن هود» (٣٨) الذي شارك في اخراجه «مايكل كورتيس». أخر افلامه «سيد بالانتري» (٥٣) وكان ايضا من بطولة «فلن». اعتزل بعده.

بعدما تعرفنا الى قصة حياة «ايرول فلن» في «ملعناتي الكثيرة» نتوقف عند محطات من حياته. من مواليد العام ١٩٠٩ (ويعرض الفيلم اليوم تكريما له) في اوستراليا ابن عالم بيولوجي بحري. دخل عدة مدارس مهمة في بلاده وفي انكلترا لكنه طرد منها كلها. بعمر الخامسة عشرة عمل في شركة سفن في سيدني. وفي السادسة عشرة ذهب في رحلة الى «غينيا الجديدة» وحصل على وظيفة حكومية. لكن حبّه للمغامرة دفعه للاشتراك في مشروع بحث عن الذهب. سنة ١٩٣٠ عاد لفترة قصيرة الى سيدني واشترى مركبا وعاد مجددا الى «غينيا» مع ثلاثة اصدقاء ووصف تفاصيل الرحلة التي استغرقت سبعة اشهر في واحد من مؤلفاته الثلاثة التي وضعها. في «غينيا الجديدة» عين مديرا لمزرعة تبغ وراسل مجلة اوسترالية. ولدى عودته الى بلاده ثانية فاز بدور «فلتشر كريستشان» (الذي لعبه مارلون براندو) في شريط شبه وثائقي بعنوان «عند يقظة الباونتي». سنة ٣٣ قدم الى انكلترا حيث تدرّب على التمثيل.



«ايرول فلن»

واتيح له مجال اللعب في شريط انكليزي من انتاج «وارنر» وفتحت له ابواب هوليود. وهذه المرحلة اطلعنا عليها مفصلا في الفيلم المذكور عن حياته. تعرّف الى «ليلي داميتا» التي اصبحت زوجته ومن فيلم الى أخر تخطت شهرته نجوميتها. بين العامين ٣٥ و ٤٣ اعطى اهم نجاحاته وكانت افلام المغامرات و «الوسترن» وخصوصا افلام الفروسية مثل «كابتن بلاد» و «روبن هود». وعرف من خلال الصحف ومذكراته بمغامراته الخاصة والاتهامات التي سيقت ضده باغراء القاصرات. بعد العام ٤٣ استمر في ادوار مشابهة رغم تقدمه في العمر ولعل اخر افلامه الناجحة «مغامرات دون جوان» (٤٩). في الخمسينات حاول الاستمرار في اشرطة المغامرات لكن العمر سبقه وفقد ليونته. في منتصف الخمسينات تحوّل الى ادوار ثانوية مركبة في افلام لعب في اكثرها شخصية السكير التي كانت تشبه وضعه الحقيقي. ومن ابرز افلامه الاخيرة «كثير جدا وباكر جدا» (٥٨) ويلعب فيه دور الممثل «جون باريمور» الذي كان صديقه واحد النجوم الذين سبقوه. توفي في ١٤ تشرين الاول من العام ٥٩ في كندا. ولدى تشريح جثته وجدوا أن اعضاءه هرمة اكثر من سنه الحقيقية (٥٠ سنة) بسبب الكحول والارهاق. لعل «ايرول فلن» لم يكن ممثلا يعتمد على موهبته الفذة (كما تؤكد «بتي ديفيس» في حديثها هنا) لكنه كان خفيف الظل وافلامه تبقى الى اليوم مقبولة لا تشيخ.

ـ غدا الاثنين، الثامنة والنصف مساء.

«From Russia with love» من روسيا مع الحب (١٩٦٣) اخراج «ترنس يونغ» تمثيل «شون كونري» و «دانييلا بيانكي» و «روبرت شو» و «لوتي ليتيا» و «بدرو ارميندا ريز» و «برنارد لي» في شخصية رئيس العميل السرّي و «لويس ماكسويل» في دور السكرتيرة وهما الشخصيتان الدائمتان. (ساعة و ٥٣ دقيقة).

ثاني مغامرات العميل السري (٠٠٧) في السلسلة واحد افضلها. جاسوسة روسية مكلفة بالاستيلاء على جهاز لفك رموز الشيفرة يعترض مهمتها «جيمس بوند» مطاردا اياها عبر بلدان عدة مثل اسطنبول والبندقية، وطبعا مع كل المغامرات والحرتقات الشهيرة في افلامه.

القصة كالعادة لـ «ايان فليمنغ» وانتاج «هاري سالزمان والبرت بروكولي». الموسيقى لـ «جون باري»، والاغنية الشهيرة فيه لا تزال تردد الى اليوم.

ـ السبت ٨٨/٧/٢، الحادية عشرة والنصف ليلا.

«Hush hush sweet Charlotte» سكوت سكوت عزيزتي شارلوت (١٩٦٥) اخراج «روبرت الدريتش» تمثيل «بتي ديفيس» و «اوليفيا دي هافيلاند» و «جوزف كوتن» و «اغنيس مورهيد» و «فيكتور بيونو» و «ماري أستور» و «بروس ديرن» و «جورج كينيدي». (ساعتان و ٨ دقائق).

امرأة جنوبية تعيش ٣٧ سنة منعزلة في منزل شهد كابوسا في حياتها الخاصة بعد مقتل خطيبها. تاتي قريبة لها مع صديقها ويحاولان انتزاع المنزل واخراجها منه وتهديمه لمشاريع في المنطقة لكنها تصمد للبقاء فيه...

هذا الشريط ينتمي تقريبا للافلام التشويقية القريبة من اجواء الرعب مثل «سايكو» الهيتشكوكي. وهو محطة ثانية للمخرج «الدريتش» بعد «ماذا حدث لبيبي جين» (٦٢) الذي جمع فيه «بتي ديفيس» و «جوان كراوفورد» ونجاحه دفعه الى التفكير في جمعهما في شريط من النوع نفسه لكن «جوان كراوفورد» انشغلت في عمل أخر فاعطى الدور لـ «اوليفيا دي هافيلاند» النجمة البارزة في الثلاثينات وما بعد. ويصدف عرض هذا الشريط في تاريخ ولادة «اوليفيا» التي ولدت في اول تموز من العام ١٩١٦ وهي شقيقة الممثلة «جون فونتين» المهمة. ابنة محام بريطاني وممثلة. استقرت في كاليفورنيا بعمر ٣ سنوات بعد طلاق والديها. في اثناء دراستها الجامعية سنة ٣٣ ظهرت في عمل لشكسبير. وكانت فرصة ليختارها «ماكس رينهارت» كي تلعب الدور مجددا في المسرح الشعبي وفي السينما. شهرتها بدأت مع «ايرول فلن» اذ كانت شريكته في «كابتن بلاد» (٣٥) نجاحهما المشترك واستمرت الى جانبه في مجموعة افلام من بطولته. كانت احدى الشخصيات الرئيسة الاربع في «ذهب مع الريح» (٣٩). نالت الاوسكار مرتين: سنة ٤٦ عن «لكل نصيبه» وسنة ٤٩ عن «الوريثة». رشحت مرات عدة وهذه السنة نالت تكريما خاصا في حفل توزيع الاوسكارات. هذا الشريط يعتبر من ادوارها الاخيرة المهمة اذ عرفت قبله ومن بعده هبوطا في نجوميتها.

«بتي ديفيس» من اهم الممثلات اللواتي عرفتهن هوليود وتعتبر مرجعا لنجوم اتوا من بعدها. من مواليد العام ١٩٠٨. بدأت على خشبة المسرح ولم تلق تشجيعا في البداية وانتهت الى لقب «سيدة الشاشة». طردت في بداياتها من احد معاهد التمثيل على اثر اختبار فلجأت الى معهد ثان نالت الاوسكار مرتين سنة ٣٥ عن «خطرة Dangerous» وسنة ٣٨ عن «جيزابيل». نتاجها كبير جدا وُفازت في استمرار بجوائز تقدير. فسنة ١٩٥٠ فازت بجائزة تجمع نقاد السينما في نيويورك عن فيلم «كل شيء عن حواء». الخمسينات كانت مرحلة خمود بالنسبة اليها ثم عادت فظهرت في دورين كبيرين بادارة «الدريتش» وهذا احدهما. أخر افلامها حققته سنة ٨٧ بعمر التاسعة والسبعين بعنوان «حيتان أب» لـ «ليندسي اندرسون» البريطاني وشاركتها فيه زميلتها العجوز (٩١ سنة توفيت منذ فترة) «ليليان غيش» ممثلة «دي دبليو غريفيث». ونشير الى ان «ايرول فلن» و «بتي ديفيس» و «اوليفيا دي هافيلاند» لعبوا معا في «حياة اليزابيت وايسكس الخاصة» (٣٩) بادارة «مايكل كورتيس». والحوار المنشور في هذه الصفحة مع الممثلة الكبيرة يضيء جوانب مهمة من حياتها وذكرياتها.

نوادي السينما

ـ (سينما اتينيه، جونيه):

المركز الثقافي يعرض عند السادسة والنصف من مساء الغد فيلم «La voie lactee» المجرّة (١٩٦٨) اخراج «لوي بونويل» تمثيل «لوران تيرزييف» و «بول فرانكور» و «إديث سكوب» و «ميشال بيكولي» و «دلفين سيريغ» و «جان پياء» و «جورج مارشال» و «بيار كليمنتي» و «اوغستا كاريير» وغيرهم. سيناريو وحوار المخرج بالاشتراك مع «جان كلود كاريير» زميله الدائم في مرحلة فرنسا.

شريط ذو اجواء خاصة يعكس وجهة نظر المخرج الملحد من الدين من خلال تصوير عجائب المسيح واتباعه، وهذا دون مبالغات او طعن مباشر بهذه الامور التي لا يؤمن بها بل بتصوير واقعي حرفي يخفي تبطينا ذكيا قد يهم الذين يشاركون «بونويل» نظرته ويزعج الذين يخالفونها. لكن السينما فن مفتوح لكل الآراء والافكار من ضمن حرية المعتقد والتفكير. عمل مملوء بروح المرح الذكية وهي فرصة جديدة لهواة السينما بعدما شاهدنا عملين للمخرج الاسباني الاصل الكبير وهما «شبح الحرية» و «مذكرات خادمة». (بطاقات بسعر رمزي).

ـ (سينما اسپاس، جونيه):

المركز الايطالي يواصل عرض الافلام الناطقة بالايطالية وغير المترجمة (مفوتا بهذا فرصة كبيرة على الهواة غير الملمين باللغة) في السابعة من مساء الاربعاء، ولهذا الاسبوع يعرض فيلم «bluff» (١٩٧٦) للمخرج «سيرجيو كوربوتشي» ومن بطولة «انتوني كوين».

شريط كوميدي حول نصابين وعمليات نصب وغش في اطار مسل قد يعوّض عن جهل لغة الفيلم... (بطاقات مجانية يحصل عليها الراغب من المركز في ذوق مكايل).

أغاني حب وغياب لبيروت
ليون كاناليس الملحن والمغني وناديا الاسبانية

بدعوة من جمعية الصداقة الاسبانية ـ العربية التي يراسها انطونيو غالا الكاتب المسرحي الاول في اسبانيا احيت الدكتورة ناديا ظافر شعبان امسية شعرية في مدريد، القت خلالها بعض قصائدها الجديدة، يرافقها على الغيتار الموسيقي التشيلي ليون كانالس، الذي غنى بعض هذه القصائد: رحيلك، مدريد، بالامس مساء، الارض. قرات ناديا: بئر بيروت، جرح البحر، واشتركت مع ليون في قراءة: زهرة الثلج.

وليون كانالس الذي يلحن ويغني قصائد ناديا الاسبانية، يعتبر الممثل الاول للفولكلور التشيلي في بلاده وفي اوروبا، ظهر على مسرح معظم الدول الاوروبية الكبرى، وقدمه مركز جورج بومبيدو في فرنسا في حفلات موسيقيةنالت نجاحا عظيما. وهو واضع احلى الالحان لعشرين قصيدة حب لنيرودا، كما لحن لوركا.

هذه هي المرة الثانية التي يشترك فيها كانالس مع ناديا في تقديم امسية شعرية وغنائية في مدريد، وقد بدا تعاونهما منذ علم ١٩٨٣، عندما قدما معاً وفي مركز جمعية الصداقة الاسبانية ـ العربية أمسية اولى، غنى خلالها ليون «رسائل قادش» المترجمة الى الاسبانية، والتي عاد وغناها في امستردام، في نيودلهي وسانتياغو دي تشيلي. يومها لحن ليون كذلك قصيدة «النور ياتي من غرناطة» للشاعر الكبير عبد الوهاب البياتي التي ترجمها الى الاسبانية الرائد المستشرق الدكتور بيدرو مارتينيز مونتافيز، وقراها في الامسية. كما اطلق على تجربته لتلحين الكلمة العربية اسم «العودة»، لانه شعر انه يعود بالحانه الى ارض سلفية، كانت نبع الموسيقى العربية التي وصلت الحانها الى التشيلي عبر اسبانيا. وقد قدمت الاذاعة الاسبانية ليون كانالس وناديا ظافر شعبان لمدة اربعين دقيقة في برنامج «المنبر الحر» الذي يغطي كل اسبانيا.

قال ليون كانالس قبل بدء الامسية التي كانت بعنوان «اغاني حب وغياب لبيروت»، انه من الصعب ان يضع المرء الحانا للشعر، لان الشعر يحمل معه موسيقاه الخاصة، وكل ما يخشاه هو الا تكون الحانه بمستوى كلمات ناديا. واضاف انه سعيد لانه يغني بحضور السفير اللبناني (عباس حمية)، ويامل ان يغني القصائد في لبنان الذي يحبه كثيرا، وتعرف اليه من خلال قصائد ناديا.

غير ذلك.

ذكرت الامسية في «النشرة الاخبارية» التي يصدرها المعهد الاسباني ـ العربي للثقافة ـ فصلية ـ والتي توزع في الجامعات والمعاهد التي تهتم بالثقافة الاسبانية او الاسبانية ـ العربية، وذلك في ٥٢ بلدا من بلدان العالم. (للفصل الاخير من سنة ١٩٨٧).

وكذلك ايضا.

اتصل بناديا قبل عودتها الى بيروت صديقها الرسام المعروف خورخي ديسديلز، ليقول لها انه سيعرف بها في البرنامج الثقافي الذي يقدمه في تلفزيون اشبيلية، (والذي يغطي كل الجنوب) ويقرا بالتالي قصيدتها «ولادة جديدة» التي نشرتها لها مجلة «كالامو» في الربيع الماضي.

وقد ترجمت لنا ناديا قصيدتين من القصائد الثماني، التي صفق لها المستمعون طويلا:

زهرة الثلج

تحرقها اشعة الشمس الدائرية،
ترتعش زهرة الثلج السعيدة،
تخبىء وجهها في صدر الجبل،
تغطي اذنيها بيديها:
يؤلمها الصدى الاخرس

لخطوات الربيع،
تقترب من عالمها السعيد.

حزينا، يعانقها الجبل
بقوة...
بقوة...
متمنيا ان يحميها من وهج الشمس،

ويخليها له وحده فقط
ان يبقى متوحدا معها

الى الابد...
الى الابد...

٢
من يملك ما يتمنى؟

من يستطيع ان يعيد النهر الى منبعه؟
ان يوقف زحف الزمن؟

ان يقطع الطريق امام مسيرة الربيع؟
من يستطيع ان يحيا ابديا للأوهام؟

٣
ترتعش زهرة الثلج،
ترتجف
عندما تشعر باصابع الجبل

تضيع في شعرها.
لا يحتاج الجبل الى ان يتحدث

لتفهمه زهرة الثلج...
زهرة الثلج ولدت في صدره،

مستمعة الى دقات قلبه،
تغذت بالدم الذي يسري في وريده...

زهرة الثلج ولدت
متوحدة مع الجبل،

عاشت له... عاشت به،
في ذلك الصباح الربيعي الحزين،

سمعت المناجاة الحزينة،
والاسئلة المرة
التي بقيت بلا اجوبة،
والتي تزعق في فراغ الارض

٤
كخاتم من نار
تحرق اشعة الشمس
زهرة الثلج الحزينة،
تحرق قلب الجبل
الذي يمسح دموعه بصمت،
ينحني ليلملم بخشوع
عن الارض،
بعض رماد بارد،
يشيم به صدره.

٥
في فراغ السماء والارض
يسمع صوت:
ان الربيع يضع حدا
لأحلى ما في الحياة
تاركا في الادغال،
في السهول والغابات،
صرخة... وصدى الم...

زهرة الثلج، تعيش في جبال البيرنيه الاسبانية، تولد في صدر الجبل عندما يغطي الثلج الارض كلية، وتموت عندما تذيب اشعة الشمس الثلج. انها زهرة مستحيلة، الجميع يعرفون بوجودها، لكن احدا لا يراها. القصيدة تروي حكاية اللحظة المأساوية في حياة الزهرة، عندما تشعر انها ستموت وتفارق الجبل.

وحدة

سماء بيروت السوداء،
مليئة بنذر غامضة،
في فراغ الفضاء
بعض عصافير خائفة،
تدور وتدور في السماء،
بحثا عن ملجأ،
فجاة، تتفرق قبل ان تختفي،
مذعورة من صخب
صفارات الاسعاف المريعة:
هي تخاف من ان تمتد
نحو السماء
مخالب الموت الهمجية،
التي تمزق البشر في الارض،
لتسحق اجسادها الصغيرة.
يبقى الفضاء الواسع
وحيدا
مليئا بنذر غامضة،
في السماء كما على الارض،
في كل مكان في بيروت،
ليس هنك الا وحدة،
وحدة...
وحدة...

٢
احتاج ان اخبىء جبهتي
الباردة، المتعبة،
في صفاء سمائك.
حنانها يعيدني الى طفولتي...
كطفلة احتاج

ان اركض وذراعاي مفتوحتان
نحو مراسيك القادشية.

نحوك،
لانسى نفسي فوق صدرك،

لاشعر بدفء انفاسك على شعري،
لاترك ورائي

قلقي، المي، ووحدتي.
اي! اي!

ما يسمرني في مكاني؟
اية سلاسل قوية،

تشدني الى سجني الرهيب؟
ما الذي يوجعني في اعماق اعماقي؟

لم اشعر برغبة في البكاء؟
اي جرح ينزف في وريدي؟

لم اشعر انك بعيدة جدا،
اعجز من ان تحميني؟

اي ضباب رمادي
يجعلني اضيع طريقي اليك؟

يبعدني عن صدرك؟
لم ابحث بياس عن وجهك

ولا القيه؟
لم لا يصلني دفء صوتك؟

لم لا يطمئنني؟
لم لا يطفىء قلقي والمي؟

اي! اي! اي!
في السماء كما على الارض،

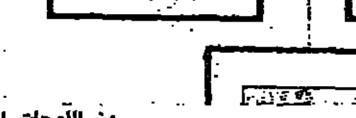
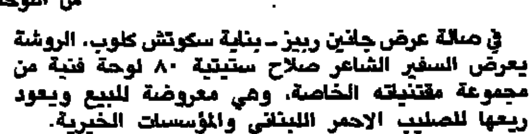
في كل مكان في بيروت،
ليس هنك الا وحدة.

وحدة...
وحدة...

ناديا ظافر شعبان

ستيتيه يتخلى عن أعز لوحاته ليساهم في دعم المؤسسات الخيرية



من اللوحات المعروضة (اسماعيل حمدان)

في صالة عرض جانين ربيز ـ بناية سكوتش كلوب، الروشة يعرض السفير الشاعر صلاح ستيتية ٨٠ لوحة فنية من مجموعة مقتنياته الخاصة، وهي معروضة للبيع ويعود ريعها للصليب الاحمر اللبناني والمؤسسات الخيرية.

اعمال عمرها اكثر من ٤٥ سنة، واخرى ولدت في الخمسينات والستينات والسبعينات وواكبت لعبة التاريخ ودورة الحضارة وعنفوان لبنان. جاءت متنوعة التقنيات والاشكال ـ من زيت، غرافور، اكواريل، حبر، غواش، برونز وخشب، وتراوحت اسعارها ما بين الـ ٧٠٠٠ دولار ـ منحوته لميشال بصبوص (الراقصة ١٩٥٩) و٣٠٠٠ دولار ايضا لميشال بصبوص نفرتيتي (١٩٥٨). و٢٥٠٠ دولار لوحة لجورج سير ـ شخاتير عن المريسة، وعلى طريق الشويفات (مائية) اضافة الى لوحات، جان خليفه، شفيق عبود، حليم جرداق، جوليانا ساروفيم، خليل زغيب، امين الباشا، وغيرهم، هؤلاء تصدرت اعمالهم صالة العرض، فكانوا وعدا في الزمن، وزمنا في الوعد لان فنهم جاء مميزا ولافتا، وبه تحولت الصالة الى سوق للمزاد العلني وهي ظاهرة لم نالفها في زمن المحل والقحل والقتل.

ان تباع لوحة او منحوته بمبلغ ٧٠٠٠ دولار او ٣٠٠٠ او ١٠٠٠ بطريقة ـ راضية مرضية والحمد لله ـ ومزاحمة فعلية، فانها بداية خير «والحبل عالجرار».

ونسال السفير الشاعر الفنان «الذويق» عن مقتنياته وهل هي عزيزة ام لا، فيقول انها الاعز.

ومنذ متى بدا بجمعها؟ يقول ايضا انه اوجدها في مخيلته منذ ٥٠٠ سنة او ١٠٠ عمر او لحظة لا يدري. كل الذي يعرفه ان الفن مجبول في دمه وهو ابن الفن والتاريخ والحضارة.

والورد والحمامات البيض، والطفولة الباكية والبراري، والرؤيا، كلها كانت نسيج انامل فنانة من لبنان طرزت على وشاح الحب والعشق والامل اجمل الترانيم والخيوط الذهبية والنغمات الفتية، لتزرع لنا دروب الامل بان بلدنا الصغير ما زال مهد الحضارات والجماليات والابداع.

مقتنيات السفير صلاح ستيتية والتي بيع اكثرها ساعة افتتاح العرض، اعادتنا الى اصولية الفن، الى المقتنيات المخباة، ويا حبذا لو ان الغير يقتدي بفكرة السفير ويتخلى عن الانا النائمة والمعشعشة في الداخل، ويشجع هكذا خطوات، لكان لبنان واهله والفن بالف خير.

فتكوين اية مجموعة فنية هو فعل ممارسة للحب والمحبة. والسفير صلاح ستيتية، الاديب والشاعر والديبلوماسي الذي يشغل فعليا منصب مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية، امضى حياته كلها متنقلا من بلد الى آخر ومن عاصمة عريقة الى عاصمة اعرق، موطدا علاقات المحبة مع الفنانين والشعراء ومواكبا لايقاعات الابداع الانساني حيث اصدر كتبا بالتعاون مع رسامين معروفين عالميا مثل ماثيو، واوبك، وجاك هيرولد، وجورج برو، ووتابييه. وفي ستينات بيروت وقبل ان يدخل السلك الديبلوماسي لعب صلاح ستيتية ـ الاستاذ في الجامعة، ورئيس تحرير اسبوعية «الشرق الادبي»، التي تركت اثارا لها في تاريخ الادب والصحافة في لبنان ـ لعب دورا اساسيا في نقل الافكار واعادة تشكيلها وهو حسب موسوعة المعارف «الثرياء احد الذين يواجهون تطور الذوق الفني في هذا البلد ـ اي لبنان ـ كما انه اول من رأى وقدم بول غيراغوسيان وايلي كنعان، وجان خليفه، وخليل زغيب وصوفي ياراميان، وشوقي شوكيني وغيرهم من الذين لمعت اسماؤهم في ميادين الفنون في وطننا الغالي.

واذا كان صلاح ستيتية، وهو رئيس القسم اللبناني في المنظومة العالمية لنقاد الفن، والرئيس السابق للجنة الدولية لحماية الممتلكات الثقافية، قد قرر الانفصال ـ وقلبه يعتصر ـ عن جزء صغير من اعمال مجموعته ومقتنياته الغالية، فلان هناك ضرورات اجتماعية ملحة تفرض نفسها خصوصا وطأة المسؤولية، لان الفن هو الحياة، لذا يجب ان يكون عنصرا مساعدا لهذه الحياة.وكان هذا المعرض ـ المبيع ـ للخير، للسعادة، لحياة الاخرين وليس له طموح آخر.

لوحات منتقاة، غالية في القيمة، رائعة في مردودها والشكل ولن ندخل في تفاصيلها لانها تغني عن القول. يكفي انها من مقتنيات فنان، ومن حميميات انسان.

زينب حمود

قسطنطين أوربيليان وفرقته الموسيقية

في سنوات الطفولة البعيدة ـ في الاربعينات ـ حينما كنت اسمع في كلمة «الجاز» نفسها نبرة خفية مثيرة، كانت بين اسطواناتي المحبوبة اسطوانة «القافلة». لكنها ليست «القافلة» التي الفها دوك ايلينغتن والتي دخلت تاريخ موسيقى الجاز. اسطوانتي كانت للملحن ارتيمي عيواظيان وفرقته ـ اوركسترا جمهورية ارمينيا السوفياتية.

لم يكن ارتيمي عيواظيان ملحنا فحسب. ففي العام ١٩٣٨ قام بتشكيل فرقة اوركسترا في يريفان غدت اول فرقة جاز قومية في منطقة ما وراء القفقاس السوفياتية كلها. فكان اول من اخذ يجمع بين اسلوب موسيقي الجاز والنسيج الفولكلوري الشرقي، مما جلب شعبية واسعة ليس للاوركسترا نفسها، بل ولجميع الملحنين الذين تعاونوا معها.

يقول قسطنطين اوربيليان، الذي يتولى اليوم قيادة اوركسترا المنوعات في ارمينيا:

ـ اننا نحتفظ حتى اليوم بمبدا الجمع بين الهرمونيا القومية واخر منجزات طرائق عزف موسيقى الجاز. فحينما توجه عازفو الجاز في العالم في الستينات الى الموسيقى الشرقية في بحثهم عن طريق وسبل جديدة للتعبير عن النفس، كان ذلك بالنسبة الينا مرحلة قد تجاوزناها.

الموسيقار، ابن الستين يرجع الى ذكريات الطفولة ويقول: «كثيرا ما اتذكر طفولتي وانا صبي صغير يصاحب على البيانو تمارين رياضيي الجمباز.كان ذلك وسيلة لكسب الرزق».

كانت هذه المرافقة الموسيقية اول خطوة على طريق الارتجال، اذ كان الصبي يتابع تمارين الرياضيين ناسيا النوتات الموجودة امامه. مارس المرافقةالموسيقية فترة طويلة. وحينما تلقى في الاربعينات دعوة للانضمام الى فرقة الجاز في جمهورية ارمينيا، كان قد اصبح عازف بيانو محنكا.

وقال قسطنطين اوربيليان: اننا نتابع باهتمام تطور موسيقى الجاز في العالم، وندرس ونستوعب تجارب افضل الفرق ونستخدم ما يلائمنا. وفي اثناء الجولات الموسيقية في الخارج تتاح لنا فرص الاحتكاك المباشر بفرق الجاز الشهيرة في العالم. تجولت فرقتنا في كل انحاء العالم عمليا. ونحن نعتز باننا تشرفنا اكثر من مرة بتمثيل الفن السوفياتي في بلدان معروفة تقليديا بموسيقى الجاز. على سبيل المثال، كانت فرقتنا اول ممثل للجاز السوفياتي في الولايات المتحدة. وقد سمتنا الصحف هناك بـ «فريق جاز رائع من ارمينيا».

وفرقة قسطنطين اوربيليان تحتفظ بوفائها بتقاليد موسيقى الجاز، رغم ان اقرب طريق الى النجاح في فن المنوعات يتمثل اليوم في موسيقى الروك.

بوريس اليكسييف

رسام الغرافيك فافورسكي





« منذ عهد دورير لم يعرف فن الغرافيك فنانا بهذه السعة من المواهب ». هذه العبارة قالها النحات الروسي المشهور سرغي كوننكوف في فلاديمير فافورسكي.

وقال الناقد الفني الانكليزي اريك استورك فيه « زرت هذا الفنان الرائع ودهشت لما شاهدته. لقد اكتشفت لنفسي واحدا من أروع رسامي أوروبا ».

منذ العشرينات تنال رسوم فلاديمير فافورسكي جائزة « غران بري » والمداليات الذهبية في كافة المعارض الدولية تقريبا. ويؤثر فنه في ابداع الكثيرين من رسامي الغرافيك في اوروبا واميركا واسيا.

وفي ٢٨ كانون الأول من العام ١٩٦٤ انطوت آخر صفحات سيرة حياته. وبدأت صفحة خلوده.

« الاخوة والأخوات » من لينينغراد الى نيويورك



مشهد من مسرحية « الاخوة والاخوات » من مؤلفات فيودور ابراموف

ها هي عدة فصول تمر ومسرح مالي الدرامي في لينينغراد يبقى احد اشهر المسارح السوفياتية. لقد اثبت ليف دودين، المخرج الرئيسي الحائز على لقب الجدارة في فن جمهورية روسيا الاتحادية ان فن المسرح لم يزل يهيج القاعة كالسابق. وهو يدعو المشاهدين لمشاهدة مسرحية «الاخوة والاخوات» القصة التي تخص الكاتب السوفياتي فيودور ابراموف (١٩٢٠ ـ ١٩٨٣) وقد استحقت هذه المسرحية جائزة الدولة في الاتحاد السوفياتي.

وقد عرضت في برلين. وفي شهر حزيران الحالي يعرض اللينينغراديون هذه المسرحية في نيويورك في المهرجان العالمي.

ويستمر المخرج الحديث عن طبيعة الشر في الانسان والعالم في ماساة «امير النباب» الماخوذة عن قصة الكاتب الانكليزي وليم غولدينغ. واثار العمل الجديد للمسرح ـ «نجوم في الفجر» مسرحية لالكسندر غالين، اعجابا شديدا لدى المشاهدين. انها ماساة مكرسة لاولئك الذين اتضح انهم في قاع المجتمع. ولقد استحق المخرج البالغ ٤٣ عاما على هذا العمل مكافاة مسرح عموم روسيا.

وتوجد في «قائمة الخدمة» للمخرج ليف دودين مسرحيات منها «القصيرة» ماخوذة عن قصة للكاتب دوستويفسكي وتعرض على المسرح الدرامي الكبير في لينينغراد و«السادة الرؤساء» ماخوذة عن قصة لسالتيكوف شدرين تعرض على خشبة المسرح الفني في موسكو. انما اهم مسرح يبقى ذلك المسرح الذي تراسه دودين منذ خمس سنوات. ويشكل الممثلون الشباب ابناء معهد المسرح والموسيقيون والسينمائيون القسم الرئيسي للمسرح الذي يحمل اسم نيقولاي تشيركاسوف، فنان شعب الاتحاد السوفياتي.

(نوفوستي)

من وليم الخازن الى ميخائيل مسعود

تعود بي الذاكرة، في هذا المقام، الى السابع والعشرين من شباط علم ١٩٨٢، يوم ناقش ميخائيل مسعود رسالته لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية وآدابها، وكانت بعنوان «يوسف يونس، حياته وآثاره». وقد نال عليها، يومذاك، تقدير جيد جدا. ونشر الكتاب من بعد، ممهدا له بمقدمتي الايجابية في مناقشة رسالته.

واليوم، بعد ست سنوات، يعزّ عليّ ان لا اخصّ الصديق ميخائيل بكلمة تقدّر الجهد الذي بذل، وإنّما الموقف والحقيقة الموضوعية يحفزانني على التحفظ، وعدم الاسترسال في المديح والاطراء.

ما دام الموضوع منسحبا على الشخصية اللبنانية، والاحتفالات الاسطورية، ارى الدارس، الذي يتمتع بشخصية الناقد ومزاجه، يقع، خلال هذه الجلسة في موقعين متناقضين، موقع المحتفل بخاتمة جهد شخصي كبير، وموقع الناقد المنقود.

ربما كنت من اكثر الذين يتعاطون النقد الحديث ميلا الى محض المعرفة الشخصية لصاحب الاثر اهتماما راجحا.

ويخيّل الي انني عرفت الكثير عن شخصية الدارس خلال السنتين اللتين اشرفت فيهما على رسالته السابقة.

يتميز ميخائيل مسعود بشخصية ظريفة، يستهويها الادب والنقد: كفايتان ساعدتاه على التالق في احايين كثيرة، وجعلتا الدكتور احمد غلبي يشهد له في صفحات منورات (في كتابه: «تحت وسادتي»، دار الفارابي، ١٩٨٦). لكن الخيال الادبي ما زال يجمع بموضوعيته العلمية، ولا يزال الصراع شديدا لديه بين الحقيقة المجرّدة، والخيال المجنّح. فتاتي ملكته النقدية لتردّ الحيد الى نصابه. لكن، أليس من الصعب ان ينتقد الانسان نفسه؟

وحرفة الادب، التي عصفت بصاحبنا، طبعت شخصيته بشيء يشبه التوتر والانفعال، ويؤدي الى قصف الجلد، وتقصير النفس، ما قد يحرم العمل حقّه من النضج والاكتمال.

وصل ميخائيل مسعود، بعمله هذا، الى نتائج لا يُستهان بها. ولا تغرب عن قارىء لبيب. لكنه، لو اطال لجواده الزمام لأورده موارد اصفى، وارعاه مناجع ازهى.

لقد اجازنا، عبر قدموس، وادونيس وعشتار، وافاعي الفردوس، وسام، اجواء اسطورية تحيل الحلم يقظة، وترد الانسان المتفوّق نهبة عزيزة، ومرمى بعيدا. واعطى عن شخصية اللبناني انطباعا سلبيا برزت معه فداحة الشرخ، وتبدى عمق الهوة بين الامس واليوم، بين ضخامة الامكان وهُزال الواقع.

وطبعت الانتروبولوجيا والميثولوجيا الدراسة بطابع الحداثة، وشال بها عالم الخوارق والاساطير عن العادي المبتذل، وامدها طموح الكشف عن الشخصية اللبنانية، بعنصري الفائدة والتشويق، ورفدها الاسلوب الحي بدينامية الحركة ونفحة الحياة. الا ان دراسة الشخصية اللبنانية، من خلال الشعراء وتماذجهم، لم تكن متكاملة، فبدت بعيدة الآفاق، عميقة الاغوار، عزيزة الاهداف مع سعيد عقل وقدموسه، لتتالق شيئا لدى فؤاد الخشن في ادونيس وعشتروت، ليخف القها ويقصر مداها مع الياس ابو شبكة، لتنطوي في الخيبة والفراغ في «سام» صلاح لبكي.

وهذا التدرج حرم العمل تناغم التاليف وتكامله. ومع ذلك، تبقى اطروحة ميخائيل مسعود واجبة الوجود، حرية بالشكر والتقدير.

الدكتور وليم الخازن

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٦/٢٦

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

١٠،٠٠ فيلم فرنسي طويل ـ ١١،٣٠ فترة تلفزيونية طويلة تمتد الى ما بعد الظهر ـ ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الثاني) ـ ٦،٣٠ « مدرسة الهواة » مع « جاك مارتان » وضيوفه الصغار ـ ٧،٣٠ « اي تيم » سلسلة مغامرات اميركية من بطولة « جورج بيبارد » ـ ٨،٣٠ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٩،٠٠ « شانزيليزيه » منوعات « ميشال دروكير » الفرنسية (على البرنامج الاول) و« مجالس الادب » برنامج محلي (على البرنامج الثاني) ـ ١٠،٣٠ « أبوستروف » برنامج الكتب الفرنسي (على البرنامج الأول) و« هوليوود » سلسلة أميركية (على البرنامج الثاني) ـ ١١،٠٠ فيلم اميركي طويل (على البرنامج الثاني).

البرنامج الثالث :

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية ـ ٧،٠٠ فيلم وثائقي علمي ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٩،٠٠ « شانزليزيه » منوعات ـ ١٠،٣٠ فيلم اميركي طويل.

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

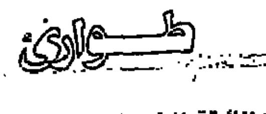
١٠،٠٠ رسوم متحركة للصغار ـ ١٠،٣٠ « المهابيل الثلاثة » سلسلة كوميدية بالأبيض والأسود ـ ١١،٠٠ يوم الرب ـ ١٢،٠٠ برنامج العاب ومنوعات فرنسي ـ ٢،٠٠ منوعات غربية ـ ٣،٠٠ « اهلاً يا كابتن » فيلم مصري من بطولة « نيلي » و« سمير صبري » ـ ٥،٠٠ « اكبر أيام القرن : غاندي » فيلم وثائقي عن الزعيم الهندي وفلسفة اللاعنف ـ ٦،٠٠ « الامير والشحاذ » فيلم اميركي يحكي قصة ولدين متشابهين أحدهما ابن الملك والآخر شحاذ يدخل القصر نتيجة سوء تفاهم ... بطولة « إيرول فلن » اخراج « وليم كيلي » ـ ٨،٠٠ نشرة الاخبار ـ ٨،٣٠ « استعراض كوسبي » سلسلة كوميدية أميركية ـ ٩،٠٠ « قلبي دليلي » برنامج منوعات محلي ـ ١١،٠٠ « مرشحان للإليزيه » فيلم تلفزيوني فرنسي من بطولة « ميشيل رو » و« أني رومان ».

السينما

ـ اسبلاس (ت ٩١٨٨٤١) :
١ ـ « بائعا النتك » (كوميديا ذكية برفقة « داني دي فيتو » و« ريتشارد دريفوس » ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ « حبور » (شريط موسيقي مع فريق من الفتيات المتولعات بالموسيقى ـ للراغبين).
٣ ـ « امبراطورية الشمس » (شريط « سبيلبرغ » الجميل عن الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ « ادنى من الصفر » (شريط حديث من المغامرات في اجواء الشبان ـ للراغبين).
٥ ـ « ريزنغ اريزونا » (شريط بوليسي كوميدي من بطولة « نيكولاس كيدج » ـ للراغبين).
ـ استرال (ت ٣٤٢٠٤٤) :
ـ « لا مكان للاختباء » (شريط بوليسي عادي ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤) :
« سوبر كوبس » (مغامرات من الموجة السائدة ـ للراغبين).
ـ امبير (ت : ٣٢٨٨٠٦) :
٢ ـ « مدرسة الفتيات الاصلاحية » (اجواء ضحك هزيل برفقة بضع شابات ـ للراغبين).
٣ ـ « حبور » (أنظر إسبلاس).
ـ بريزيدانس (ت : ٩٣٤٧٥٢) :
١ ـ « الارض الخالية » (شريط بوليسي مع « شارلي شين » ـ للراغبين).
٢ ـ « شوارع الفضة » (مدرّب روسي مهاجر في اميركا ـ للراغبين).
٣ ـ « نافذة غرفة اليوم » (تشويق على طريقة المعلّم هيتشكوك ـ للراغبين).
٤ ـ « الصقلي » (الرجل الايطالي الحالم في رؤية « مايكل تشيمينو » ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢) :
ـ « مهمة قاضية » (مغامرات من الموجة ـ للراغبين).
ـ سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧) :
« قاتلة الرجال » (امراة عنيفة على الموضة ـ للراغبين).
ـ كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ ـ « المدرسة الصيفية » (هزل وضحك جديد من اميركا ـ للراغبين).
٢ ـ « شبكة » (شريط كوميدي حديث مع « دان ايكرويد » و« توم هانكس » ـ للراغبين).
٣ ـ « ضربة قمر » (شريط ناعم وحنون مع « شير » الحائزة على الأوسكار ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ كوليزيه (ت : ٣٤٢٩٩٣) :
« وول ستريت » (عالم البورصة والاعمال في رؤية لـ « اوليفر ستون » ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ لاسيتيه (ت : ٩٣٧٣٠٠) :
١ ـ « فتيات الرقم الصعب » (... وولادة السينما اللبنانية الصعبة !.. ـ للراغبين).
٢ ـ « الرغبات الأولى » (تفتح الفتيات على الرغبات الاولى بكاميرا ديفيد هاملتون ـ للراغبين).
٣ ـ « فوق القانون » (... بالطبع والا فما الافادة ! .. ـ للراغبين).
٤ ـ « الشرارة » اعادة لشريط من بطولة « كليو غولدسميث » ـ للراغبين).
ـ مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١) :
« سبيسبولز » (شريط تهكمي لـ « مل بروكس » على أفلام الفضاء ـ للراغبين).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) الامور تسير وفقا لرغباتك اذا لم تتسرع كثيرا.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) كن منفتحا وديا تجاه الأصدقاء الذين تتعرف عليهم بطريقة غير مباشرة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) ستجد سعادة في التحدث مع الذين تلتقيهم في الولائم والدعوات.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) كن لبقاوبالنسبة للأشخاص الاكبر منك الذين يبادلونك الراي.
● الأسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) جميع الاخبار التي تصلك هذا اليوم ليست جيدة عموماً.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ ايلول) العلاقات الاجتماعية تبدو جيدة اذا ابديت شيئا من التفاهم.
● الميزان (٢٢ ايلول ـ ٢١ ت ١) يجب ان تضاعف حذرك على الطرقات خوفاً من حادث يجب تجنبه.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) حظ وافر على الصعيد العاطفي. لقاء محتمل مع شخص مهم.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) نجاح واكتفاء. لقاء غير منتظر ممكن ان يكون مهما.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) هذا هو الوقت لاظهار مقدرتك. لا تحاول ان تعيش في الماضي.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) المهم هو المستقبل. استفد من المواقف لتطوير عملك.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) اتخذ المواقف المهمة على الصعيد العائلي. لقاءات مهمة.



طوارئ

الاطفائية: المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٥/٤٤٥٠٠٠ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٦/٢٨٦٤٤٠.

حريق متعمد

تتمة الصفحة ١

الشرقية .

وقامت طائرات هليكوبتر و ١٥٠ جنديا على الاقل من الشرطة وحرس الحدود بدوريات في سماء وشوارع القدس الشرقية للحيلولة دون وقوع مزيد من الاحتجاجات .

ومنعت الشرطة الطلبة من دخول ثلاث مدارس في القدس الشرقية كانت بؤرة للتظاهرات في الايام الاخيرة .

وفي احتجاجات اخرى في الضفة الغربية عولج عشرة فلسطينيين من مخيمي عايدة والعازة وقرية الخضر من اثار استنشاق الغاز المسيل للدموع وعادوا الى منازلهم . وذلك حسبما قال مسؤولون بمستشفى بيت جالا .

وقال متحدث عسكري ان الجيش فرض حظر تجول على قرية خربتا بالقرب من رام الله بعد ان القى سكان حجارة على السيارات الاسرائيلية .

وذكر راديو اسرائيل ان مستوطنين يهوداً اقاموا حاجز طريق بالقرب من القرية ليل امس الاول بعد ان فرض الجيش حظر التجول .

حريق الجليل

وعلم من مصادر الشرطة الاسرائيلية ان حريقا ضخما اندلع امس في غابة تقع على المنحدر الغربي لجبل طابور في الجليل .

واضافت المصادر نفسها « ان عشرات من سيارات الاطفاء ووحدات من الشرطة يساندها متطوعون كافحت طوال ساعات وتمكنت من حصر الكارثة عصر امس » . وقد اتلف هذا الحريق قرابة خمسة الاف شجرة .

وذكر ناطق باسم الشرطة انه تم « اكتشاف حوالي عشرة مراكز اشعلت فيها النيران » وان الحريق متعمد .

تل ابيب - ر ، ا ف ب

الهاشم :

تتمة الصفحة ١

اللبنانيين الجامعة والشاملة هي مع وحدة لبنان ، بارضه وشعبه ومؤسساته . وفي اعتقادي انه من غير الممكن تصور لبنان من دون جناحين . وان لبنان على غير هذا الشكل هو لبنان ابتر ومشوه ومهزوز » .

وقال : يبدو ان المناخ الدولي هو مع اجراء الانتخابات في موعدها وضمن الاصول الدستورية المرعية » وان الايام القريبة المقبلة ستكون حبلى بتطورات كثيرة واحداث متلاحقة نامل في ان تصب في خانة الحل الذي يتمناه الجميع للمحنة اللبنانية » .

وعن مؤتمر الجزائر قال :

ان ايجابياته تطالعنا يوما بعد يوم .

وعن لقاء الرئيسين الجميل والاسد قال :

« انه تكشف عن ايجابيات كثيرة وتخلله تفهم في العمق هو الذي لا يزال حافزنا الى تحركات ستعطي ثمارها على صعيد احترام الاستحقاق الدستوري وتوطيد الوفاق والاستقرار في لبنان » .

ربابي :

تتمة الصفحة ١

ولا حرج . ومن طرائف التعريف والوصف التي تحكى على هذا او ذاك من المرشحين اوصاف تقول ان فلانا المرشح لا يسرق لا يكذب لا يغش لا يلعب « جلا جلا » الى اخر ما في قاموس هذا الثناء السلبي الغريب العجيب والمريب . ويا ليتنا نبدل من هذه الاوصاف اوصافا جديدة فنقول مثلا ان فلانا المرشح شريف صادق شجاع فاهم نشيط وطني مثقف مقدام وماضيه واعماله تشهد له .

وقال ربابي : انني شخصيا ، واستنادا الى بعض المؤشرات والقرائن التي لا ينتظر ان تتبدل كثيرا اعتقد ان الانتخابات ستجرى طبيعية ، وتكون طبيعية حتى لو لم تجر قبل الثالث والعشرين من ايلول ، لان الدستور قد تدارك كل امر من هذا القبيل وحول مجلس الوزراء ، اي الحكومة التي لا بد ان تؤلف عند الاضطرار لمواصلة البحث عن اجراء الانتخابات وتنفيذها . واما الرئيس الذي سيصل الى بعبدا فسيضطر على ما اعتقد الى مؤالفة الازمة وتعود العيش معها ما دامت حلولها بعيدة لا ترى في مستقبل منظور . كل شيء باق على حاله تقريبا ، هذا اذا لم تحدث نكسات تدفع الى التقهقر والتردي ، والمطلوب منا جميعا هو ان نتجنب زرع الاوهام والاتجار بالاحلام حتى ٢٣ ايلول اقل ما يكون ، ومن شرب بحر الانتظار لن يغص بشرب ساقية او بعض السواقي .

بدء احتفالات

تتمة الصفحة ١

للبطريرك يوحنا الحلو المذكور . وقد استند الاب صفير في وضعه هذه اللمحة التاريخية الى الوثائق والمستندات الاصلية التي لا تزال محفوظة في ارشيف الكرسي البطريركي في بكركي .

وتحدث الاب اغناطيوس سعاده رئيس دير الكريم ومدير مجلة « المنارة » عن البطريرك حبيش وتاسيس جمعية المرسلين اللبنانيين فابرز « جملة وثائق تاريخية تثبت ان البطريرك حبيش عمل منذ مطلع بطريركيته سنة ١٨٢٣ على مكافحة المد البروتستانتي بالمناشير التي اصدرها وبها يوقع الحرم الكبير على كل من يتعامل معهم . ثم اخذ يفكر في انشاء جمعية من الكهنة للوعظ والتبشير في القرى المارونية للمحافظة على الايمان والآداب السليمة .

الارساليات الاجنبية

وخيرا تحدث السيد انطوان الحكيم عن البطريرك حبيش والارساليات الاجنبية ومما قاله : لقد عايش يوسف حبيش كل التطورات وكان عليه بعد ان انتخب بطريركا عام ١٨٢٣ ان يتخذ باسم طائفته المارونية موقفا من عدد من القضايا السياسية والاجتماعية من بينها قضية المبشرين الاجانب . تصدى البطريرك للبروتستانت المعروفين بالبيبليشيين لاقتناعه بانهم كانوا يشكلون خطرا على العقيدة الكاثوليكية التي تؤمن بالكنيسة المارونية .

واجه البطريرك بعناد الرهبان اللعازاريين الذين سعوا الى وضع يدهم على المدرسة الاكليريكية القديمة المعروفة بمدرسة مار الياس التي كانت للموارنة في عينطورا وكذلك على مدرسة مار يوسف في زغرتا وعلى وقف كنيسة مار جرجس في اهدن . وبفضله عاد اليسوعيون الى المناطق المارونية في لبنان ابتداء من علم ١٨٣٣ .

العراق اعلن

تتمة الصفحة ١

مليار برميل ، وان ما بين ستة مليارات وسبعة مليارات برميل جاهزة لاستخراجها .

وقال تلفزيون بغداد ان الرئيس حسين عاد الى العاصمة بعد أن قضى ليل أمس الأول وصباح امس في الجبهة ليشرف بنفسه على سير العمليات الحربية .

وقال بيان ثان للقيادة العليا ان الطائرات الحربية وطائرات الهليكوبتر العراقية نفذت ٥٠٦ مهمات امس السبت بما في ذلك شن هجمات على اربعة مقار قيادة ميدانية للقوات الايرانية وبطاريتي صواريخ ارض - جو من طراز « هوك » .

الكويت تعبر

● في الكويت ، اعرب وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح امس السبت عن ارتياحه « للانتصار » الذي حققه العراق باستعادة جزر مجنون .

واعتبر الشيخ صباح في تصريح صحافي ان استعادة العراق لجزر مجنون كفيلة « بتسهيل تسريع الجهود الهادفة الى وضع حد لهذه الحرب المدمرة » .

ودعا المسؤولين الايرانيين من جهة اخرى الى اتباع « طريق العقل ووقف هذه الحرب » .

● وفي دبي ، تم امس السبت قطر فرقاطة اميركية أعطبها انفجار لغم الى خارج حوض جاف لتبدأ رحلة طويلة الى بلادها من الخليج .

وقالت مصادر ملاحية ان اصلاح الفرقاطة « صامويل روبرتس » التي تكلف صنعها ٦٠٠ مليون دولار سيتكلف عشرة ملايين دولار .

وكانت الفرقاطة التي تبلغ حمولتها ٣٫٥٨٥ طنا على وشك الغرق عندما انفجر بها لغم قبالة سواحل قطر في ١٤ نيسان الماضي . وادى الحادث الى نشوب معركة برية ضربت فيها البحرية الاميركية ست سفن ايرانية .

وقطرت الفرقاطة من حوض جاف في دبي الى سفينة ام لتحملها الى ميناء نيوبورت بالولايات المتحدة لاجراء مزيد من الاصلاحات لها .

وكانت السفينة الام وهي سفينة الشحن الهولندية « مايتي سرفانت » تنتظر على بعد ٥٠ كيلومترا من سواحل دبي .

بغداد ، طهران - ر ، ا.ف.ب.

السلطات الاميركية

تتمة الصفحة ١

« ايروجيت » التي تصمم انظمة الصواريخ وتقوم بتصنيعها ان المؤامرة المزعومة لا يدخل فيها اي مادة انتجتها الشركة التي تعاونت في التحقيق .

وقال الموظفون الاتحاديون انهم جمدوا حسابا مصرفيا باسم السيد حلمي مودعا به ٧٤٠،٠٠٠ دولار .

وقال ممثلو الادعاء ان اكثر من مليون دولار اودعت في ذلك الحساب من حساب في بنك سويسري منذ كانون الاول الماضي .

وبالاضافة الى العقيد يوسف . قال الموظفون انهم وجهوا اتهامات ايضا لموظف اداري في السفارة المصرية في واشنطن هو محمد عبدالله محمد . وقال السيد ليفي ان السيد محمد قال انه يتمتع بحصانة ديبلوماسية وافرج عنه بعد اعتقاله .

والاميركي الثالث الذي اتهم في المؤامرة ، هو جيمس هوفمان من ليكسنغتون بولاية اوهايو والذي قيل انه مندوب تسويق لشركة تيلدين في منطقة الغرب الاوسط الاميركي .

وقالت صحيفة « سكرمنتو بي » نقلا عن مصادر قريبة من التحقيق ان المؤامرة المحكمة التخطيط ، المزعومة كانت تستهدف مساعدة مشروع مصري - ارجنتيني لبناء صاروخ ارض - ارض طويل المدى يسمى « كوندور - ٣ » .

صمت في القاهرة

وفي القاهرة ، التزمت الجهات الرسمية في مصر الصمت امس السبت بشأن الاتهامات .

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري للصحفيين « ليس لدي ما اقوله . لا تعليق لدي » .

وقال السفير الاميركي في القاهرة فرانك وزنر امس ان الاتهامات لا يحتمل ان تضر بالعلاقات مع مصر .

وقال ويزنر للصحفيين : اعتقد ان هناك علاقات بالغة الاهمية بين الولايات المتحدة ومصر ويمكن معالجة المشاكل .

وقال متحدث باسم وزارة الدفاع المصرية انها الغت خططا لاصدار بيان بشأن المسألة .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان المشير عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري سيغادر بلاده اليوم الاحد في زيارة مدتها يومان لزائير .

سكرامنتو ، القاهرة - ر

عرفات اجرى

تتمة الصفحة ١

الجزائري الحاكم محمد شريف مساعديه حضر اللقاء . وكان اجرى قبل ذلك محادثات مع عرفات .

واوضحت المصادر ذاتها ان عرفات وصل الى العاصمة الجزائرية قبل الظهر وغادرها نحو الساعة ١٦،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٥،٠٠ غمت) . واضافت ان المحادثات بين عرفات وبن جديد ومساعديه تناولت الاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان .

واشارت المصادر ذاتها الى ان عرفات طلب من المسؤولين الجزائريين التدخل من اجل وضع حد للاشتباكات المذكورة .

وكان عرفات قد وجه امس نداء الى الملوك والرؤساء والامراء العرب دعاهم فيه « لبذل كل الجهود الفورية لايقاف هذه المأساة التي لا يتصورها عقل » ، وذلك « حرصا على انتفاضة شعبنا في داخل الاراضي المحتلة » .

وجاء في النداء ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة يتعرضان وللشهر الثاني على التوالي « لابشع عملية تدمير شاملة نتيجة القصف الجنوني والكثيف من المدفعية الثقيلة والهاونات والصواريخ » .

واضاف « ان هنالك قرارا بافناء الحياة في هذه المخيمات والعمل على ازالتها من الوجود تمهيدا لضرب الوجود الفلسطيني كله في لبنان » .

الجزائر - ا ف ب

هولندا احرزت

تتمة الصفحة ١

هولندا لكرة القدم احسن لاعب في بطولة كأس الامم الأوروبية .

وفاز باستن - وهو ايضا هداف البطولة برصيد خمسة أهداف - بجائزة « الكرة الذهبية » اذ حصل على ١٫٢٥٠ نقطة متقدما على مواطنيه رود غوليت (٥٧٨ نقطة) وفرانك ريكارد (٤٩٨ نقطة) .

وكان الهدف الذي سجل ماركو فان باستن في مرمى داساييف في المباراة النهائية لبطولة اوروبا الثامنة امس مشتركا في الاقوال التي ادلى بها بعض اللاعبين والمسؤولين الكرويين والسياسيين بعد اللقاء .

● ماركو فان باستن : سجلت فعلا هدفا غريبا ولم اكن مصدقا ان الكرة ستهز شباك داساييف . كنت محظوظا طبعا . السوفيات لعبوا جيدا في الدفاع خصوصا في الشوط الثاني .

● رينوس ميكلز (مدرب هولندا) . انه الفرح عينه بالنسبة الي . سأغادر هولندا بعدما بقيت مدربا للمنتخب ٤ سنوات لاقوم بتدريب باير ليفركوزن الالماني الغربي . المباراة الاولى ضد الاتحاد السوفياتي كانت مفيدة لنا فبدانا المباراة الثانية بحذر لاننا كنا نعلم ان خصمنا سيضغط منذ البداية وهذا ما اقدم عليه فعلا بلهبه الطويل والقصير وبحيويته الفائقة . وبعدما ثبت فريقي بدأ يدخل شيئا فشيئا في جو المباراة . هدف فان باستن الرائع ثبت اقدام الفريق فقدم افضل ما عنده . انا مرتاح لانني اظهرت فريقا يلعب كرة عصرية مليئة بالحركة واهنيء اللاعبين الذين عرف كل منهم انه يجب ان يضع نفسه في خدمة المجموعة .

● رود غوليت : لم تكن ركلة الجزاء التي احتسبت ضدنا صحيحة . هدف فان باستن لا يصدق وهو نفسه لم يكن يعرف الى اين سدد الكرة . احرزنا هدفا في المرمى السوفياتي في الشوط الاول اراحنا كثيرا على عكس ما حدث في المباراة الاولى .

● فرانتس بكنباور (مدرب المانيا الغربية) : فاز الفريق الاكثر اكتمالا واستفاد الهولنديون كثيرا من الثنائي غوليت - فان باستن الذي لا يوجد افضل منه في العالم . اما فان باستن فقد سجل هدف القرن .

● كريستوفر دوم (مدرب كولن) . حاول السوفيات الاعتماد على الهجمات المرتدة لكنهم اخفقوا امام منتخب هولندي قوي للغاية . بطل اوروبا الجديد يضم افضل لاعبين وقد كان هؤلاء احسن من السوفيات في كل مجريات اللعبة .

● هلموت كول (مستشار المانيا الغربية) : شهدنا مباراة جميلة جدا . وهي احلى دعاية لكرة القدم . الهولنديون استحقوا الفوز بعدما اخفق السوفيات بالتسجيل في الشوط الاول . والهدف الهولندي الثاني كان حاسما .

الشرع في بون

تتمة الصفحة ١

الشرع : سنساعد لاطلاق كوردس

وفي بون ، قال وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع امس ، ان سوريا ستقدم مساعدتها الى المانيا الغربية من اجل محاولة تأمين الافراج عن الرهينة الالماني الغربي في لبنان رودولف كوردس .

واشار الشرع في مؤتمر صحافي الى انه طمأن مستشار المانيا الغربية هلموت كول اثناء لقائه معه امس الاول في بون الى ان « سوريا وعلى الاخص الرئيس حافظ الاسد سيقدمان مساعدتهما من اجل الافراج عن كوردس وبالطبع عن جميع الرهائن الاخرين » .

وندد الشرع بما وصفه بالتعاون بين المخابرات البريطانية والاسرائيلية . وقال : اصبح واضحا للعالم باكمله في الاونة الاخيرة ، ان هناك تعاونا بين جهازي المخابرات الاسرائيلي والبريطاني .

واضاف قائلا . ان العملاء الاسرائيليين يقومون بعمليات على ارض بريطانية دون ان تتخذ الحكومة البريطانية اجراء مناسبا .

كما ذكر السيد الشرع ان المخابرات الاسرائيلية (الموساد) استخدمت جوازات سفر بريطانية مزورة في عملياتها في اوروبا .

ووصف الشرع الذي اجرى امس الاول محادثات مع وزراء خارجية المانيا الغربية واليونان والدانمارك ، المحادثات التي دارت حول الصراع في الشرق الاوسط بانها كانت « جادة وصريحة » .

وقال السيد الشرع في المؤتمر الصحفي : اتفق الجانبان في المحادثات على ان الموقف في المناطق التي تحتلها اسرائيل لا يمكن ان يستمر .

وذكر ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية يخلق وضعا متفجرا واضاف قائلا : نحن نعرف ان اوروبا تستنكر هذا الوضع المتفجر .

وقال : بالطبع هناك دول اوروبية تتحمل مسؤولية تاريخية اكثر من غيرها . فمن المعروف ان إنكلترا لعبت دورا قذرا في التاريخ الفلسطيني منذ الحرب العالمية الثانية وحتى يومنا هذا .

دمشق - سانا ، ر ، ا ف ب

الهاشم التقى الاسد

تتمة الصفحة ١

وعلم ان الرئيس الجميل ركز في رسالته على الأوضاع التي بحثت خلال لقائه مع الرئيس الاسد في الجزائر على هامش القمة العربية الطارئة . وهي الإستحقاق الدستوري وضرورة مواكبته بالتنسيق مع سوريا . والموضوع الحكومي ، وكيفية تسويته . لمواجهة الاستحقاق .

نقطتا الاتفاق في المباحثات

وعلمت « الانوار » من اوساط الوزير الهاشم ان البحث تناول موضوعي الاستحقاق الدستوري وتسوية الوضع الحكومي ، وان كان الاستحقاق قد استحوذ على القسم الاكبر من الابحاث . في حين اتفق على ترك الموضوع الحكومي ، الى الابحاث اللاحقة ، وفي ضوء اقتراب موعد الانتخابات والاتفاق النهائي على شخصية الرئيس المقبل .

اما موضوعا الاصلاحات وبيروت الادارية فقد تم الاتفاق على استبعادهما وذلك في اطار ضرورة تامين الاجواء المؤاتية للانتخابات حيث وعد الرئيس الاسد بكل ما هو مساعد على ذلك .

اما التوافق على الرئيس المقبل . فقد انحصر في تحديد مواصفاته في مرحلة اولى . على ان يصار في المباحثات اللاحقة وفي ضوء اقتراب الاستحقاق ، الى الاتفاق على اسم الرئيس . وقد تحددت المواصفات المتفق عليها . بان يكون الرئيس العتيد مقبولا من قبل جميع الاطراف . والا يكون مرفوضا من اي طرف من الاطراف او تحديا لأحد منها .

وفي العاصمة السورية . اعلن عن الزيارة . بقول مصدر رسمي سوري : « ان الرئيس الاسد استقبل موفد الرئيس اللبناني . الوزير جوزف الهاشم ، الذي سلمه رسالة من الرئيس الجميل تتناول الوضع في لبنان » .

اما الاذاعة السورية . فقد قالت في تعليقها ، « ما مضى قد مضى وعلى اللبنانيين الاستفادة من دروس الماضي ومن الظروف المؤاتية القائمة . وفي حال الاستعداد السوري العالي المستوى للمساهمة في دفع مسيرة الحوار والوفاق الوطني . وجعل الاستحقاق الدستوري محطة على طريق الوضع الايجابي الجديد في لبنان ، وشددت الاذاعة على الفرصة المتاحة للوفاق مؤكدة ان سوريا ليست مع فريق ضد فريق .

حديث شمس الدين

ومن جهة ثانية ، قال سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ان لقاءات الجزائر بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد ننظر اليها بالايجابية ، ونعتبرها مؤشرات ايجابية . ولكن الحكم النهائي عليها يتوقف على نتائجها . وعلى ان تترجم النيات الحسنة التي جعلت هذه اللقاءات ممكنة . خطوات واقعية وصحيحة في سبيل حل الازمة ولكنه امر انتظره .

واضاف الشيخ شمس الدين في حديث الى « الانوار » ان الانتخابات الرئاسية ستجري في فترتها الدستورية وباقل قدر ممكن من التوتيرات ... ولا نرى اي امكانية لاحداث اصلاحات فعلية وناجزة قبل هذه الانتخابات .

(الحديث على الصفحة ٢) .

مورفي التقى

تتمة الصفحة ١

مجلس الامن الدولي فكرة حظر توريد الاسلحة الى الجهة الرافضة تطبيق القرار ٥٩٨ » .

واعرب مورفي عن الامل بان يؤيد الاتحاد السوفياتي والصين الفكرة . واشار الى ان الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف اكد خلال القمة الاميركية السوفياتية الاخيرة انه لا يعارض مثل هذه الخطوة .

وفي مايتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي اكد مورفي ان المسؤولين الاميركيين والسوفيات لم يتوصلوا خلال القمة الى اتفاق بشأن صلاحيات المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط .

لكنه اشار الى ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي « يناقشان حاليا هذا الموضوع بصورة صريحة جدا » . واوضح انه سيلتقي في هذا الاطار نظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف في واشنطن الشهر المقبل .

من ناحية اخرى وصف مورفي بالايجابي ما كتبه اخيرا في صحيفة « الواشنطن بوست » بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات واكد فيه ان المنظمة مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في « اطار مؤتمر دولي للسلام » . واعتبر ان تصريحا كهذا يدل على « تفهم عربي للمخاوف الاسرائيلية » .

لكنه اوضح ان هذا التصريح لن يلقي تجاوبا في اسرائيل على المدى القريب ولن يناقش خلال محادثات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن .

ومن جهة ثانية . قالت وكالة انباء الخليج ان قائد العمليات البحرية البريطانية في الخليج الاميرال بيتر وودهيد اجتمع مع وزير الدفاع البحريني الشيخ خليفة بن احمد ال خليفة خلال زيارة للبحرين امس .

وقال متحدث باسم السفارة البريطانية ان الاميرال وودهيد قائد القوة البحرية البريطانية في الخليج يقوم بزيارة روتينية للمنطقة ستتضمن زيارة سلطنة عمان وربما دبي .

وقالت وكالة انباء « سبا » اليمنية الشمالية ان الجنرال جورج كريست قائد القيادة المركزية الاميركية اجتمع مع مسؤولين عسكريين في عاصمة اليمن الشمالية صنعاء امس . ولم تذكر الوكالة تفاصيل .

البحرين - ر ، ا.ف.ب.

شولتز : مبادرتنا السلمية مستمرة

اعرب وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز عن اعتقاده بان مبادرته السلمية في الشرق الاوسط كان لها « اثر طيب » ، وقال انها مستمرة .

وفي كلمة القاها امس الاول امام مؤتمر للمدرسين الاميركيين في وزارة الخارجية الاميركية قال شولتز انه في حال عدم « نجاحه في اطلاق مسيرة تفاوض تتوصل الى نتائج » قبل نهاية ولاية الرئيس رونالد ريغان فانه يريد ان « يترك لخلفه عملية » يمكن استخدامها .

واضاف الوزير الاميركي « سواء قبل الناس (في الشرق الاوسط) مبادرتنا او رفضوها فانهم يتحدثون عنها . انني اعتقد ان هذا في حد ذاته كان له اثره الطيب . ان احدا لم يرفضها (المبادرة) . انهم لا يريدون الرد عليها بكلمة لا لانها ... الوحيدة حاليا ... ان هذه الجهود تستحق العناء وسنستمر فيها » .

واشنطن - ا ف ب

القاهرة تستدعي

تتمة الصفحة ١

« دفاعا عن كرامتها » .

وكان استئناف العلاقات بين مصر والجزائر بدا في نهاية ايار الماضي ابان عقد قمة منظمة الوحدة الافريقية وقبل ايام على عقد القمة العربية غير العادية امرا مؤكدا عمليا حسب ما رأت حينها مصادر ديبلوماسية عربية . لكن مشروع عقد لقاء بين الرئيسين حسني مبارك والشاذلي بن جديد في اديس ابابا لم يتحقق . ولم يعد احد يتحدث في اعقاب ذلك عن البيان المشترك الذي قيل انه جاهز ليذاع في الوقت ذاته في عاصمتي البلدين .

وفي وقت بدا ان وحدها بعض الصعوبات التقنية والبروتوكولية ما زالت قائمة قبل لقاء اديس ابابا خصوصا تلك المتعلقة بزيارة وزير الخارجية المصري الى العاصمة الجزائرية أسدل الستار على هذا الموضوع قبل القمة العربية وما لبثت الصحف ان كشفت من خلال جدلها ان الامور ليست على افضل ما يرام .

وكانت صحيفة « الثورة » الافريقية الناطقة باسم حزب جبهة التحرير الوطني الجزائري (الحزب الحاكم) كتبت في افتتاحية لها في نهاية ايار الماضي ان « مصر ستكون في وقت قريب جدا قد انهت عملية استعادة مكانها داخل الامة العربية في شكل كامل ومن دون اي التباس » .

ورغم ان جهودا تبذل في الأوساط الديبلوماسية العربية في العاصمة الجزائرية للتخفيف من اهمية استدعاء القائم بالأعمال المصري الى بلاده يبدو مؤكدا ان التحضير لمصالحة جديدة بات يتطلب وساطات جديدة .

الجزائر - ا.ف.ب.

القدومي مرتاح لزيارته الى البرازيل

ابدى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي امس السبت « ارتياحه الشديد » للقاءات السياسة التي اجراها في برازيليا وخصوصا مع الرئيس البرازيلي خوسيه سارني ووزير الخارجية روبرتو في ابرو سودري .

وقال المسؤول الفلسطيني من اهمية قول الناطق باسم وزارة الخارجية البرازيلية بان البرازيل « لا تنوي في المستقبل اعطاء صفة ديبلوماسية لبعثة منظمة التحرير الفلسطينية في برازيليا » .

وراى القدومي ان لقاءاته دلت على ان « البرازيل تدعم حق تقرير المصير للفلسطينيين (...) ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة » .

وكان القدومي وصل يوم الخميس الماضي الى البرازيل في زيارة تستغرق اسبوعا . والاستقبال الذي خص به المسؤول الفلسطيني « عبر تشريفات تقام اصلا لوزير خارجية بلد صديق » احدثت بلبلة ديبلوماسية في العاصمة البرازيلية - دفعت سفيري الولايات المتحدة واسرائيل الى طلب ايضاحات من وزارة الخارجية البرازيلية .

برازيليا - ا ف ب

اتصال هاتفي بين ملك المغرب والرئيس الجزائري

اعلنت « وكالة الانباء الجزائرية » ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تلقى امس اتصالا هاتفيا من عاهل المغرب الملك الحسن الثاني .

ولم تعط الوكالة اية معلومات حول مضمون هذا الاتصال التي ياتي قبل عشرة ايام من انتهاء اعمال اللجنة الثنائية المشتركة المكلفة تحديد الاجراءات العملية المتعلقة بانتقال الاشخاص والاموال بين البلدين .

الجزائر - ا ف ب

وفيات

مارلين عوده المولودة نادر
الدكتور بول عوده
جاك عوده
مونيك داود وعائلتها
كارين عوده
الياس ن. عوده وعائلته
اوجيني صنبر وعائلتها
ادما ياسمين وعائلتها
سلمى غفري وعائلتها
عائلة شقيقه المرحوم بشاره عوده وعموم عائلات عوده ، نادر ، غفري ، داود ، صنبر ، ياسمين وانسباؤهم ينعون بمزيد الأسى وفاة المرحوم

أوجين ن. عوده

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى والنصف بعد ظهر يوم الأحد ٢٦ حزيران الجاري في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك الاشرفية اشبناك .

تقبل التعازي بعد الصلاة في صالون الكنيسة ويومي الاثنين والثلاثاء ٢٧ و٢٨ حزيران في منزل الفقيد في شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية غاسباريان (قرب دير مار مطانيوس) .

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر

جانيت ميشال جبور حطاب

أرملة المرحوم ملحم نلكوزي والدة ايلي ومرسيلينو وبشارة وسهى زوجة نبيل البحري ولور .

يصل جثمانها نهار الاحد الموافق ٢٦/ ٦/ ٨٨ ويحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاثنين ٢٧/ ٦/ ٨٨ في كنيسة سيدة الوردية في غادير .

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة الكائن في كسروان عين الريحاني ملك انطوان البستاني .

في المرمى

من فوق الى تحت

اسدل الستار امس على مباريات بطولة اوروبا الثامنة بكرة القدم ، ونقش منتخب هولندا اسمه على قاعدة كأسها ، في اعقاب لقاءات ادخلت السلوى الى كل منزل ، على مدى خمسة عشر يوما ، رغم ان بعض مبارياتها لم تخل من العنف ، ولا من تحيز بعض الحكام ، وادارتهم لاكثر من لعبة بعين واحدة .

وبطولة اوروبا ، تأتي بالنسبة للاهمية ، بعد بطولة كأس العالم ، علما ان الاولى تضم عادة العديد من المنتخبات التي احرزت كأس الثانية ، او وصلت الى مبارياتها النهائية .

وبانتهاء التظاهرة الدولية الضخمة في المانيا الغربية ، التي شاهد احداثها اكثر من مليار بشري ، يعود الحديث الى الكرة المحلية ، والى عذابات ادارتها ، ومشاكل مبارياتها ، واستغراب رواد ملعبها ، لاسلوب التعاطي مع العابها المهددة باستمرار بالتوقف او بالتجميد !

فلا يكاد قطار الدوري العام يمتي خطوة الى الامام ، حتى يتراجع خطوتين الى الوراء فيستعاض عنه بدورة الكأس ، وهي الاخرى ، كما الاولى ، لا تخلو من شر التعطيل ، وهم التجميد . لان الكرة في هذا الزمن العجيب ، صارت تحت رحمة ، مشاهد غضبان ، وناد عتبان ، ولاعب طمعان ، وادراة حائرة لا تعرف كيف ترد السهام عن نفسها ، وتنقذ موسمها من الضياع !

وهكذا ، فجأة ، من بطولة اوروبا الى بطولة لبنان ، والفارق بينهما هائل ، ومع ذلك مفروض عليك ان تغطي الاخبار ، وتلاحق قصص الادارة وروايات الاداريين ، فذلك قدرنا ، وتلك رغبة القراء ، لانه لا شيء يتساوى مع كرة القدم ، حتى ولو كانت لقاءاتها من سقط المتاع .

ويعتب البعض ، ويعترض آخرون ، ويحتج فريق ثالث لان اخبار سائر الاتحادات اقل ، ولا تتساوى مع كرة القدم ، وتسألهم كيف اذا كانت المساحة هنا ضيقة ، واخبارهم واسعة ، واسماء اللاعبين والحكام والاداريين يمكن ان تبلع الصفحة كلها ، علما ان المتفرجين على مباريات بعض الاتحادات ، هم اقل عددا من اللاعبين . فهل يعقل ان يحصل التساوي ، علما ان الصحف في كل مكان ، تعطي الاولى غير ما تعطي الثانية ، ومع التأكيد ان لسائر اللعبات مجلات متخصصة توزعها تلك الاتحادات بالمجان ، فلماذا لا تنهج الاتحادات المحلية على هذا المنوال، اذا كانت لا ترضى بما نقدمه لها من مساحات ؟

وثمة ملاحظة اخرى ، فتعاميم بعض الاتحادات طويلة مملوءة بالاخطاء ، ومحشوة بالاسماء ، وطافحة بصور المسافرين والعائدين من السفر ، وتصلح ان تنشر في باب اخبار الناس ، ومع ذلك لم نهملها ، انما اختصرناها ، واخذنا منها ما قل ودل ولا يمل ، وهكذا فعلنا مع الاندية ، فأين النقص ولماذا العتب ؟

ويبقى على اصدقائنا في الاتحادات العاتبة ، ان يثقوا ان هذه الصفحة لم تتبدل ولا شيء بقدرته ان يبدل من نهجها ، انما المساحة تقلصت ، فقلصوا اخباركم ولخصوها ، وزودوا الناس بما يهمهم منها ، واهلا بها تنزل هنا عزيزة مكرمة ، وبلاش غمزة او عتاب .

فريد خوري

غوليت وفان باستن أهدياها لقبا طال انتظاره

هولندا أحرزت كاس الامم الاوروبية للمرة الاولى في تاريخها بعد انتصارها على منتخب الاتحاد السوفياتي باصابتين للاشيء


فيديا تولين يعرقل هداف البطولة ماركو فان باستن (رويتر)

احرزت هولندا اللقب الكروي الاول في تاريخها بفضل الهدفين اللذين سجلهما رود غوليت وماركو فان باستن في المرمى السوفياتي في المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية الثامنة التي اقيمت امس السبت على ملعب اولمبيا شتاديون في ميونيخ في حضور ٧٢٣٠٨ متفرجين .

وكانت هولندا التي قدمت للعالم في السبعينات اسلوبا جديدا في الملاعب عرف باسم الكرة الشاملة واقتبسه عنها جميع دول الصدارة خاضت المباريات النهائية لكاس العالم ١٩٧٤ على ملعب اولمبياشتاديون ذاته وخسرت امام المانيا الغربية ٢/١ ثم خسرت المباراة النهائية لكاس العالم ١٩٧٨ امام منتخب الارجنتين المضيف ٣/١ .

وهكذا فان ما عجز كرويف ونيسكنز وكرول وريب ثم رنسنبرنك الاخوان فان در كركوف وهان وتايسن عن تحقيقه في السبعينات تمكن منه غوليت وفان باستن وفان بروكيلين والاخوان كومان قبل نهاية الثمانينات .

شوط اول حذر

في الشوط الاول لم يغير اي من المنتخبين الاسلوب الذي اتبعه في المباريات السابقة لكن مع ارتفاع في اداء السوفيات بالذات . فقد برز رباعي خط دفاعهم وتمكن من شل خطورة قلب الهجوم الهولندي فان باستن ولعب كرات مركزة الى خط الوسط فسهلت مهمة هذا الخط المؤلف من زافاروف وميخاليليتشينكو وليتوفتشينكو ونجح في تمويل خط الهجوم بكرات طويلة وبينية خطيرة لم يحسن بيلانوف وبروتاسوف الاستفادة منها اما لتالق الحارس الهولندي فان بروكيلين واما بداعي الرعونة .

وفي الجانب الهولندي بذل قلب الدفاع رايكارد جهدا ملحوظا ولم يتقدم زميله رونالد الا كومان الى الامام الا في ما ندر . ولان خط الوسط المؤلف من موهرن وفوترز وارفين كومان وفانينبورغ لم يتمكن من مجاراة خط الوسط السوفياتي فان غوليت بالذات اضطر الى اللعب متأخرا فترات طويلة . ومع ذلك فان الهجمات الهولندية كانت تتحطم بسهولة عند خط الـ ١٨ السوفياتي .

وفي شكل عام فان الهجمات على المرميين كانت نادرة في الشوط الاول . ورغم تفوق السوفيات ميدانيا فان غوليت كان له راي اخر في الدقيقة ٣٣ من هذا الشوط . فمن كرة رفعها فوترز من مركز الجناح الايمن وحولها فان باستن الى غوليت تمكن الاخير من تسديد كرة قوية براسه داخل مرمى داساييف من مسافة ٦ امتار مسجلا هدفه الاول في البطولة وعوض من خلاله عن عروضه العادية في المباريات السابقة .

وفي ابرز احداث الشوط الاول :

– في الدقيقة الثانية كرة لليتوفتشينكو بعيدة عن المرمى الهولندي .

– وفي الدقيقة ١٩ كرة ملعوبة من ليتوفتشينكو الى بروتاسوف داخل المنطقة الهولندية فيخرج لها فان بروكيلين في اللحظة المناسبة ويمسكها من بين اقدام المهاجم السوفياتي .

– وفي الدقيقة ٣١ يمرر بيلانوف كرة ممتازة الى بروتاسوف فيسددها قوية ويرتمي فان بروكيلين عليها .

– وفي الدقيقة ٣٢ ركلة حرة هولندية يختتمها غوليت بضربة راس ويحولها غوليت ركلة ركنية بصعوبة .

– وفي الدقيقة ٣٣ يحرز غوليت الهدف الوحيد في الشوط الاول .

– وفي الدقيقة ٤٠ يمرر ميخاليليتشينكو كرة رائعة لبيلانوف فيلعبها من مسافة ٥ امتار فوق العارضة الهولندية مهدرا فرصة نادرة للتعادل .

لوبانوفسكي اخطأ مثل مانشيني

وانقلب الحال تماما في الشوط الثاني ايقاعا واسلوبا وفرضت مجرياته جهدا اكبر ومزيدا من الاثارة . وقد كان من الطبيعي ان يوصي المدرب السوفياتي لاعبيه باعتماد هجوم اكبر لتعويض النتيجة . غير ان الهولنديين الذين اضطروا الى الارتداد الى الخلف اعتمدوا الهجمات المرتدة اي انهم اتبعوا الاسلوب الذي كان يتبعه السوفيات من قبل فانكشف المرمى السوفياتي امامهم مرات كثيرة واثبتوا انهم يتقنون الهجوم المباغت .

وهكذا شرب المنتخب السوفياتي من الكاس التي سبق ان شرب منها المنتخب الايطالي في الشوط الثاني من المباراة نصف النهائية عندما حاول الهجوم المكثف فانكشف مرماه امام لاعبي لوبانوفسكي .

بدأ الشوط الثاني بكرة عالية سددها ليتوفتشينكو في الدقيقة ٥١ وظهر تصميم سوفياتي على تعديل النتيجة .

وفجاة حصل ما لم يكن متوقعا في الدقيقة ٥٤ . فقد سرق فوترز كرة من منتصف الملعب ومررها الى موهرن في مركز الجناح الايسر فمررها بدوره طويلة وعالية لتصل الى فان باستن الذي سددها طائرة بقدمه اليمنى ومن زاوية مستحيلة فمرت كالصاروخ فوق راس داساييف ومرت ثوان عدة قبل ان يتحقق الجمهور ان الكرة اعلنت هدفا هولنديا ثانيا وقام مدرب هولندا رينوس ميكلز عن كرسيه وامسك راسه بين كفيه متعجبا وفرحا معا لما حصل .

ثم مرت دقائق حاسمة ومثيرة كانت كفيلة بتغيير خط سير المباراة . ففي الدقيقة ٥٨ غمز بيلانوف الكرة بقدمه من مسافة مترين وتكفل القائم الهولندي بصدها .

وفي الدقيقة ٥٩ اهدى الحارس فان بروكيلين ركلة جزاء للمنتخب السوفياتي عندما عرقل عند تقاطع الخط النهائي وخط الـ ١٨ المهاجم السوفياتي راتس الذي لم يكن في اية حال في وضع يشكل تهديدا للمرمى الهولندي فاحتسب الحكم الفرنسي ميشال فوترو ركلة جزاء ضد فان بروكيلين . وسدد بيلانوف الركلة واثبت انه كان في برج نحسه . اذ كفر فان بروكيلين عن الخطأ وصد محاولة منافسه فارضا نفسه كاحد نجوم المباراة اذا لم يكن نجمها الاول .

وفي الدقائق الباقية شدد الهولنديون المطمئنون دفاعهم وانطبع الاداء السوفيات بطابع المبالاة . ويسدد ارفين كومان براسه في الدقيقة ٦٠ فوق العارضة ويسدد زميله فانينبورغ في الدقيقة ٨٣ ويصدها داساييف كما يبعد الحارس السوفياتي الكرة عن قدم رايكارد في الدقيقة ٨٧ قبل ان يطلق فوترو صافرة النهاية .

رود غوليت يسجل براسه الهدف الاول لمنتخب هولندا (رويتر)

رود غوليت وماركو فان باستن يحتفلان بفوز هولندا بكاس الامم الاوروبية للمرة الاولى في تاريخها (رويتر)

اضواء على لاعبي المنتخب البطل

● هانز فان بروكيلين : حارس مرمى ايندهوفن ٣١ عاما و ١٫٨٨ م و ٩٠ كلغ و ٤٠ مباراة دولية . قوي وخبير . اثبت انه من افضل حراس المرمى في البطولة الاوروبية . حارس كبير انتظره المنتخب الهولندي طويلا .

● بيري فان ارلي : ظهير ايمن ايندهوفن ٢٥ عاما و ١٫٧٧ م و ٦٨ كلغ و ١١ مباراة دولية . فرض نفسه في المنتخب في الموسم الحالي فقط مستفيدا من اصابة زميله سوني سيلوي . جهده كبير ومن الصعب تخطيه .

● رونالد كومان : قلب دفاع ايندهوفن ٢٥ عاما و ١٫٨٢ م و ٨١ كلغ و ٢٨ مباراة دولية احرز فيها ٤ اهداف . قائد الدفاع . لاعب متالق وقوي بدنيا وماهر فنيا . يتمتع بقوة تسديد ملحوظة . قاد ايندهوفن الى الفوز بكاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري .

● فرانك رايكارد : قلب دفاع سرقسطة الاسباني وسيلعب الموسم المقبل مع ميلانو الايطالي ٢٥ عاما و ١٫٨٩ م و ٨٦ كلغ و ٣١ مباراة دولية وهدفان . ممتاز في العاب الراس ماهر في التصدي للمهاجمين وحسن التوقيت . يشكل مع رونالد كومان افضل ثنائي دفاعي في اوروبا .

● ادري فان تيغيلين : وسط متاخر في اجاكس ٢٧ عاما و ١٫٧٥ م و ٧٦ كلغ و ١٩ مباراة دولية وهدف واحد . لاعب يحتاجه كل فريق لوفرة جهده في الدفاع والهجوم معا .

● ارنولد موهرن : وسط متاخر في اجاكس ٣٦ عاما ١٫٧٨ م و ٦٨ كلغ و ٢٣ مباراة دولية و ٣ اهداف . اكبر لاعبي الفريق سنا . خبرته واسعة رغم قلة مبارياته الدولية . يمتاز بالوضوح في اللعب وبتوجيه زملائه .

● جيرالد فانينبورغ : وسط متقدم في ايندهوفن ٢٤ عاما و ١٫٧٢ م و ٦٦ كلغ و ٢٧ مباراة دولية وهدف واحد . يلعب الكرة بالطريقة اللاتينية . لم يبرع في المباريات الاولى في البطولة على عكس المباراة امام المانيا الغربية .

● ارفين كومان : وسط متقدم في فريق مالينوا البلجيكي ٢٦ عاما و ١٫٧٩ م و ٧٣ كلغ و ١٣ مباراة دولية وهدف واحد . يمتاز بقوة التسديد كاخيه . مفيد للغاية وخصوصا لجهة شجاعته .

● رود غوليت : مهاجم ميلانو الايطالي ٢٥ عاما و ١٫٨٥ م و ٨٨ كلغ و ٣٩ مباراة دولية و ١١ هدفا . احد نجوم الكرة العالمية . موهوب وامكاناته البدنية فائقة لكنه لم يكن على مستوى الامال المعلقة عليه في البطولة الاوروبية .

● ماركو فان باستن : مهاجم ميلانو الايطالي ٢٣ عاما و ١٫٧٩ م و ٧٧ كلغ و ٢١ مباراة دولية و ١١ هدفا . كان بديلا ثم فرض نفسه كلاعب اساسي . هداف البطولة الاوروبية برصيد ٥ اهداف . من الوجوه الصاعدة في سماء الكرة العالمية .

اروين كويمان وميخاليشينكو في صراع على الكرة (رويتر)

ترتيب الهدافين

جاء الترتيب النهائي للهدافين في بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم على الوجه التالي :

● ٥ اهداف : فان باستن (هولندا).

● هدفان : فولر (المانيا الغربية) وبروتاسوف (الاتحاد السوفياتي).

● هدف واحد : راتس والينيكوف وميخائيليتشينكو وباسولكو وليتوفتشينكو (الاتحاد السوفياتي)، وكيفت وكومان وغوليت (هولندا).

وبريمه وكلينزمان وتون وماتيوس (المانيا الغربية)، ومانشيني وفيالي والطوبيللي ودي اغوستيني (ايطاليا)، وميشال وبوتراغينيو وغورديو (اسبانيا)، ولاودروب وبولسن (الدنمارك)، وهاوتون وويلان (جمهورية ايرلندا)، وروبسون وادامس (انكلترا).

سجل البطولة

وفي ما يلي سجل المباريات النهائية لكاس الامم الاوروبية لكرة القدم .

١٩٦٠ فاز الاتحاد السوفياتي على يوغوسلافيا ٢/١

١٩٦٤ فازت اسبانيا على الاتحاد السوفياتي ٢/١

١٩٦٨ فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ٢/صفر في مباراة معادة

١٩٧٢ فازت المانيا الغربية على الاتحاد السوفياتي ٣/صفر

١٩٧٦ فازت تشيكوسلوفاكيا على المانيا الغربية ٥/٤ بركلات الترجيح .

١٩٨٠ فازت المانيا الغربية على بلجيكا ٢/١

١٩٨٤ فازت فرنسا على اسبانيا ٢/صفر

١٩٨٨ فازت هولندا على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر .

نتائج دورة رمال في كرة المضرب

دخلت دورة المجمع السياحي رمال بكرة المضرب لنيل جائزة «شويتر» الكبرى وقيمتها نصف مليون ليرة ، دور الـ ١٦ للفردي رجال والثمانية للسيدات والقدامى ، بين المصنفين الاوائل في لائحة الاتحاد الذي يرعى الدورة ، وبين المميزين من المؤهلين ، بعد مباريات ماراثونية دامت ٨ ايام .

اخر النتائج الفنية التي جاءت عادية من دون مفاجآت تذكر هي كالآتي :

الفردي رجال . فاز طوني رزق على وسيم ملاح ٦/٢ ، ٦/٢ ، ادوني ابو نعوم على غاري فتال ٦/صفر ، ٦/صفر . ايلي محاسب على وليد عيسى ٦/٢ ، ٦/صفر . علي توبه على جورج حاج ٦/٢ ، ٦/٢ . فادي غني على غابي ايليا ٦/٣ ، ٦/٢ ، ٦/٤ . جو صغبيني على نقولا حداد ٦/٢ ، ٦/٤ . بيار حداد على توفيق فخري ٦/٣ ، ٦/٤ . جورج ابراهيم على وليد صادق ٦/٣ ، ٦/صفر . كارلو ناصيف على جورج جلاد بالتغيب . روني جرمانوس على عمر صادق ٦/١ ، ٦/٣ ، ٦/٢ . بول ابو خير على عماد شريف ٧/٥ ، ٧/٦ . ريمون بردويل على ميشال ابو خليل ٦/صفر ، ٦/صفر . ميشال حبيب على ماريو سرادار ٦/٣ ، ٧/٦ .

تتابع مباريات الدورة في يومها التاسع وفق المنهاج الآتي :

الفردي رجال (دور الـ ١٦).

الساعة ٩.٠٠ عدنان جمل – جوزف نصار – علي توبه – ارنست فليحان او نعيم داغر .

١٠.٠٠ انطوان خلف – ادوار حبشي .

١١.٠٠ وسيم حلبي – جوزف نصر – ربيع باز – مارون صغبيني .

١٣.٠٠ ادوار نعمه – ميشال صيداوي – ادوني ابو نعوم – جورج ابراهيم .

١٤.٠٠ وديع صوايا – بول ابو خير – محمد محيدلي – بيار حداد .

١٥.١٥ ريمون كتورة – مارك كسرواني .

١٦.١٥ ربيع باز او مارون صغبيني – كريستيان عنيد او فيليب بورا .

١٩.٠٠ كمال عيد – فادي غني – روبير لامنديه – حاتم مولوي او محمد مصري .

الفردي قدامى : (دور الثمانية).

الساعة ١٠.٠٠ سمير رحمه – انطوان جبور .

١٥.١٥ ربيع باز – روبير حنوش .

١٦.١٥ جميل كنعان – اميل حتي .

١٧.٣٠ عدنان جمل – خليل بدران .

الفردي سيدات : (دور الـ ١٦ والثمانية)

الساعة ١٢.٠٠ كارلا بدران – سمر ابو خليل

١٧.٣٠ ميشلين ديب – تانيا زيتوني .

بيار حداد

لقطات

□ يقتصر برنامج اتحاد كرة القدم للمباريات المقررة اليوم على واحدة ستقام الساعة الخامسة بين الحكمة ونجمة الصحراء في الدور ربع النهائي لكأس لبنان، اما الثانية بين الاستقلال والروضة الساعة السادسة فهي الغيت بعد اعلان الاستقلال انسحابه اول من امس عبر هذه الصفحة، وامس بواسطة كتاب رسمي للاتحاد...

□ ولان الانسحاب حصل فقد تقرر جعل بطاقة الدخول بمئة وخمسين ليرة اي بحسم مئة ليرة ...

□ ونتيجة الانسحاب فسينتقل فريق الروضة الدكوانة مباشرة الى الدور نصف النهائي، بدون لعب .

□ اعضاء في اتحاد كرة القدم عاتبون على نادي الاستقلال لانسحابه من الدوري ودورة الكاس دون اعلام الاتحاد بذلك، وعلمهم بالامر عبر هذه الصفحة وحدها قبل يومين !

□ لاعب ضيف اكرمه ناديه واسكنه في شاليه فخمة ودفع له مرتبا محترما، وما كاد يقبض مرتبه، حتى عاد الى بلده، دون كلمة وداع !

□ لم يزد دخل مباراتي يوم الجمعة الماضي على ملعب بلدية برج حمود في اطار الدور ربع النهائي لكاس لبنان عن مئة وخمسين الف ليرة ...

□ وللعلم، فلم يحصل كل فريق من الفرق الاربعة المتبارية سوى على عشرين الف ليرة بعد حسم اجور الحكام ورسم الملعب وتعويضات حفظ النظام وسائر النثريات الاخرى !

□ وللعلم ايضا وايضا، فالمبلغ المتبقي لكل ناد لا يكفي لشراء كرة واحدة، فمن اين تاتي هذه الاندية بنفقاتها المطلوبة لتغطية تكاليف اعداد فرقها ؟

□ بعض الحكام يقودون المباريات بوجوه غير حليقة، وهذا لا يجوز، واتمنى على اللجنة الرئيسية للحكام لفت هؤلاء الى ضرورة «قش ذقونهم» قبل تولي عملية ادارة المباريات .

□ دعت الامانة العامة لاتحاد كرة القدم الاندية التي فازت في الدور ربع النهائي لكاس لبنان الى حضور عملية سحب القرعة الساعة الثانية عشرة ظهر الثلاثاء المقبل في مقر الاتحاد .

بطولة ويمبلدون المفتوحة بكرة المضرب

انتصار سهل لفيلاندر على أوستينغ

خروج ماكنيل وهانيكا من الدور الثالث

صعد السويدي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا الى الدور الرابع من بطولة ويمبلدون المفتوحة بكرة المضرب بعد فوزه في الدور الثالث على الهولندي مينو اوستينغ ٦ – ١ ، ٦ – ٤ ، ٦ – ٤ .

وفي فئة السيدات ، خرجت الاميركية لوري ماكنيل المصنفة عاشرة والالمانية الغربية سيلفيا هانيكا (١٥) فيما بلغت كل من مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت وبام شرايفر وغابرييلا سباتيني الدور الثالث بسهولة .

وهنا النتائج :

□ رجال :

فاز التشيكي ميلوسلاف ميشير على ريكاردو اكونا من التشيلي ٦ – ٣ ، ٦ – ٤ ، ٦ – ٣ والاوسترالي سيمون يول على التشيكي بيتر كوردا ٦ – ٤ ، ٧ – ٦ ، ٦ – صفر والاسوجي ماتس فيلاندر على الهولندي مينو اوستينغ ٦ – ١ ، ٦ – ٤ ، ٦ – ٤ والاوسترالي والي ماسور على الاميركي روبرت سيغوسو ٦ – ٤ ، ٦ – ٤ ، ٦ – ١ ، ٧ – ٦ والالماني الغربي باتريك كونين على الاميركي جيم غراب ٦ – ١ ، ٦ – ٤ ، ٦ – ٤ واليوغوسلافي زلوبودان زيفوجينوفيتش على الالماني الغربي ايريك جيلين ٣ – ٦ ، ٦ – ٣ ، ٧ – ٦ ، ٦ – ٣ .

□ سيدات :

فازت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا على مواطنتها كارين شيمبر ٦ – صفر ، ٦ – ٤ والاميركية كريس ايفرت على اليابانية اكيكو كيجيموتا ٦ – ٤ ، ٦ – صفر والارجنتينية غابرييلا سباتيني على الفرنسية كاترين تانفييه ٦ – ٢ ، ٦ – ٣ والاميركية بام شرايفر على مواطنتها ستيفاني ريه ٧ – ٦ ، ٧ – ٦ والافريقية الجنوبية روزالين فيربلنك على الاميركية لوري ماكنيل ٧ – ٦ ، ٦ – ٤ والبلغارية كاترينا ماليفا على النيوزيلندية بليندا كورديل ٦ – صفر ، ٦ – صفر والسوفياتية لاريسا سافشينكو على البريطانية جولي سالمون ٦ – ١ ، ٦ – ٢ والاميركية كاترينا ادامس على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦ – ٣ ، ٦ – ٣ .

اسباراغوزا احتفظ بلقبه العالمي في الملاكمة

احتفظ الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا ببطولة العالم لوزن الريشة (لاتحاد الجمعية العالمية للملاكمة) بعد تعادله مع المكسيكي انطونيو فيلاسانا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت في لوس انجيلوس .

الاتحاد الانكليزي لكرة القدم يفتتح موسمه في ٢٧ اب

انيع برنامج بطولة الدوري الانكليزي لكرة القدم للموسم ٨٩/٨٨ التي ستفتتح في ٢٧ اب المقبل .

ولم يتضمن البرنامج اي تاجيل للمباريات الاسبوعية لتسهيل مهمة المدرب بوبي روبسون في اعداد المنتخب الانكليزي لتصفيات كاس العالم ١٩٩٠ والتي سيبدأها بمباراة قوية على ملعب ويمبلي في ١٩ تشرين الاول ضد منتخب السويد .

وحسب المتحدث باسم الاتحاد الانكليزي فان روبسون لم يتقدم باي طلب رسمي للتاجيل .

وسيبدأ ليفربول حملته في الدفاع عن لقبه بمباراة خارج ارضه ضد تشارلتون قبل ان يلعب مباراته الثانية ضد مانشستر يونايتد وصيفه في الموسم الماضي .

اما برنامج الاسبوع الاول فهو كالآتي :

استون فيلا – ميلوول . وتشارلتون – ليفربول ، ودربي كاونتي – ميدلسبره ، وايفرتون – نيوكاسل . ومانشستر يونايتد – كوينز بارك رينجرز . ونوريتش – نوتنغهام فوريست ، وشيفيلد ونسداي – لوتون تاون ، وساوثمبتون – وست هام ، وتوتنهام هوتسبر – كوفنتري . وويمبلدون – الارسنال .

توصية بضم اجنبي ثالث للاندية الاسبانية

ووافقت لجنة مباريات بطولة المحترفين التي تضم فرق كرة القدم للدرجة الاولى في اسبانيا على ضم لاعب اجنبي ثالث الى كل من هذه الفرق .

ومن بين المعارضين للتوصية الجديدة برز ممثلا ناديي اتلتيكو بلباو وريال سوسيداد علما ان اندية الدرجة الثانية صرحت انها مع التوصية الجديدة من دون ان يكون لها حق التصويت .

كرام تعرض لهزيمة قاسية وعويطة يغيب عن لقاء هلسنكي

لحقت ببطل العدو الاوروبي ستيف كرام اول هزيمة كبيرة على يد صديقه وزميله في التدريب ديفيد شارب في بطولة انكلترا الدولية لالعاب القوى والتي تتنافس فيها انكلترا مع الولايات المتحدة .

وبدا ان كرام بطل العالم السابق في عدو مسافة ١٫٥٠٠ متر يستعد لتحقيق نصر متميز لدى اقترابه من خط النهاية لسباق ١٫٠٠٠ متر .

ولكن مواطنه شارب (٢٠ عاما) تمكن من التقدم من المركز الثالث ليفوز في السباق في دقيقتين و ٢٧٫٩٠ ثانية. وجاء الانكليزي توني موريل في المركز الثالث .

وقال كرام بعد السباق «هذه اول مرة يهزمني امام جمهور ولكنه كثيرا ما هزمني اثناء التدريب» .

عويطة يغيب عن لقاء هلسنكي

وعلم في الرباط ان العداء المغربي سعيد عويطة لن يشارك في لقاء هلسنكي الدولي لالعاب القوى في ٣٠ حزيران الحالي .

وحسب صحيفة «الراي» فان عويطة حامل الارقام العالمية في الـ ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ و ٥٠٠٠ متر والميلين مشاركته في لقاءات استوكهولم ونيس وبرشلونة في ٥ و ١٠ و ١٣ تموز / يوليو المقبل من دون معرفة المسافات التي سيخوضها .

وسط تشجيع بيروتي موحد فريق الانصار بالكرة الطائرة للاناث احرز كاس رئيس الجمهورية للمرة الثانية

ممثل رئيس الجمهورية يسلم الكاس الى رئيسة فريق الانصار ندى سبع اعين


لقطة من المباراة

شهد قصر الرياضة في «المون لاسال» اضخم لقاء للموسم في الكرة الطائرة للاناث في نهائي بطولة كاس لبنان الاتحادية لنيل الكاس المقدمة من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واستطاع فريق الانصار البيروتي بعد ١٢٨ دقيقة من اللعب المثير ان يحرز اللقب للمرة الثانية بعدما فاز على فريق العمل – بكفيا (٣/٢) في مباراة كانت قمة في العطاء لما قدمه الطرفان من اداء فني لافت . وحسم الفريق الفائز الموقف بعد اكثر من ساعتين من اللعب الحماسي والمثير .

واللقاء الختامي بين فريقي النخبة الانصار والعمل رعاه رئيس الجمهورية ممثلا بقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين وحضره المدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص وشخصيات رياضية .

وسجلت المباراة ايجابيات اعادة اللحمة بين الرياضيين وازالة الحواجز التي باعدت بين الشباب الرياضي اللبناني الواحد واكمال اتحاد اللعبة مسيرتها باقامة النشاط الرسمي والنقلة النوعية في المستوى الفني عند الاناث وعودة الجمهور ليتمتع باللقاءات التي تشده الى الملاعب . النشيد الوطني افتتاحا فكلمة ترحيب من السيد اسطفان وشكر لرئيس الجمهورية والفرق التي شاركت . ثم بدأت المباراة فتقدم الانصار في البداية (٤/صفر) لكن العمل استطاع عن طريق لعبه المركز من تحويل مجريات الشوط الاول لمصلحته فانهاه (٨/١٥) في الشوط الثاني رد الانصار اعتباره بعدما بذل جهدا كبيرا اهله ان يعادل نتيجة الاشواط ويكسب الشوط الثاني (٥/١٥) ويكمل سيطرته ويتقدم في الشوط الثالث وينهيه لمصلحته (١١/١٥) بعد اخذ ورد استمر ٣٨ دقيقة من اللعب الهجومي والدفاعي الاخاذ .

في الشوط الرابع اظهر فريق العمل مقدرة فائقة بعد تقدم خصمه (٤/١٤) واستطاع بعد لعب متطور ان يعدل النتيجة وينتزع الشوط بنتيجة (١٤/١٦) لتتعادل الاشواط (٢/٢).

في الشوط الخامس جاءت اللعبة متكافئة على الرغم من التعب الذي بدا على الطرفين فتبادلا التقدم وكسب النقاط (٢/٦) للانصار ثم تعادل وتقدم للعمل (٧/٨) فتعادل (١٠/١٠) حيث بلغت اللعبة ذروة في العطاء وتم تبادل الارسال مرات ومرات من دون ان تتعدل الارقام حتى استطاع الانصار في النهاية ان يحسم الامر ويحرز اللقب بانهائه الشوط الحاسم (١١/١٥) وينقش اسمه للمرة الثانية في تاريخ الكاس حيث سبق ان نال الكاس عام ١٩٨٦ . وتسلمت رئيسة الفريق الفائز ندى سبع اعين كاس رئيس الجمهورية من القائمقام نصرالدين وسط تشجيع الجمهور الحاشد الذي شاهد اللقاء .

□ قاد المباراة الحكمان الدوليان الياس طابع وغابي صليبا

□ مثل الانصار . سوسن السيد . ندى سبع اعين . دلال سعود . غنى ياسين . مي سردوك . ندى صغار . هالة سبع اعين . ولبنه الحاج .

□ مثل العمل بكفيا . امل وليال ورند وسمر عبود . اندريه ابي حبيب . كلير غزال . نبيهه وكارولين الجميل . نهى الحلو ومنى حرب .

نتائج لقاء الكاراتيه اليابانية في بودا

اقام نادي بودا لقاء في لعبة الكاراتيه اليابانية «شوتوكان» وذلك بمشاركة كل من النوادي التالية: المركزي جونيه – اليسوعية – بودا .

وجاءت النتائج الفنية كالاتي:

حزام اصفر صغار : ١ – روي بستاني (المركزي جونيه) .

٢ – داني صانع (اليسوعية) .

حزام برتقالي : ١ – يوسف سنان (اليسوعية) .

٢ – جاد خوري (تفاهم بودا – اليسوعية) .

حزام اخضر) ١ – جوزف طنوس (اليسوعية) .

٢ – نويل صانع (اليسوعية) .

حزام اسود . فئة (أ) ١ – فادي عون (اليسوعية)

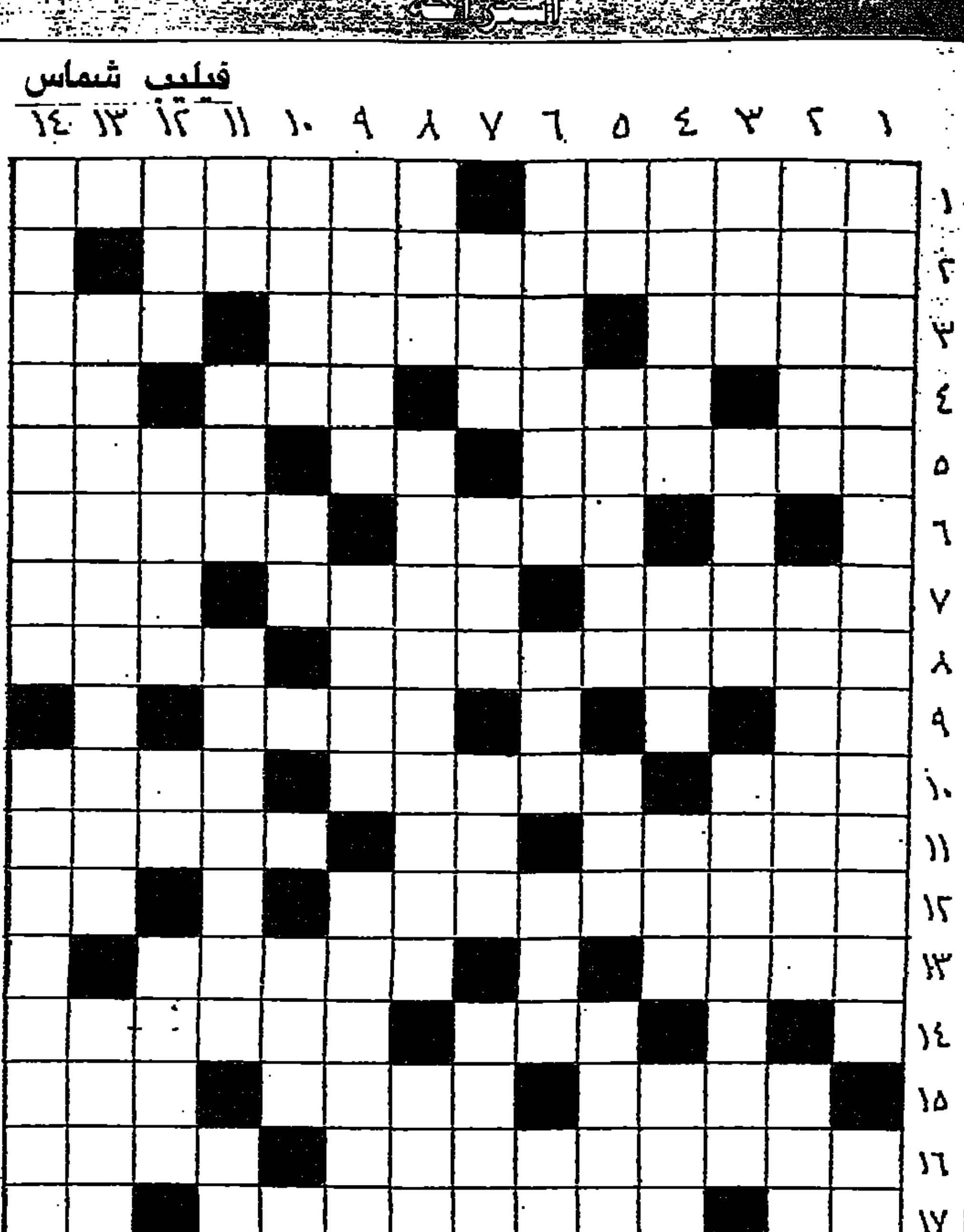
٢ – جاك يونس (المركز جونية) .

فئة (ب) – مانويل صانع (تفاهم بودا – اليسوعية)

– جاك يونس (المركزي جونيه) .

حكم هذا اللقاء : جورج حبوش – ايلي حجار واشرف عليه. جان جاك عون – مارسيل ناصيف والانسة دانيال بيشون .

وفي الختام وزع رئيس نادي بودا المحامي فرنسوا سعادة والمدرب جان جاك عون الجوائز على الفائزين .



● افقيا :

١ – فازت امس بكاس الامم الاوروبية الثامنة . احد لاعبي فريق المنتخب السوفياتي .
٢ – اضاعت على جمهور الكرة فرصة مشاهدة النقل المباشر لبطولة كاس الامم الاوروبية .
٣ – خزّ . فيلم لسين كونوري . تصدر عن «دار الصياد» .
٤ – إسم موصول . راسلْ . دخلٌ . ركيزة .
٥ – من احياء نيويورك . حرف نصب . من قطع الشطرنج .
٦ – من اسماء الثعلب . الخبز .
٧ – من الكواكب السيّارة . الاسم الثاني لممثل مصري . طيّب وعالج .
٨ – اسم حصان الاسكندر . عاصمة اوروبية .
٩ – وعاء للخمر . حديدة تدور عليها البكرة .
١٠ – للمنادى . ممثلة سينمائية وتلفزيونية مصرية . وجعاً .
١١ – جبان . شحذ السكّين . انهاء العمل .
١٢ – دولة افريقية . غير مطبوخ .
١٣ – عاصمة عَرَبية . مَنْ لا ولدَ لهُ ولا والد .
١٤ – تفي بالوعد . مدينة عَرَبيّة .
١٥ – من المعادن . أرجع . من الدواجن .
١٦ – لعبة رياضية . رسام ونحّات الماني شهير في القرن السادس عشر .
١٧ – يجري في العروق . ممثلة اميركية . طائر مائي .

● عموديا :

١ – خليفة اموي . تعبٌ .
٢ – من الطيور . صاحب برنامج اذاعي يومي . قطعٌ .
٣ – ضربٌ بالسوط . من اسماء الذئب . الفاسدة .
٤ – ندعكَ وشانك . نهر اوروبي . للاستفهام . قوة وشجاعة .
٥ – نعم بالاجنبية . الرجُل العظيمُ . وصفٌ . الاسم الثاني لوزير خارجية لبناني سابق .
٦ – الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل . قبل اليوم . جبال اوروبية . سئمَ .
٧ – مدينة افريقية . آلة طرب . يُستعمل للدابة . الاسم الثاني لمطربة عربية .
٨ – زمان طويل . من جُزر الانتيل . علمٌ .
٩ – بلدة في الجنوب . يدقّ الشيء . الاسم الثاني لصحافي لبناني راحل .
١٠ – طريق . من المقاييس . اجاوب .
١١ – متشابهان . طاف في المكان . عُرفَ بـ «مصاص الدماء» . لهو ولعب .
١٢ – قنط . ريق . حرف جزم . تظهر .
١٣ – مغنية لبنانية . عملة عربية .
١٤ – صاحب برنامج اذاعي يومي . صحافي ومحام [illegible] لبناني .

الكلمة المفقودة

● الكلمة المفقودة من ثلاثة حروف : مجلة لبنانية .

● ٣ حروف: يوم ، ؟ ، درب ، زند ، ملف ، نصر ، هدف ، يلب

● ٤ حروف: بيرق ، رشام ، روما ، رينو ، عمار ، ليون ، مارن ، مسدس ، ميزو ، نجاة ، هلال

● ٥ حروف: الدتا ، اوسلو ، لبنان ، ليندا ، ملازم ، موسكو ، نسيان ، ميامي ، هاندل ، يحموم

● ٦ حروف: الدجاج ، انانية ، انتصار ، هولندا ، انتيبي ، بلغراد

● ٧ حروف: انكلترا ، انيس حرب ، دوهاميل

● ٨ حروف: البرازيل ، جان راسين ، لويد جورج .

الحلول السابقة

حل شبكة «الأنوار» :

● افقيا :

١ – الحُصين بن الحُمام – ٢ – ليزا مينيللي . زُخّ – ٣ – منيخ . ادراص . هزم – ٤ – رباط . وهبوا – ٥ – فلا . كبلر . نجد – ٦ – نابولي . حريصا – ٧ – ود . هيوم . مديد – ٨ – طاغور . الدوّ . اسم – ٩ – يو . اكاتب . دك . هو – ١٠ – داكا . مسنّ . سويل – ١١ – ابد . ملّت . البدرى – ١٢ – وارمو . قريب . ار – ١٣ – شبل . ثاب . الدمع – ١٤ – لا . القطرانة . زم – ١٥ – المرعبة . اربد – ١٦ – المحاة . ليون – ١٧ – روم . هن . سيناترا .

● عموديا :

١ – المنفلوطي . أو . لوار – ٢ – لينّ . داود باشا . لو – ٣ – حزيران . ادرّب . امم – ٤ – صاخب . اهواك . سلالم – ٥ – يم . البير كامو . لمحةُ – ٦ – نياط . وو . تقرّان – ٧ – بند . كلمات متقاطعة – ٨ – نيروبي . لبس . ربرب – ٩ – الاهل . مد . ناي . اتلي – ١٠ – للصبر حدود . لبان . ين – ١١ – حي . ري . كسب . لتأوا – ١٢ – هانيدا . وداد . رنت – ١٣ – أرز . جص . سهير رمزي – ١٤ – محمود المولى . عمدوا .

حل الكلمة المفقودة :
كان

تورنتو .. آخر لقاءات ريغان الدولية

بانتهاء قمة تورنتو طوى الرئيس ريغان صفحة اللقاءات الدوليةالكبرى،واعترف بانه سيتعين على خليفته ان يتسلم الشعلة اذا لم يبق له سوى اشهر قليلة قبل ان يغادر البيت الابيض في كانون الثاني المقبل.

ورغم ان فرص الرئيس ريغان ضئيلة في ان يغلق غالبية الملفات خلال الفترة القصيرة المتبقية له. الا انه يرفض وقف جهوده والاكتفاء بدور «البطة العرجاء» او الظهور في صورة رئيس في نهاية مدة ولايتهفاقدا للمبادرة وللقدرة على الانجاز مثل دوايت ايزنهاور عامي ١٩٦٠ و١٩٦١ .

ويعتزم ريغان (٧٧ سنة) اكبر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة مواصلة مهامه. والاربعاء الماضي غداة اخر قمة للدول الصناعية، قدم ريغان ما يشبه كشف حساب اقتصاديا «للريغانية» اذ قال «حتى اليوم ما زال هناك عمل ينبغي انجازه. كثير من العمل كي يصبح اقتصاد بلادنا والاقتصاد العالمي كما نبغي لهما ان يكونا» .

وحرص ريغان على دعم نائب الرئيس جورج بوش مرشح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة التي تجري في تشرين الثاني القادم فناشده اتمام ما يطلق عليه اسم «ثورة ريغان». وقال: يتعين علينا ان نترك ما لم ننجزه في برنامجنا الى الذين سيخلفوننا، واننا نثق بهم مدركين انهم سيستفيدون من الدروس التي تعلمناها .

ويرى عدد من المراقبين ان دور الرئيس ريغان سيتقلص تدريجيا خلال الشهور المقبلة وانه سيحد من مبادراته. ويقول تشارلز دوران المحلل في جامعة جون هوبكينز «لن يقوم الرئيس ريغان بشيء جديد الا اذا تفجرت ازمة وشغلت الحكومة. وما لم يحدث ذلك فان الوقت حان لأن يحصل الرئيس على اجازة» .

وترى بعض الدوائر السياسية في استقالة الامين العام للبيت الابيض هوارد بيكر اخيرا وهو المهندس الرئيسي لعملية «استعادة مصداقية الرئيس» بعد ايرانغيت دليلا على ان الشهور القادمة ستخصص لتسيير الامور الجارية ما لم تحدث مفاجأة في اللحظة الاخيرة .

ويبدو ان بيكر شعر بان المهمة انجزت وادرك عدم وجود اي امكانية لتحقيق تقدم في ختام ولاية الرئيس الثانية ففضل ان يترك منصبه في اول تموز المقبل لاسباب شخصية (مرض زوجته) اضافة الى اعتبارات تتعلق برؤيته للمستقبل .

ويحرص المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر رغم ذلك على ان يؤكد استمرار الدور النشط للرئاسة حتى اللحظة الاخيرة. وفي هذا الاطار اشار لدى عودته من تورنتو الى ان من بين النقاط الرئيسية لبرنامج ريغان معاهدة ستارت (لخفض الاسلحة الاستراتيجية) وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ بشأن وقف اطلاق النار في الحرب العراقية – الايرانية ونيكاراغوا ومشروع القانون التجاري ومساعدة المزارعين ضحايا الجفاف ومعاهدة المبادلات الحرة مع كندا والشرق الاوسط ومكافحة المخدرات والميزانية والتحقيق في فضيحة البنتاغون ومؤتمر الحزب الجمهوري والحملة تأييدا لجورج بوش .

ولكن لن يكون لدى الرئيس ريغان الوقت الكافي للتعامل مع غالبية هذه الملفات وسيصطدم بمعارضة الكونغرس الذي يتمتع الديمقراطيون بالغالبية فيه ويأملون في وصول مرشحهم مايكل دوكاكيس الى البيت الابيض الذي ترجح استطلاعات الراي في الوقت الراهن فوزه في الانتخابات .

ولا شك ان الرئيس ريغان سيصاب بخيبة امل خاصة لعدم تمكنه من التوصل الى معاهدة لخفض الاسلحة النووية الاستراتيجية تكون بمثابة تكليل لجهوده في ختام فترة ولايته الثانية. وتعطي الحكومة الاميركية الانطباع بانها يئست من امكانية توقيع مثل هذه المعاهدة مع الاتحاد السوفياتي في عهد ريغان .

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات في تموز المقبل في جنيف، غير ان قمة موسكو لم تسجل تقدما كافيا يتيح التوصل الى اتفاق خلال بضعة شهور. وما لم تحدث مفاجأة فلن تعقد قمة ريغان – غورباتشيوف الخامسة لتوقيع هذه المعاهدة .

كذلك لا يتوقع احراز تقدم كبير في ملفات السياسة الخارجية الاخرى. فالمبادرة الاميركية في الشرق الاوسط ما زالت متعثرة. والجهود الرامية الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ وصلت الى طريق مسدود واخيرا تسعى واشنطن للضغط على الساندينيين من اجل التوصل الى تسوية في نيكاراغوا .

وسيبذل الرئيس ريغان جهودا من اجل التصديق على معاهدة المبادلات الحرة مع كندا وسيحاول كذلك احراز تقدم في ما يتعلق ببعض البرامج وبصفة خاصة مكافحة المخدرات. غير ان معركته الاخيرة ستكون معركة الرئاسة الى جوار جورج بوش معاونه المخلص الذي بقي في الظل منذ عام ١٩٨١ والذي يحاول الرئيس ريغان مكافأته بدعمه له في السباق الى البيت الابيض .

الجفاف في اميركا يؤثر على امدادات الغذاء

يقول خبراء زراعيون ان المخزون العالمي من الغذاء، قد يتقلص بدرجة خطرة خلال العام القادم نتيجة لجفاف شديد في الحزام الزراعي بالولايات المتحدة .

ويقول الخبراء ان هبوطا حادا في محاصيل اميركا الغذائية الرئيسية قد يؤدي الى عجز في كمياتها في العالم .

كما ان تخفيضا كبيرا في حجم الصادرات سيجعل من الصعب على الدول المستوردة للغذاء ان تجد كفايتها. ورغم تاكيدات الولايات المتحدة بانها لن تتخذ مثل هذا الاجراء الا ان العجز قد يؤدي الى ضغوط داخلية لوقف تصدير الحبوب .

وقال بول برنتس المحلل في القسم الزراعي بشركة ايكونومستس اسوشيتس «امامك سناريو لموقف سيء . سنواجه مشكلة في المخزون» .

وقال محلل بارز في شركة كبرى لتجارة الحبوب: يبدو انه سيكون عام عجز .

وقد اصيبت زراعات فول الصويا والقمح والذرة وحبوب اخرى باضرار شديدة نتيجة جو حار في المناطق الزراعية الرئيسية بالولايات المتحدة .

ومن جهة اخرى يعتقد معظم الخبراء انه في الوقت الذي قد يحدث فيه عجز في مخزون الفائض العالمي العام القادم من الممكن ان تؤدي زيادةالانتاج خارج الولايات المتحدة وتحسن محاصيلها في العام التالي الى وفرة في المخزون .

وقال برنتس : نحن لا نتحدث عن جوع مثل الذي جاء ذكره في الكتاب المقدس. ولكن اذا حدث شيء في باقي انحاء العالم فقد تبرز مشاكل ضخمة .

ويستدعي الموقف متابعة دقيقة لان القمح والذرة وفول الصويا محاصيل رئيسية في الولايات المتحدة ومصدر اساسي لغذاء الانسان والحيوان. والولايات المتحدة اكبر منتج للذرة وفول الصويا في العالم وتحتل المرتبة الثالثة في انتاج القمح .

ويقول محللون ان مخزون فول الصويا في الولايات المتحدة سيزداد تقلصا اذا حدث عجز رئيسي في المحصول وربما يصل الى ادنى مستوى منذ ١٥ عاما. ويستخدم فول الصويا في صناعة زيت الطعام وعلف الحيوان ويشكل مكونا بروتينيا غنيا في عدة منتجات غذائية في العالم .

وقال روجر هوسكنز خبير الحبوب الزيتية بوزارة الزراعة الاميركية «كميات فول الصويا شحيحة» .

وتشير تقديرات الوزارة الى ان مخزون الفائض من فول الصويا سيصل الى ١٥٥ مليون بوشل في خريف عام ١٩٨٩ بانخفاض ٦٠ في المئة عن العامين السابقين. ويقول هوسكنز انه اذا استمر عجز المحصول نتيجة للجفاف فان الفائض قد يهبط الى اقل من ١٠٠ مليون بوشل .

وبينما جنت الارجنتين والبرازيل محاصيل وفيرةفهناك احتمال بحدوث مشاكل في سهول شمال الصين والهند .

وقال محلل: بصفة عامة الموقف سيء ليس فقط في الولايات المتحدة بل موضع شك في انحاء اخرى من العالم .

ولكن هوسكنز لاحظ ان محصول الولايات المتحدة الضخم من فول الصويا يشكل ربع انتاج العالم فقط من الحبوب الزيتية ويمكن استخراج زيوت الطعام من حبوب زيتية اخرى مثل اللفت .

واذا استمر الجفاف فقد يصيب محصول الولايات المتحدة من القمح الذي قالت تكهنات قبل الموجة الحارة انه سيهبط الى ادنى مستوى منذ ١٣ عاما .

وقدرت وزارة الزراعة هذا الشهر ان مخزون الفائض من القمح سيصل الى ٧٤٠ مليون بوشل في الخريف القادم ويقول بعض المحللين ان الجفاف قد يؤدي الى انكماش هذه الكمية الى ٦٠٠ مليون بوشل .

وقد نجا القمح الشتوي الاكثر انتشارا في العالم والمصدر الرئيسي للخبز من تاثير الجفاف الى حد كبير ولكن القمح الربيعي الذي يشكل ربع الانتاج الاميركي من القمح قد اصيب باضرار جسيمة .

وقال جيرالد ريكتور رئيس لجنة التنسيق في قسم الحبوب الغذائية بوزارة الزراعة «نحن نقترب من ازمة في مخزون الحبوب العالمي» .

وقد هبط مخزون القمح في كندا واستراليا. ولكن في الدول المصدرة الرئيسية الاخرى وخاصة الاتحاد السوفياتي والصين تبدو محاصيل القمح وفيرة مما سيخفف الضغط على الكميات الشحيحة في جهات اخرى .

وقال ريكتور: مستويات المخزون لم تصل بعد الى معدل يمكن ان يهدد برامج المعونات الغذائية في العالم .

وقال برنتس ان المخزون من الذرة – اكثر من ثلاثة مليارات بوشل – سيخفف من اضرار الجفاف هذا العام على الاقل .

واضاف قوله: اننا نواجه الجفاف ونحن في موقف جيد جدا فيما يتعلق بمخزون الذرة .

(رويتر) .

غانيات موسكو يلاقين حتفهن تباعا

فالنتينا الملقبة بـ «فاليا الخنزيرة» احدى بغايا ارصفة موسكو. لا تتجاوز العشرين ربيعا. وجدت جثتها فجر احد الايام في احد المدافن مربوطة الى صليب وهي مشوهة تشويها فظيعا. كانت عيناها مقلوعتين وفمها مقطعا اربا .

نقلت الخبر هذا الاسبوع مجلة «كروكوديل» المتخصصة عادة بالمقالات الانتقادية اكثر منها بالمتفرقات المرعبة. ويبدو ان المقصود من هذا المقال الذي يكثر من الامثلة من هذا النوع، تحذير الفتيات اللواتي تغرهن الارباح الكبيرة التي يدرها تعاطي البغاء. والملاحظ ان الصحافة بدات تتطرق علنا لهذه الظاهرة .

و«فاليا الخنزيرة» كانت تعمل في حي المحطات الثلاث حيث كانت الشرطة احصت اكثرمن ٣ الاف و٥٠٠ غانية تتراوح اعمارهن بين ١٤ و٧٠ عاما حسب الاحصاءات التي نشرت في اذار ١٩٨٧. ويذكر ان كل واحدة من زميلاتها شاركت بدفع ٥ روبلات (حوالى ٨ دولارات) لاجراء مراسم دفنها .

واعطت ماريا ابنة المهنة منذ عشرين عاما في مقابلة اجراها معها صحافي من «الكروكوديل» حصيلة قاتمة عن مهنتها: تنتهي جميعنا بشكل مؤلم. فاما ان تصبح مدمنات على الخمرة واما ان تسقط فريسة الاغتيال.

ومعلوم ان اختفاء البغايا في موسكو امر مألوف، وانه نادرا ما تكتشف جثثهن لان الشرطة لا تخطر عموما.

وذكرت المجلة ان غانية معروفة بـ «الحسناء الطويلة» لاقت حتفها في ظروف غامضة بعد ان عكفت على تعاطي المخدرات. وكذلك فاينا التي كانت تبيع محاسنها الى الاجانب مقابل دولارات، كانت قتلت من قبل عشيقها بعد قصة مالية غامضة .

ولائحة مغامرات تلك الباغيات لا تتوقف عند هذا الحد حسب «الكروكوديل» .

ويبدو ان الغانيات اللواتي تخصصن في اصطياد سائقي الشاحنات الثقيلة يتعرضن اكثر من غيرهن الى المخاطر. حيث ان احداهن احرقت حية بعد ان عمد السائق الى رشها بالبنزين لانها ولسوء طالعها تشاجرت معه. واخرى كان وضعها عشيقها على فرن لانه اراد «غلي» الفودكا التي كانت ابتلعتها ...

والمهنة تصل قساوتها الى حد ان اللواتي يتعاطينها لا يتقاضين مجمل الاحيان غير وجبة بسيطة او حفنة من المال لا تتعدى الا استثنائيا العشرين روبلا .

وتروي ماريا كيف انها مع احدى زميلاتها تعرضتا لرجل بهي الطلعة «حتى انه لم يناقش التعرفة» فاخذهن الى شقة صغيرة وبعد ان خلع عنهن ملابسهن ووضعهن على السرير اشبعهن جلدا مبرحا .

وما لا شك فيه ان «الكروكوديل» تبالغ في تسويد الصورة بتاكيدها ان «الزبائن الاساسيين» للغانيات هم من «الساديين والشاذين واللصوص او من البسطاء» .

وتوضح بهذه الطريقة الفائدة من لجوء الغانيات الى قواد يسمى «الهر» بلغة الشارع. يقوم دوره على اجتذاب الزبون باظهاره صورا للبضاعة ثم بمرافقته بعد الاتفاق على السعر الى شقة حيث تكون الغانية بالانتظار. والاختيار يتوجه اجمالا الى الاجنبي حيث يمكن مطالبته بدفع ١٠٠ دولار تقريبا .

وغالبا ما تستعمل اجازات التاكسي كغطاء لهذه النشاطات والسواح في موسكو يفاجاون دائما برفض سائقي سيارات التاكسي الواقعة بالقرب من الفنادق بشكل دائم اي خدمة .

من جهة اخرى، يتعرض الزبون ايضا لمخاطر جسيمة. فحسب ما ذكرت مجلة «سوفيتسكايا» الناطقة باسم حكومة جمهورية روسيا تعرض مواطنين من اوزبكستان وصلا حديثا الى موسكو لمغامرة من هذا القبيل. فبعد اجتذابهما من قبل شابتين الى المجمع الفندقي الضخم «اسماعيلوفا» تم تجريدهما من ٤ الاف و٣٠٠ روبل كانت في حوزتهما وذلك بعدان اعطيا شرابا من الفودكا ممزوجا بدواء خاص لمعالجة الامراض القلبية شل قواهما .

موسكو – ا ف ب

خمسة مغامرون وببغاء !



المغامر الاسباني كيتن مونوز يقف قريبا من مركبه «اورو» الذي سيحاول به عبور المحيط الهادي وصولا الى بولينيسيا (جزر نيوزيلنده، هاواي وساموا). السفينة بناها حرفيون من البيرو وبوليفيا، وسوف تغادر «الكالاو» في ٢٩ الجاري وعلى ظهرها طاقم من خمسة رجال تصحبهم ببغاء .

ليما (بيرو) – ر

صور من العالم

حكمت بالاعدام !

«كنت اعرف ان ذلك سيحصل». هذا ما قالته السيدة الاوسترالية نولا بلايك عندما كانت الشرطية تقودها الى قاعة المحكمة في اواسط الشهر الحالي حيث استمعت الى حكم الاعدام الذي انزل بها بسبب ترويجها المخدرات. صديقها الاوسترالي بول هدسون تلقى حكما بالسجن عن دوره في تهريب كمية ٤،٥ كيلوغرامات من الهيروين كانت ضبطت معهما في عربة اطفال .

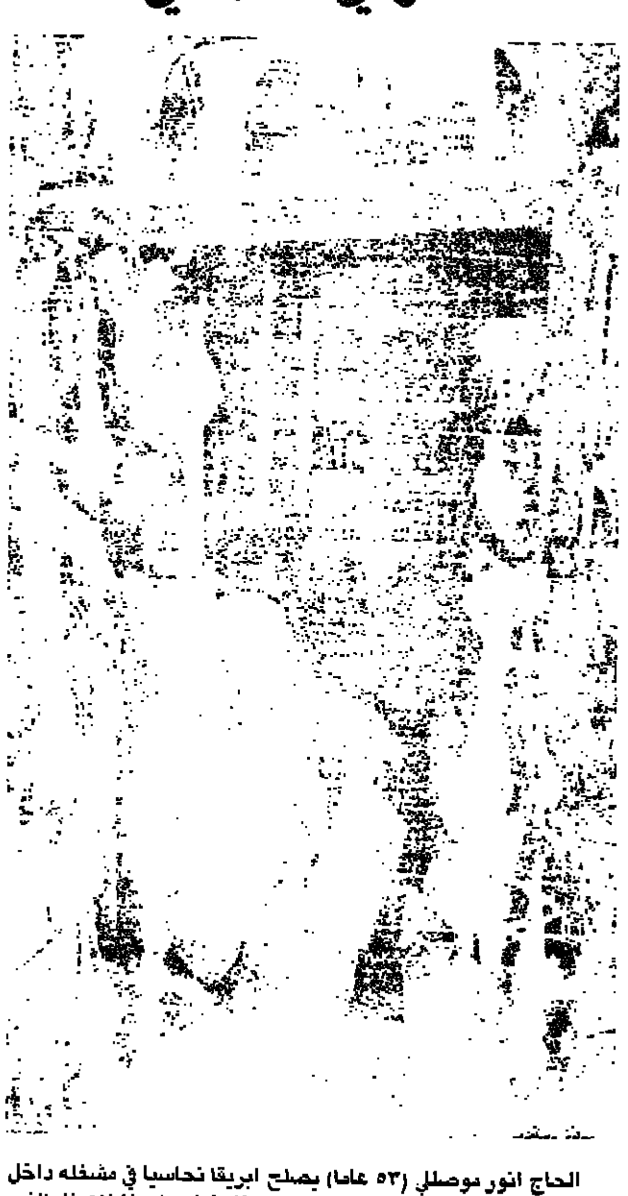
بانكوك – ا ف ب

بيسين نقال !

عندما ارتفعت درجة الحرارة الى مستوى غير عادي في ولاية فرجينيا، ملأ رون همفريز صندوق شاحنته الصغيرة بالماء واستعمله كحوض صغير للسباحة هو وابنته (الصورة). ولا تزال موجة الحر تضرب المناطق الواقعة في الوسط الغربي من الولايات المتحدة متسببة بمزيد من الجفاف .

سالم (فرجينيا) – ر

الحرفي الدمشقي



الحاج انور موصللي (٥٣ عاما) يصلح ابريقا نحاسيا في مشغله داخل السوق القديم بدمشق. يصرف الحاج موصللي نهاره في هذا المشغل الذي لا يكاد يتسع له وللاواني التي يتجر بها. موصللي يعمل في هذه المهنة منذ ٤٢ عاما وهو يسعى لكي يخلفه اولاده في مهنته ويشعر بالفرح والزهو عندما يرى عملا من اعماله معروضا في محلات البيع الاخرى او في احد البيوتات

دمشق – ر

الطيار

المؤسس: سعيد فريحة — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحة — الرئيس المدير العام: بسام فريحة
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: محمد مجذوب
تصدر عن دار الصياد. تلفون: ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٥٦٢ - ٤٥٠٩٢٢ - ٤٥٢٧٠١

الانوار

انوار على العالم

جاكسون على طابع البريد !



شابة باريسية معجبة بالنجم الغنائي مايكل جاكسون ، تحمل ملصقة تمثل طابعا بريديا فرنسيا يحمل صورة جاكسون الى القرب من الفندق الذي ينزل فيه . وكان جاكسون وصل الى باريس في ٢٣ الجاري وسيحيي حفلتين غنائيتين الاثنين والثلاثاء المقبلين .

باريس - ر

رجعت ليالي زمان

تحيي سيدة الاغنية العربية فيروز في ١٦ تشرين الاول المقبل وللمرة الاولى منذ ٨ سنوات حفلة موسيقية واحدة في قصر الرياضة في بيرسي (باريس) حسب ما افادت شركة الانتاج والعرض الفرنسية المكلفة تنظيم هذه الحفلة .

وكانت فيروز اقامت حفلتها الموسيقية الاخيرة في فرنسا عام ١٩٧٩ في الاولمبيا . واوضحت الشركة ذاتها ان فيروز ستصل الى باريس قبل اسبوع من حفلتها .

باريس - ا ف ب

الجرعة الاخيرة

اعلنت الشرطة في مدينة فينيس ان عازف الغيتار جيسي اد ديفيس الذي طارت شهرته بعد ان عمل مع جون لينون وبوب ديلون واريك كلابتون توفي في هذه المدينة بالقرب من لوس انجلس (كاليفورنيا) عن ٤٣ عاما نتيجة تناوله جرعة كبيرة من المخدرات على ما يبدو .

واوضحت الشرطة انه تم العثور على جثة جيسي ديفيد في احدى البنايات في فنيس في ضواحي لوس انجلس وقد بدت آثار الحقن على ذراعه .

وكان جيسي ديفيس وهو من الهنود الحمر من كيووا اشتهر في الستينات عندما عزف ضمن فرقة « تاج محل » ثم رافق عددا من النجوم امثال جون لينون وبوب ديلون واريك كلابتون وجاكسون براون وويلي نلسون . وشارك عام ١٩٧١ في « كونسرتو بنغلادش » الشهير الذي نظمه عضو فريق البيتلز جورج هاريسون .

وفي عام ١٩٨٥ انشأ فرقة « غرافيتي مان بند » مع الشاعر الهندي الاحمر جون ترادل وانتج اسطوانة « اكا غرافيتي مان » التي وصفها بوب ديلون بانها افضل اسطوانة لعام ١٩٨٦ .

لوس انجلس - ا ف ب

اسراف في الحياة

الولايات المتحدة تسرف في استخدام التجهيزات الحديثة . والاحصاءات تشير الى ان ثلثي العائلات الاميركية لديها آلة تصوير فيديو وان عائلة من اصل ثلاث تملك ثلاثة اجهزة تلفزيونية على الاقل . كذلك تظهر الاحصاءات ان ٢٤ في المئة من العائلات الاميركية تملك جهازا للرد على الاتصالات الهاتفية و ١٨ في المئة لديها كمبيوتر فردي .

نيويورك - ا ف ب

... وازمة في الموت

ذكرت الصحف السوفياتية ان انتاج النعوش لم يعد يكفي لتلبية الطلب . واوردت مثلا احدى المقابر في اوكرانيا حيث يسلم رماد الموتى لعائلاتهم في اكياس صغيرة من البلاستيك نظرا للنقص في المرامد . ونقل التلفزيون مشهدا لاشخاص ينتظرون في الصف في لينينغراد مع هذا التعليق « هؤلاء هم اوائل الناس في العالم الذين ينتظرون في الصف للحصول على نعش » .

موسكو - ا ف ب

... ومخاطرة بين بين

قامت احدى الجدات في بلفور وعمرها ٨١ سنة باول تحليق لها في الجو اذ ركبت طائرة شراعية لمدة ١٥ دقيقة . وقالت هنرييت دوبري « تمنيت في عيد ميلادي الثمانين ان اقوم بنزهة في الطائرة الشراعية » . وكانت الجدة الشراعية ترتدي ثيابا سميكة وتعتمر خوذة واقية على متن الطائرة الخفيفة ذات المقعدين . الا انها رفضت القيام بالنزهة على متن طائرة من نوع « دلتا » او في مظلة ، وقالت « انها مخاطرة » .

بلفور - ا ف ب

« هولدنغ انشراح »

علم من مصدر مطلع امس ان موظفا كبيرا في احدى المؤسسات الفرنسية الرئيسية ربما كان استعان بخدمات احدى شبكات البغاء التي كشفت خلال الايام الماضية في باريس انتحر .

واوضح المصدر ان جاك والين (٤٧ عاما) وهو مدير في مجموعة التامين العامة « غان » ، انتحر الاربعاء الماضي قبل ان يستمع اليه المحققون .

وتشكل مجموعة « غان » مع شركة « بويغ » شركة البناء والاشغال العامة الاولى جزءا من عشرين شركة يشتبه بانها استعانت بشبكة للدعارة من اجل زبائنها وموظفيها وانها غطت هذه النفقات بتهريب الفواتير المزورة .

واكدت مجموعة التامين انها علمت الخميس بـ « الموت المفاجىء » لمديرها الناتج عن « نوبة قلبية » وانها فتحت تحقيقا داخليا للتحقق مما اذا كانت المجموعة متورطة فعلا في تهريب الفواتير المزورة لكنها لم تعلق بشيء على الاستعانة المحتملة بالبغاء .

باريس - ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٠٣ - القيصر نيكولا الثاني يرفض عريضة من الرئيس روزفلت يحتج فيها على « المعاملة » التي يلقاها اليهود في روسيا .

* * *

١٩٦٣ - كنيدي يزور جدار برلين حيث استقبله مليون من سكان برلين .

* * *

١٩٦٠ - استقلال الصومال .

* * *

١٩٦٣ - جوزف ستالين يتحدث امام المؤتمر السادس عشر للحزب الشيوعي السوفياتي محاولا تبرير عمليات « التطهير » .

(ا ف ب)

المعادلة "لينين - غورباتشيوف" مقابل "ستالين - ليغاتشيوف"

مؤتمر الحزب الشيوعي يفتتح في موسكو الثلاثاء و"البيريسترويكا" محور الصراع بين الاصلاحيين والمحافظين

يرى المراقبون ان الصراع على السلطة بين الاصلاحيين المؤيدين سياسة البيريسترويكا (اعادة البناء) والغلاسنوست (الشفافية) التي يطبقها الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف والمحافظين الميالين الى وضع حد للتعديلات الجارية سيكون في صلب نقاشات المؤتمر الاتحادي التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفياتي الذي يفتتح الثلاثاء المقبل في موسكو .

وقال ديبلوماسي غربي (كل شيء محتمل) خلال هذا المؤتمر خصوصا ان المحافظين الموجودين في جهاز الحزب والادارة يعلنون تاييدهم سياسة البيريسترويكا الجارية .

وحدد كاتب السيناريو السوفياتي الكسندر غولمان في العدد الاخير من مجلة « كومونيست » الشهرية النظرية للحزب الشيوعي السوفياتي التيارين الفكريين اللذين سيتواجهان . واوضح ان الحزب يتضمن من جهة « تقليدا ستالينيا غير ديمقراطي في السلطة » ومن جهة اخرى « مفهوما لينينيا وديمقراطيا » .

وكانت التظاهرات العديدة في ستيباناكرت اكبر مدن ناغورني كاراباخ ويريفان عاصمة ارمينيا وفي موسكو عكست الجو العام بشعارات مثل « لينين - حزب - غورباتشيوف » في مقابل « ستالين - بيريا - ليغاتشيوف » .

ويعتبر الرجل الثاني في الحزب ايغور ليغاتشيوف زعيم المحافظين ولا يتردد المتظاهرون في تصنيفه مع لافرينتي بيريا الرئيس السابق المخيف لجهاز الامن في عهد ستالين .

وتبلور هذا التيار مع نشر مجلة « سوفيتسكايا روسيا » في اذار الماضي رسالة تلقتها من مدرسة في لينينغراد تمتدح ستالين . واعتبر الكثير هذه الرسالة بمثابة « بيان » ضد سياسة اعادة البناء . وبعد ثلاثة اسابيع واثر عقد المكتب السياسي العديد من الاجتماعات والمناقشات المحتدمة نشرت صحيفة « البرافدا » هجوما مضادا حقيقيا للاصلاحيين .

واشار استاذ في نص نشرته مجلة « الازمنة الحديثة » الاسبوعية الى ان « انصار البيريسترويكا » يواجهون ابطال النظام السابق الذين يتشبثون باعتبار ستالين مرشدا ومعلما غير قابل للجدل .

ووجهت الاتهامات الى المحافظين الذين يفيدون من قاعدة وطيدة محليا وفي الهيئات الوسطى من الحزب بانهم تلاعبوا في انتخابات المندوبين الخمسة الاف مستخدمين « الطرق القديمة » ليؤمنوا لانفسهم الغالبية في المؤتمر .

واعتبرت مقالات الصحف الاخيرة التي تحدثت عن تظاهرات الشوارع وعن النقاشات في لجان الحزب في ياروسلاف (شمال موسكو) وسلخالين (الشرق الاقصى) حول فرض المرشحين والغاء ولايتهم انتصارا للاصلاحيين .

واعتبر المنتخبان اللذان ابطل انتخابهما من المقربين الى ايغور ليغاتشيوف .

الى ذلك افادت بعض الشائعات ان غورغي رازوموفسكي وهو من انصار غورباتشيوف ورئيس دائرة تنظيم اللجنة المركزية سيكلف الاعداد للمؤتمر .

كذلك يفسر التباعد بين نشاطات ليغاتشيوف التي نقلتها الصحف في الاونة الاخيرة ومسؤوليته الحقيقية كمنظر بتراجع في المواقع .

ولا تتردد بعض الاوساط في اعتبار عضو المكتب السياسي الكسندر ياكوفليف المقرب من غورباتشيوف المنظر الحقيقي للحزب .

من جهة اخرى سيقوم الرئيس السابق للحزب الشيوعي في موسكو بوريس التسين الذي انتخب مندوبا في كاريلي « بتوصية من ادارة الحزب » حسب بعض المعلومات بتمثيل « الجناح اليساري » من البيريسترويكا مع انه كان ابعد بدون مراعاة في تشرين الثاني الماضي لتطرفه .

وتبنى بعض مواقفه اخيرا احد المقربين من غورباتشوف وهو رئيس تحرير مجلة « اخبار موسكو » ايغور ياكوفليف .

ولم تحدد مدة المؤتمر الذي لن تنقل اعماله مباشرة على الهواء مما يشير الى ان النقاشات قد تكون صعبة . الا ان تنظيم الحزب يبقى افضل الضمانات وليس على الامين العام ان يخشى تشكيكا علنيا الا استثناء .

موسكو - ا ف ب

ناجورنو - كاراباخ توافق على الانفصال عن اذربيجان

قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان المجلس الحاكم في منطقة ناجورنو - كاراباخ المتنازع عليها صوت لصالح الانفصال عن جمهورية اذربيجان السوفياتية .

وقالت « برافدا » ان هذا القرار الذي وافق عليه المجلس يوم الثلاثاء الماضي غير دستوري .

واضافت الصحيفة قولها ان مظاهرات وقعت في مدينة ستيباناكيرت عاصمة ناجورنو - كاراباخ احتجاجا على عدم نشر الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي في المنطقة النص الكامل للقرار . وقالت ان المنطقة لا تزال مغلقة بسبب الاضرابات .

وفي جمهورية ارمينيا المجاورة لاذربيجان قال راديو يريفان ان مجلس ناجورنو - كاراباخ قد طلب ان تقوم الحكومة المركزية بادارة المنطقة الى حين التوصل الى حل لذلك النزاع الاقليمي .

موسكو - ر

سفن حربية بريطانية تخدع المحتجين وتصل الى ميناء آخر في مالطا



استقبال السفن البريطانية في خليج سان بول (رويتر)

قامت البحرية البريطانية بمناورة خدعت فيها متظاهرين في مالطا امس السبت حيث رست في ميناء اخر كان ينتظرها فيه استقبال رسمي .

ومع بزوغ الفجر في الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط دخلت حاملة الطائرات « ارك رويال » والمدمرة « ادنبره » وسفينتا امداد ومساعدة الى خليج سانت بول بدلا من التوجه الى ميناء غراند هاربور في فاليتا .

وكان مئات من مؤيدي حزب العمال المعارض في مالطا في انتظار السفن البريطانية في غراند هاربور للاحتجاج على زيارة السفن الحربية التي يشتبهون بانها تحمل اسلحة نووية .

وذكر بيان للحكومة المالطية ان الوف المواطنين رحبوا بالسفن الحربية لدى وصولها الى المستعمرة البريطانية السابقة .

وقد ابلغ رئيس وزراء مالطا ادوارد فينيش اجتماعا حاشدا ليل امس الاول ان ابناء مالطا سيحمون البحارة البريطانيين . ومن ضمن البحارة الذين يزورون مالطا الامير اندرو الابن الثاني للملكة اليزابيث .

وقد دعا الاتحاد العام للعمل في مالطا اعضاءه الى الاضراب عن العمل امس الاول والى اجل غير مسمى احتجاجا على الزيارة . واستمر اضراب عمال الموانىء امس السبت .

وادان زعيم المعارضة كارميلو ميفسود بونيشي في اجتماع حاشد ليل امس الاول بريطانيا لعدم الغائها زيارة السفن الحربية .

ومن المقرر ان تتوقف السفن البريطانية ثلاثة ايام في مالطا في طريقها الى استراليا للمشاركة في احتفالات رسمية . وترفض الحكومة البريطانية الكشف عما اذا كانت سفنها الحربية تحمل اسلحة نووية وذلك التزاما بسياستها العامة .

فاليتا - ر

---

١٣ قتيلاً بانفجار في بيشاور وباكستان تتهم كابول

انفجرت قنبلة شديدة في فندق صغير في بيشاور امس السبت فقتلت ١٣ شخصا . وقالت باكستان ان الحادث من فعل الحكومة الافغانية التي يساندها الاتحاد السوفياتي .

وقالت الشرطة ان القنبلة دمرت الطابقين العلويين لفندق « بريتس » المكون من ثلاثة طوابق في عاصمة الاقليم الشمالي الغربي الحدودي حينما انفجرت الساعة ١٥ر٤ صباحا (١٥ر٢٣ بتوقيت غرينتش) .

وجرح اربعة اشخاص وقالت الشرطة ان عدد القتلى قد يرتفع .

وقال الجنرال المتقاعد فضل حق رئيس وزراء الاقليم للصحفيين ان عملاء جهاز مخابرات الحكومة الافغانية (خاد) مسؤول عن الانفجار .

وتاوي باكستان نحو ثلاثة ملايين لاجىء افغاني وتقدم مساعدات عسكرية الى الثوار الافغان الذين يقاتلون حكومة الرئيس نجيب الله .

وبيشاور مقر تحالف سبعة احزاب للثوار يقاتل حكومة كابول .

وقال السيد حق « كلما اشتد القتال في داخل افغانستان ازدادت انفجارات القنابل في باكستان ويجب ان نواجه هذا » .

وفي اسلام اباد . قالت مصادر الثوار وسكان فروا من بلدة كالات الافغانية امس السبت ان القوات الحكومية استعادت البلدة وهي عاصمة اقليم زابول بعد ان بدا الاقتتال بين الثوار الذين استولوا عليها بسبب الخلاف على الغنائم .

وكانت مصادر الثوار قد ذكرت ان حوالى ٦٠٠ مقاتل من الثوار استولوا على بلدة كالات في ١٧ حزيران بعد اسبوعين من القتال وساعدهم في ذلك انضمام بعض المسؤولين وجنود الميليشيا المحلية الى صفوفهم .

● وفي موسكو . اكد الاتحاد السوفياتي انه قام اواخر ايار الماضي بـ « تفكيك » ١٥١٨ من اصل ٢١٣١ حقل الغام في افغانستان .

وفي نبا لها من كابول اضافت وكالة « تاس » ان « اكثر من مئة » حقل الغام اخر وضعت بتصرف الجيش الافغاني .

واعلن اللفتنانت كولونيل ليونيف وهو خبير في سلاح الهندسة ارسل الى افغانستان لوكالة « تاس » ان المناطق المحيطة بالثكنات والمراكز السوفياتية والتي كانت قد زرعت بالالغام تم نزع الالغام منها « بالكامل » مع انسحاب القوات السوفياتية منها .

وذكرت « تاس » ان المقاومة الافغانية هي التي تستمر في زرع الالغام في مناطق كاملة من الاراضي الافغانية مستعملة الغاما صنعت في الغرب وخصوصا في ايطاليا والولايات المتحدة .

بيشاور (باكستان) - ر. ا.ف.ب.

الاولى منذ ٢١ سنة

الرئيس التركي يبدأ الاثنين زيارة رسمية الى واشنطن

يتوقع ان يبدا الرئيس التركي كنعان افرين يوم غد زيارة رسمية الى الولايات المتحدة تستغرق خمسة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس تركي الى هذه الدولة منذ ٢١ سنة . والاولى الى دولة غربية منذ انقلاب ١٩٨٠ الذي قاده افرين .

واوضح مسؤول اميركي رفيع المستوى طلب عدم الكشف عن هويته ان هذه الزيارة التي سيلتقي افرين خلالها الرئيس الاميركي رونالد ريغان ترمز الى « اهمية التحالف بين الولايات المتحدة وتركيا » حيث عادت الديمقراطية . وسيفيد الاميركيون من هذه الزيارة التي تدوم حتى ٢ تموز المقبل للاستماع الى وجهة نظر انقرة حول الوضع في الشرق الاوسط وفي الاتحاد السوفياتي .

وتجري هذه الزيارة الرسمية بدون جدول اعمال محدد لكن يرجح ان يتم بحث المساعدة الاميركية في هذه المناسبة . وتركيا هي ثالث اكبر مستفيد من المساعدة الاميركية بعد اسرائيل ومصر . وتلقت العام الماضي مساعدة عسكرية بقيمة ٤٩٠ مليون دولار ومساعدة اقتصادية بقيمة ٣٠ مليونا .

وطلب البيت الابيض من الكونغرس هذه السنة الموافقة على ٥٥٠ مليون دولار من المساعدات العسكرية و ٧٠ مليونا من المساعدات الاقتصادية .

ويعتبر الاتراك انه ينبغي منحهم مزيدا من المساعدات ليتمكنوا من تادية واجباتهم في منطقة حلف شمال الاطلسي ولتركيا موقع استراتيجي مهم اذ تقع على الجانب الجنوبي الشرقي للحلف الاطلسي وهو جزء مهم بالنسبة الى المنظمة . وكان وفد عسكري اميركي ابلغ تركيا في نيسان الماضي انه لا يمكن في المستقبل القريب تسليمها مطاردات من طراز « اف ١٤ » .

واشنطن - ا ف ب

موسكو تعلن ان ثمانية كنديين غير مرغوب فيهم

قالت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء ان الاتحاد السوفياتي رد امس على طرد كندا الاخير لديبلوماسيين سوفياتيين ، واعلن ان ثمانية كنديين اخرين اشخاص غير مرغوب فيهم وقرر سحب ٢٥ موظفا سوفياتيا من السفارة الكندية في موسكو .

وقالت وكالة « تاس » ان السيد الكسندر بيسميرتنيخ نائب وزير الخارجية السوفياتي استدعى السفير الكندي فيرنون تيرنر ، وابلغه بان موسكو قررت طرد الملحق العسكري لاري بوين لقيامه بانشطة لا تتفق ومهامه الديبلوماسية .

كما ابلغ المسؤول السوفياتي السيد تيرنر بان سبعة ديبلوماسيين كنديين سابقين في موسكو غير مرغوب في عودتهم الى موسكو .

● في اوتاوا ، رفض ناطق باسم وزارة الخارجية الكندية امس الاول اتهامات موسكو الموجهة الى الديبلوماسيين الكنديين الثلاثة الذين طردوا يوم الاربعاء الماضي من الاتحاد السوفياتي لانهم صوروا منشآت دفاعية ودخلوا مناطق عسكرية وفق ما اعلنته السلطات السوفياتية .

موسكو - ر

مبارك يستقبل وزير الخارجية الياباني

استقبل الرئيس المصري حسني مبارك صباح امس وزير الخارجية الياباني سوزوكي اونو الذي يقوم حاليا بزيارة للقاهرة حسب ما اعلن رسميا .

واوضح اونو في تصريحات للصحافيين انه اطلع الرئيس مبارك على نتائج قمة الدول الصناعية السبع الكبرى التي عقدت في تورونتو بكندا ، واشار الى ضرورة ان تساهم اليابان بصورة اكبر في تحقيق السلام في العالم .

اضاف اونو ان الرئيس مبارك اعرب عن تاييده لكل مبادرة تتخذها الحكومة اليابانية للمساعدة على احلال السلام في الشرق الاوسط .

من جهته اوضح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الذي حضر الاجتماع ان المحادثات تناولت كذلك العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

واستغرق اجتماع الرئيس مبارك مع اونوا حوالى ساعة وتبعته جلسة عمل بين وزير الخارجية الياباني ونظيره المصري .

على صعيد اخر افادت مصادر رسمية مصرية ان المحادثات التي حضرها كذلك وزير التعاون الدولي المصري موريس مكرم الله تركزت اساسا حول الجهود المبذولة من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتطورات الحرب العراقية - الايرانية اضافة الى تدعيم العلاقات المصرية - اليابانية .

وكان اونو وصل امس الاول الى القاهرة في اطار جولته في المنطقة التي سبق ان زار خلالها سوريا والاردن . ويغادر مصر اليوم الاحد متوجها الى اسرائيل .

القاهرة - ا ف ب

اصابة ثلاثة اطفال بانفجار على شاطىء كويتي

قال مسؤول في وزارة الداخلية الكويتية ان ثلاثة اطفال اصيبوا بجروح امس الاول عندما انفجر فيهم جسم معدني خلال لهوهم به بعد ان عثروا عليه على احد الشواطىء .

ونقلت « وكالة الانباء الكويتية » عن المسؤول قوله ان الاطفال اصيبوا بجروح طفيفة من شظايا الجسم الذي قذفت به الامواج على الشاطىء قرب الزور على بعد ٨٠ كيلومترا جنوبي مدينة الكويت .

وحذرت الوزارة السكان من لمس اي جسم غريب قد تقذف به الامواج على ساحل البلاد .

وتبعد الزور مسافة تقل عن ١٦٠ كيلومترا من جبهة الحرب العراقية - الايرانية . وكانت صحف كويتية قد قالت الشهر الماضي ان الامواج القت بجثث ايرانيين على الشاطىء قرب الزور .

الكويت - ر

ضبط عصابتين لتهريب المخدرات في الاردن

ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » (بترا) ان اجهزة مكافحة المخدرات الاردنية تمكنت من ضبط اخطر عصابتين لتهريب المخدرات في المنطقة .

وقال العقيد غالب الزعبي مدير ادارة مكافحة المخدرات ان العصابتين اللتين تم ضبطهما خلال الاسبوعين الماضيين تضمان ٢٥ مهربا من مختلف الجنسيات من بينهم عدد من الاردنيين .

واضاف يقول انه تم ضبط ٣٨٢ كيلوغراما من الحشيش و ٢٥٠ غراما من مادة الهيروين في حوزة افراد العصابتين .

وتقدر قيمة المضبوطات بحوالى ١٦٦,٨٠٠ دينار اردني اي حوالى ٥٠٠,٠٠٠ دولار

عمان - ر

تطرق الى ضحايا ماوتهاوزن

البابا يدعو للتسلح بالشجاعة المسيحية لمواجهة المستقبل

راهبتان ترحبان بالبابا في انس لورش امس (رويتر)

تطرق البابا يوحنا بولس الثاني امس السبت اثناء القداس الاحتفالي الذي اقيم في انس (النمسا) الى موضوع «المسيحيين واليهود والاخرين ايضا الذين تعذبوا بسبب ايمانهم في ماوتهاوزن» مركز الاعتقال النازي السابق الذي لا يبعد الا مسافة عشرة كيلومترات تقريبا .

وكان غياب ذكر الضحايا اليهود بالتحديد في خطابه امس الاول بمناسبة زيارته الى المعتقل اثار «خيبة امل» عند اليهود النمساويين .

والتقى البابا امس وهو اليوم الثالث من زيارته الى النمسا ممثلين عن العمال والمزارعين من النمسا العليا وذلك في قداس اقيم في كنيسة سان لوران في انس لورش بحضور حشد قارب الـ ٨٠ الف شخص .

ووجه البابا نداء من اجل التسلح بـ «الشجاعة المسيحية لمواجهة المستقبل» .

واضاف «يبدو لنا احيانا ان وقت الظلمات قد حل . حروب واعمال قمع وظلم وكوارث تتصدر الاخبار اليومية . حتى ان الافراد يشعرون بانهم مضطهدون بفعل عذابات شخصية غالبا ما يعانون منها في الوحدة» .

وانتقل البابا بعد ظهر امس الى غورك (جنوب البلاد) قرب الحدود مع يوغوسلافيا وايطاليا ، حيث توافد الاف الحجاج من هذين البلدين لحضور القداس الذي اقيم بالمناسبة

انس (النمسا) - ا ف ب

اختتام محادثات السلام الانغولية والجولة الجديدة الشهر المقبل

قالت مصادر في مؤتمر محادثات السلام الانغولية في القاهرة ان المشتركين في المؤتمر اختتموا امس السبت المحادثات التي دامت يومين بهدف احلال السلام في جنوب القارة الافريقية . وانهم ينوون اجراء جولة جديدة من المحادثات الشهر المقبل .

ورفض اعضاء الوفود الاربعة المشاركة من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا وكوبا وانغولا الادلاء باي تعليق مع مغادرتهم فندق « السلام هيات » الذي اجريت فيه المحادثات .

ويتوقع صدور بيان في وقت لاحق عن المحادثات التي انصبت على انسحاب القوات الكوبية من انغولا واستقلال اقليم ناميبيا الذي تحكمه جنوب افريقيا .

وقالت المصادر ان الوفود قد تعقد اجتماعات خارج نطاق المباحثات الرسمية قبل عودتها الى بلادها .

واضافت تقول ان المحادثات التي بدات في لندن الشهر الماضي ستستانف في اوائل تموز المقبل في الولايات المتحدة الاميركية .

وسجل خلال المناقشات اقتراحات واقتراحات مضادة ولقاءات ثنائية . وبحث المشاركون امس مقترحات جديدة لبريتوريا لانهاء الحرب الدائرة في انغولا منذ ١٣ عاما وتحقيق استقلال اقليم ناميبيا الذي تحتله جنوب افريقيا .

القاهرة - ر

توقع عودة خالد عبد الناصر

محاكمة تنظيم "ثورة مصر" تبدأ في تشرين الاول

اعلنت السلطات القضائية في القاهرة امس ان محاكمة تنظيم « ثورة مصر » المتهم فيها خالد عبد الناصر و ١٩ شخصا اخرون بالتورط في شن هجمات على ديبلوماسيين اسرائيليين واميركيين ستبدأ في شهر تشرين الاول المقبل .

وكانت نيابة امن الدولة قد طالبت بتوقيع عقوبة الاعدام على ابن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر - وهو مهندس يبلغ من العمر ٣٨ عاما ويعيش الان في يوغوسلافيا في منفى اختياري - وذلك بتهمة التواطوء الجنائي والتحريض وتقديم اموال للتنظيم السري .

وقد طالبت النيابة بعقوبة الاعدام لعشرة متهمين اخرين .

ويواجه تسعة اخرون - بينهم ابن عم خالد وهو الطبيب جمال شوقي عبد الناصر ، وكذلك ابن نائب رئيس الجمهورية السابق حسين الشافعي - احكاما مختلفة بالسجن اذا ادينوا فيما نسب اليهم من تهم اقل خطورة .

وذكرت « وكالة انباء الشرق الاوسط » نقلا عن المستشار عبد المعطي عبد الرحيم رئيس محكمة الاستئناف ان احدى الدوائر القضائية ستنظر يوم ١٦ تموز المقبل في طلب الافراج عن ١١ من المتهمين المحبوسين او استمرار حبسهم .

ولم يكن تنظيم « ثورة مصر » معروفا قبل ان يعلن مسؤوليته عن اصابة ديبلوماسي اسرائيلي بجروح بالقرب من منزله في القاهرة في حزيران عام ١٩٨٤ .

القاهرة - ر
